



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات - الدراسات العليا

فَتْحُ الْعَلِيِّ الرَّحْمَنِ فِي شَرْحِ هِبَةِ الْمَنَّانِ

للشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ

(المتوفى بعد سنة: ١٢٥٠ هـ)

من بداية الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول

دراسةً وتحقيقاً

بحث تكميلي ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص القراءات

مقدم من الطالبة

صباح عبد الجبار علي بخاري

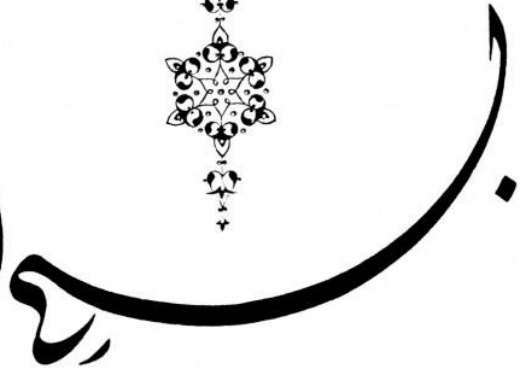
الرقم الجامعي: ٤٣٢٨٠١٠٢

١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ

إشراف

د. محمد عصام بن مفلح القضاة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد ..

فهذا البحث مقدم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص القراءات وهو بعنوان: "فتح العليّ الرحمن في شرح هبة المنان" للإمام محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ، من بداية الكتاب إلى نهاية الأصول، دراسةً وتحقيقاً.

وقد كان العمل في هذا الكتاب على قسمين: قسم الدراسة وقسم التحقيق.

أما القسم الأول: فقد وضعت فيه مقدمة جاء فيها بيان أهمية الكتاب، وأسباب اختياره، وخطة تفصيلية للبحث، ثم تمهيد جعلته في بيان تعريف التحريات ونشأتها وفوائدها وأهم المؤلفات في ذلك. ثم يأتي بعد ذلك فصلان: الأول في دراسة المؤلف، ذكرت فيه اسمه وحياته ومؤلفاته ووفاته وجوانب من عصره، والثاني في دراسة الكتاب وفيه مباحث مفصلة.

ثم القسم الثاني: وقد قمتُ فيه بتحقيق عشرين لوحاً من الكتاب، ثم خاتمة موجزة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات، ثم فهرس لتيسير البحث في الكتاب والإفادة منه.

وقد كان من أبرز نتائج هذا البحث:

١. تطرق الطباخ في كتابه لأهم وأبرز التحريات التي قل من تعرض لها قبله.
٢. أن اصطلاح التحريات وضعه العلماء للوقاية من التلفيق والتركيب الممنوعين.
٣. لم يكتب في علم التحريات الا قلة من أهل القراءات وما ذلك لشيء إلا لصعوبتها.
٤. أن كتاب الطباخ الذي بين أيدينا من الكتب النادرة في تحريات الطيبه التي تفصلها إلى قسمين: أصول وفرش.

وكانت التوصيات كالتالي:

١. إلزام طلبة الدراسات العليا بدراسة مادة مستقلة عن التحريات (يعرفُ فيها الطلابُ نشأتها وعلماءها وطريقة التأليف وفوائدها وغير ذلك من مهمات هذا العلم).
٢. تضمين كتاب الطباخ للدراسة، ضمن مقررات الدراسة تماشياً مع النشر لأنه مقسم إلى أصول وفرش.
٣. تكملة تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب والذي يتكلم عن فرش الحروف.

وصلى الله وسلم على نبيه ورسوله أولاً وأخراً.

Abstract

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon His prophets and messengers, the Prophet Muhammad and his family and companions, and after..

This research is submitted within the requirements of the master's degree in the specialty of Quranic Recitations titled: "Open -Ali Rahman to explain the gift of Mannan" of Imam Muhammad bin Mohammed bin Khalil Tndtaúa AKA Tabakh, from the beginning to the end of the book assets, a study and investigation.

The work on this book was divided to two sections: the section of study and the section of investigation.

The first part has been developed in which the introduction states the importance of the book, and the reasons for the choice, and a detailed plan for the search, then booted in a statement edits the definition and origins, and the most important works in it.

Then comes two chapters: the first, study in which I stated the author's name and his works and aspects of his era, the second, the study of the book and detailed Investigation.

Then the second part: I have the investigation of twenty boards of the book and then a brief epilogue included the research results and recommendations, and then indexes to facilitate research in the book and make it more useful.

The present ressearch reveals the following:

- 1 . Term "edits" that put by scientists for the prevention of banned fabrication.
- 2 . there's no much written in the science of "edits", but a few, and that is due to its difficulty.

The recommendations are as follows:

- 1 . Including The Tabakh book for study in line with "Al-Nashr" because it is divided into the origins and Farsh.
- 2 . Recommending to continue and achieve the second part of this book, which speaks of the Farsh of the letters.

blessings and peace be upon our Prophet and God's Messenger, first and foremost.



القسم الأول: الدراسة

وفيه: مقدمة وتمهيد وفصلان

المقدمة: وتحتوي على أسباب اختيار الموضوع، وبيان أهمية

الكتاب، وخطة البحث.

التمهيد: ويحتوي على:

- تعريف علم التحرير لغةً واصطلاحاً.

- نشأة علم التحرير وفوائده.

- أهم مؤلفات علم التحرير.

الفصل الأول: مؤلف الكتاب.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.





المقدمة

وتتضمن:

- أسباب اختيار الموضوع.
- بيان أهمية الكتاب.
- خطة البحث.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين خير ما يبدأ به الذاكرون، ثم الصلاة والسلام الأتمان على أشرف الخلق أجمعين، وآله وصحبه الذين ساروا على نهج العلم والعمل والدين، واتخذوا سنته نبزاً على مدى السنين..
أما بعد:-

فإنه لا يخفى على كل لبيب ما بذله الصحابة والتابعون ليصل إلينا علم القراءات متواتراً عن الأولين، والجهد الذي قدمه العلماء في عصر التدوين، ما بين نظم ونثر؛ تيسيراً على الطالبين، ومن بين ذلك ما فعله الإمام ابن الجزري في نظمه طيبة النشر في القراءات العشر؛ ليسهل هذا العلم المتين، وقد حاز هذا النظم شهرة واسعة ملأت الأفق، وصار عمدة لجميع الطالبين، لا سيما وأن علم القراءات علم متصل بكتاب الله المبين.

وقد اشتغل طلاب هذا العلم حفظاً ودراسةً وتأليفاً وشرحاً لأصول وفرش هذا النظم، وكان من بين تلك الجهود ما يعرف بالتحريات، ومن العلماء الذين اهتموا بعلم التحريات: الإمام محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندائي الشافعي الملقب بالطباخ في نظمه "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن"، ثم شرحه الذي سماه "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" وقد ذكر فيه تحريات للطيبة مرتبة على أبواب الأصول والفرش.

وقد كنت أسأل الله أن يمن عليّ ببحث أنفع به للإسلام والمسلمين، فاستجاب الله دعائي -ولله الحمد-، فوقع اختياري على جزء من هذا الكتاب النفيس للدراسة والتحقيق في بحثي لنيل درجة الماجستير.

وأما الصعوبات التي واجهتني فهي لا تستحق الذكر إذا قارنتها بعظيم الأجر وفضل طالب العلم في الدنيا والآخرة.

ولا يسعني في نهاية مقدمتي إلا أن أتوجه بالحمد والثناء لخالقي ورازقي الذي منّ عليّ بانتسابي لعلم القراءات وما يسره لي من إتمام هذا البحث، فيا الله لك الحمد ربي حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى.

كما أتوجه بالشكر والعرفان والامتنان لكل من وقف إلى جانبي، وفي مقدمتهم والداي الغاليان اللذان ما فتتا يحثاني دائماً وأبداً على التعلم والتقدم ويذكراني بالصبر لصعود سلم النجاح.

أمي ها أنا ذا ثمرة دعمك لي ووقوفك إلى جواربي، أبي لم تحرمني يوماً من شيء، لا حرمني الله من ظلكما دنيا وأخرى وأعاني على بركما.

وأقدم شكري إلى شريك حياتي ورفيق دربي: رامي الحربي الذي كان دائماً حولي وسانديني كثيراً وشاطرتني هموم رسالتي بسؤاله اليومي، حتى أضحي همي همه، ووقوفه إلى جوارتي في الأوقات الصعبة، وتحمله لتقصيري في أثناء رسالتي، دمت لي نبضاً لا أعرف العيش بدونه.

والشكر موصول لأخي الغالي ريان وزوجه الغالية رنا، وأخواتي الرائعات روان وروزان، وصديقة عمري تهاني فلمبان، وأهل زوجي لسؤالهم المستمر عن رسالتي.

وأقف وقفة شكر واحترام إلى الدكتور الجليل، الأستاذ الدكتور: محمد عصام بن مفلح القضاة، الذي كان نعم المعلم ونعم الموجه والذي كان رغم أشغاله يرد على أسئلتني واستفساراتي بطول صبر وسعة بال، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أوجه شكري وعرفاني لسعادة الدكتور: إدريس الأمين، على عنايته بقراءة بحثي وتعليقه على ما ورد فيه من خطأ أو صواب سائلةً المولى أن ينفع به وبعلمه الإسلام والمسلمين.

ثم الشكر موفور لجامعتي الغالية جامعة أم القرى وخصوصاً قسم القراءات ورئيسه الجليل وأساتذته الفضلاء، وجميع صديقاتي اللاتي ساعدنني على الدراسة والرسالة، وكل من أعانني على إتمام بحثي، وأخص بالذكر صديقتي الغالية، التي كانت لي أكثر من الأخت، ساندتني ودعمتني حتى في أصعب ظروف، مريم نوفل التي يقف قلبي عاجزاً عن شكرها، فقد كانت معي من بداية بحثي عن المخطوط إلى انتهائي منه كاملاً، فلها غاية الشكر مفعم بالحب الصادق، وأسأل الله عز وجل أن يحقق لها كل ما تتمنى، ويجزيها عني خير الجزاء .

وأسأل الله المعونة والنجاح، وهو من وراء القصد.

الباحثة:

صباح بنت عبد الجبار بخاري

أسباب اختيار الموضوع :

- ١- ابتغاء الأجر من الله بتحقيق هذا الكتاب؛ لما لطالب العلم ومعلم الناس الخير من الأجر الكثير إذا خلصت النية لله تعالى.
- ٢- إخراج كتاب ينفع الإسلام والمسلمين وخصوصاً المشتغلين بعلم القراءات من خلال تحقيق جزء من هذا الكتاب.
- ٣- إخراج تراثنا الإسلامي العربي إلى الوجود وعدم تركه حبيس الخزائن.
- ٤- المحافظة على جهود من سبقنا من العلماء وإيصال كتبهم وعلمهم للناس ونشرها.
- ٥- لما لمصنف الكتاب من منزلة علمية عالية، ولما للكتاب من قيمة علمية نعيد إحياءها بتحقيق الكتاب .
- ٦- أنه لم يتم أحد -حسب علمي- بتحقيق هذا الكتاب مع أهميته في هذا الفن.
- ٧- إضافة مرجع مفيد وجديد لمن أراد الاستزادة والتحصيل في علم تحرير القراءات وخاصة أن المراجع في هذا العلم قليلة.

أهمية الكتاب:

١. ضمن كتابه نقولاً عن بعض العلماء.
 ٢. شدة الحاجة إلى تحقيق كتب تتناول تحرير أوجه طيبة النشر لندرة المصنفات في ذلك.
 ٣. المحافظة على القراءات القرآنية من وقوع التركيب المعيب في حق القارئ.
 ٤. أن هذا الشرح للناظم نفسه وهو أمر يعطي هذا الشرح ميزة علمية لكون المؤلف أدرى بمدلولات نظمه.
 ٥. تميز الكتاب بعرضه لأمر قلّ من تعرض لها في علم التحريرات.
 ٦. اعتماد المؤلف في كتابه على أمهات الكتب في علم القراءات والتحريرات مثل: طيبة النشر والنشر وكتب المنصوري.
 ٧. أن هذا المخطوط من الكتب التي تقسم التحريرات إلى أصول وفرش فأغلب من صنف في التحريرات يذكر السورة وما ورد في آياتها من تحريرات.
 ٨. غموض بعض أوجه التحريرات المقرّوة وخفاؤها عند كثير من طلاب وطالبات القراءات وعدم الإحاطة بمصادرها.
- ولهذه الأسباب أردت أن أحقق جزءاً من هذا المخطوط واسأل الله أن يطرح له القبول في السماء والأرض.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى قسمين: ١- قسم الدراسة. ٢- قسم التحقيق.

القسم الأول: وهو قسم الدراسة ويشتمل على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتتضمن عنوان الكتاب، أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الكتاب وخطة البحث.

التمهيد: ويشتمل على:

أولاً: تعريف التحريرات لغة واصطلاحاً.

ثانياً: نشأة علم التحريرات.

ثالثاً: فوائد التحريرات.

رابعاً: أهم المؤلفات في علم التحريرات.

الفصل الأول: مؤلف الكتاب وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه:

١- اسمه.

٢- حياته.

٣- كتبه.

٤- وفاته.

المبحث الثاني: عصر المؤلف، وفيه:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالة الاجتماعية.

٣- الحالة العلمية.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية.

المبحث الخامس: الملاحظات على الكتاب.

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها.

المبحث السابع: منهج التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق، ويشتمل على عشرين لوحاً من اثنين وأربعين لوحاً يتألف منه المخطوط، وقد كانت جزئيتي من بداية الكتاب إلى نهاية الأصول.

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: وتفصيلها كما يلي:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأعلام.
- ٣- فهرس الآيات الشعرية.
- ٤- فهرس المصادر والمراجع.
- ٥- فهرس الموضوعات.



التمهيد

ويحتوي على:

أولاً: تعريف علم التحريرات لغة واصطلاحاً.

ثانياً: نشأة علم التحريرات.

ثالثاً: فوائد التحريرات.

رابعاً: أهم مؤلفات علم التحريرات.



أولاً: تعريف علم التحريفات لغة واصطلاحاً

تعريف التحريفات لغة:

جمع تحريف، مصدر حرَّرَ يُحرِّرُ، وتطلق على عدة معان منها: التقويم، والإحكام، والتدقيق، فتحريف الكتاب وغيره تقويمه وتخليصه بإقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه، وتحريف الوزن: تدقيقه، وتحريف الرمي: إحكامه. أو هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه^(١).

تعريف التحريفات اصطلاحاً:

ذكر في ذلك عدة تعريفات منها:

- ١- تنقيح القراءة وتهذيبها من أي خطأ أو غموض حتى لا يحدث التركيب في القراءات، وتمنع خلط الروايات بعضها ببعض مع عزو الطريق لناقله^(٢).
- ٢- تعريف الشيخ الأزميري:
- التدقيق في القراءات وتقويمها والعمل على تمييز كل رواية على حدة من طرقها الصحيحة وعدم خلط رواية بأخرى.
- ٣- تعريف الشيخ محمد متولي:
- تخليص الأوجه من التركيب.
- ٤- تعريف محمد يالوشة:
- التحريف هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان^(٣).
- ٥- تعريف الدكتور إبراهيم الدوسري:
- تخليص القراءات المختلف فيها من التركيب وذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها وبمعرفتها يسلم القارئ من الخلط والتلفيق الممتنعين في الرواية^(٤).

(١) ينظر: تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهرى الهروي ٢٧٨/٣، مختار الصحاح لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ٦٩، تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ٥٨٨/١٠.

(٢) ينظر: الفتح الرحمانى شرح كنز المعاني بتحريف حرز الأماني للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري ٢٤-٢٥، الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للشيخ محمد متولي تحقيق: رمضان هدية ١٩.

(٣) ينظر: الروض النضير. تحقيق: خالد أبو الجود ٤١.

(٤) ينظر: الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات للدكتور إبراهيم الدوسري ٣٣٦.

٦- تعريف الشيخ عبد الرزاق موسى:

- تنقيح القراءة وتهذيبها من أي خطأ أو غموض.
- تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل كالتركيب مثلا ويقال له: التلفيق.
- التمييز والتبيين^(١).

٧- ذكر الأستاذ الدكتور عبد العلي المسؤول في كتابه معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية أن المراد بالتحريات عند المقرئين: (تنقيح مسائل القراءات وتخليصها من الخطأ)^(٢).

٨- ما ذكره الدكتور إيهاب فكري وخالد أبو الجود في تحقيقهما لكتاب شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير للخليجي حيث قالوا: هو التقييد بالتدقيق بمعنى الاجتهاد بالبحث والتحري لوضع تقييدات لما أطلقه الإمام ابن الجزري في طبيته من أوجه للقراء وذلك طبقا للطرق التي أسند منها القراءات. وللزيادة في توضيح المعنى فالتحريات هي منع أوجه للقراءة يفيد ظاهر الطيبة جوازها^(٣).

والذي نراه راجحاً هو تعريف الدكتور خالد أبو الجود حيث يقول:

هو علم يبحث في تنقيح القراءات القرآنية التي ذكرت في كتاب النشر وتهذيبها وتخليص القراءات المختلف فيها من التركيب وذلك بنسبة الطرق إلى أصحابها بحيث لا ينسب الحرف لغير من ورد عنه^(٤).

(١) ينظر: تأملات حول تحريات العلماء لعبد الرزاق موسى ٢.

(٢) معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية ١١٩.

(٣) شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير للخليجي ٤٩.

(٤) الروض النضير. تحقيق: خالد أبو الجود ٤٢.

ثانياً: نشأة علم التحريات

لقد كان للقرآن ميزةً تميزه عن غيره من باقي العلوم وهي ميزة التلقي والمشافهة من النبي -ﷺ- ومن جاء بعده من الصحابة والتابعين إلى عصرنا الحاضر.

وكان كل من أراد أن يتعلم علم القراءات، أو يقرأ القرآن بقراءة، أفرد كل قارئ أو كل راوي بختمة، ثم لما ضعفت المهمم ظهر في بداية القرن الخامس الهجري جمع القراءات في ختمة واحدة، ولكن أئمة هذا الفن وضعوا شروطاً لهذا الجمع، ومع مرور الزمن كثرت الأسانيد وتشعبت الطرق وكثرت الأوجه واحتاج الأمر إلى تنظيم هذه القراءات، فأدى ذلك إلى ظهور علم التحريات؛ حتى لا يقرأ أحد القرآن بأوجه ممنوعة تؤدي إلى الحرام أو الخلل والخطأ في كتاب الله.

واستمر ذلك إلى زمن ابن الجزري حيث سبر غور كثير من كتب القراءات فحرر منها هذه الطرق والروايات.

وتلاه شراح الطيبة وإن لم يفردوه بالتدوين وكان الإمام محمد العوفي هو أول من أفرد تحريات الطيبة بالتدوين وذلك في كتابه (النشر الكبير)^(١).

(١) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة لإبراهيم العبيدي ١٦.

ثالثاً: فوائد التحريات

للتحريات فوائد كثيرة ومنافع جمة نذكر منها:

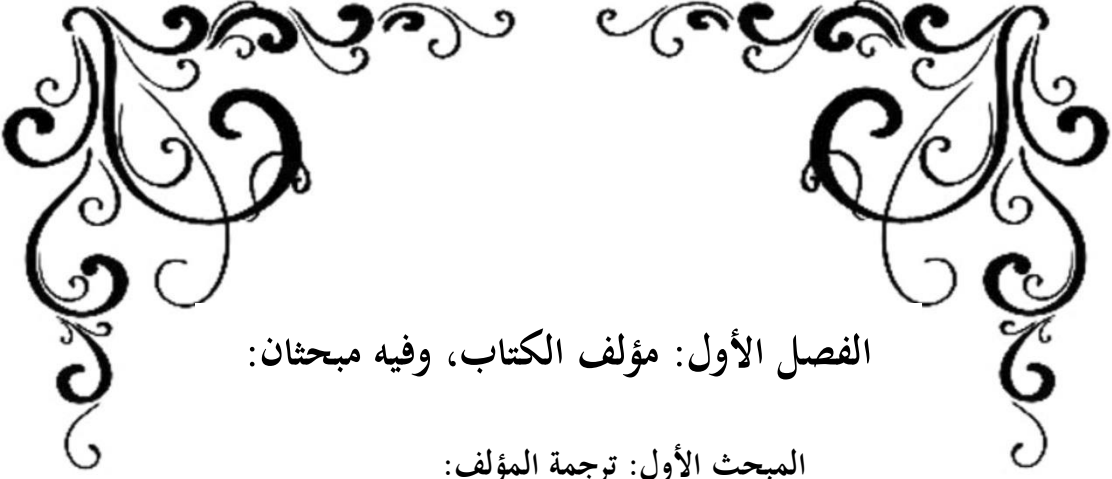
١. عدم التركيب والتلفيق في قراءات القرآن.
٢. مفصلة لمجمل متون القراءات من شاطبية، ودرة، وطيبة، ومقيدة لمطلقها، ومستوفية لشروطها أو منبهة على ضعيفها.
٣. المحافظة على كتاب الله من أن يتطرق له خطأ أو خلل.
٤. تمييز كل رواية على حدة، من خلال طرقها الصحيحة وعدم خلط هذه الروايات أو الطرق بعضها ببعض.
٥. بيان الأوجه الجائزة والمخصوصة في الرواية مع عزو كل وجه لقارئه.
٦. التنبيه على الأوجه الممنوعة بسبب التركيب نتيجة جمع القراءات في ختمة واحدة^(١).

(١) الروض النضير للمتولي، تحقيق: رمضان هدية ٢٠، الفتح الرحماني ٢٥، مختصر بلوغ الأمانة ١٠١-١٠٢.

رابعاً: أهم مؤلفات علم التحريات

١. تلخيص النشر، والجواهر المكملة لمن رام الطرق المكملة في القراءات العشر، للشيخ محمد بن أحمد العوفي (ت: ١٠٥٠هـ).
٢. رسالة الشيخ سلطان المزاحي في أجوبة المسائل العشرين (ت: ١٠٧٥هـ) مطبوع.
٣. الائتلاف في وجوه الاختلاف، للشيخ عبد الله بن محمد الشهير بيوسف أفندي زاده (ت: ١٠٨٥هـ).
٤. تحرير الطرق والروايات فيما يتيسر من الآيات في وجوه القراءات المعروف بتحريرات المنصوري، للشيخ علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت: ١١٣٤هـ) وله أيضاً نظم عزو طرق الطيبة اسمه حل مجملات الطيبة.
٥. عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن، وبدائع البرهان في تحرير أوجه القرآن، وإتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، جميعها للشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت: ١١٥٥هـ).
٦. سنا الطالب لأشرف المطالب، وتحرير طيبة النشر في القراءات العشر، وحصن القارئ في اختلاف المقارئ للسيد هاشم بن محمد المغربي (كان حياً سنة: ١١٧٩هـ).
٧. هبة المنان في تحرير مشكلات القرآن وشرحه فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان، للشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطباخ (كان حياً سنة: ١٢٥٠هـ) وهو مجال بحثنا هذا.
٨. غيث الرحمن على هبة المنان للشيخ أحمد بن أحمد بن شرف الإيباري كان حياً (١٣٣٤هـ).
٩. الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، للشيخ محمد متولي (ت: ١٣١٣هـ).
١٠. نظم النفائس المطرية في تحرير الطيبة، للشيخ عثمان بن راضي السنطاوي (كان حياً سنة ١٣٢٠هـ).
١١. نظم مقرب التحرير للنشر والتحبير وشرحه، للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت: ١٣٨٩هـ).

١٢. التحارير المنتخبة على متن الطيبة، للشيخ إبراهيم العبيدي (ت: ١٢٨٥هـ).
١٣. فتح الكرم الرحمن في تحرير أوجه القرآن، للشيخ مصطفى بن عمر الميهي (كان حياً سنة: ١٢٢٩هـ).
١٤. قواعد التحرير لطيبة النشر في القراءات العشر، للشيخ جابر المصري.
١٥. فتح القدير شرح تنقيح التحرير، للشيخ عامر عثمان.
١٦. تنقيح فتح الكرم في تحرير أوجه القرآن العظيم، للشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات (ت: ١٤٢٤هـ).
١٧. أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، لأحمد بن عمر الأسقاطي (ت: ١١٥٩هـ).
١٨. مرشد الطلبة من طريق الطيبة، لعبد الرحمن بن حلمي الشموني.
١٩. فريدة الدهر في جمع وتأصيل القراءات العشر، للشيخ محمد إبراهيم محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ).
٢٠. تحريات طيبة النشر على ماجاء في عمدة العرفان، لجمال الدين محمد شرف.
٢١. الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة، للدكتور إيهاب فكري.
٢٢. الفوائد النورانية في تحرير القراءات القرآنية، لمحمد عبد اللطيف وأحمد المعصراوي.



الفصل الأول: مؤلف الكتاب، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف:

١- اسمه.

٢- حياته.

٣- كتبه.

٤- وفاته.

المبحث الثاني: عصر المؤلف:

١- الحالة السياسية.

٢- الحالة الاجتماعية.

٣- الحالة العلمية.



المبحث الأول: ترجمة المؤلف

اسمه:

العلامة الطباخ: هو محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطنبدائي الشافعي المعروف بالطباخ، مصري.

حياته:

عالم مقدم في التجويد والقراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية، وكان رحلة الناس في عصره وسارت تصانيفه مسير الشمس في أفق السماء وانتفع بها طلاب العلم عامة والعلماء خاصة. ولا يزالون يصدرون عنها وينهلون منها ففيضها عميم وفضلها جسيم.

كتبه:

١- منها نظم رائق في تحرير أوجه القرآن الكريم من طريق طيبة النشر: في القراءات العشر سماه "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" فرغ منه سنة خمسين ومائتين وألف من الهجرة النبوية

٢- وشرحه بنفسه شرحاً فائقاً سماه "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" وتواكب العلماء المعتبرون على شرحه من بعده، ومن شرحه من العلماء العلامة الفاضل الشيخ أحمد أحمد شرف الإياري وسماه "غيث الرحمن على هبة المنان".

٣- يضاف عليه من مؤلفاته: مجموعة تحريرات منظومة له ولغيره جمعها تحت عنوان "سفينة في علم القراءات"، وهي مخطوطة بجامعة الملك سعود وبمكتبة الشيخ السمنودي نسخة وبمكتبة الشيخ عامر السيد عثمان نسخة، وفي هذه السفينة نظم يتعلق بمسألة "الآن"، ونظم آخر للاستفهام المكرر شرحهما الشيخ إبراهيم أحمد سلام.

وفاته:

كان العلامة الطباخ حياً في عام خمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية، فيعد من أعيان القرن الثالث عشر الهجري، تغمده الله بواسع رحمته ... آمين^(١).

(١) أفدناه من كتابه هبة المنان وشرحه غيث الرحمن للعلامة الإياري. ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري لعبد الفتاح بن السيد المرصفي المصري الشافعي (٢/٧١٩ - ٧٢٠)، معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله ١٠٣/١٠.

المبحث الثاني: عصر المؤلف

١ - الحالة السياسية:

شهدت مصر حالة من الاضطرابات والفوضى بعد حملة الفرنسيين الفاشلة وخروجهم من مصر، فقد دخلها أجناس مختلفة مع جنود الأتراك علاوة على أمراء المماليك الذين يسعون دوماً للنيل من خيرات هذا البلد الطيب، ويدعون بأنهم يسعون لراحة البلاد والعباد، فسادت الفوضى، وهجم الجند على السكان فاحتلوا البيوت ونهبوا ما وجدوه أمامهم من الخيرات، فاحتج الشعب واتصل علماء الأزهر بالوالي (خسرو باشا) وطالبوه بإخراج الجنود من البيوت ومعاقبتهم فلم يبالي بهذا المطلب، وتعقدت الأمور بين الطرفين، فقرر علماء الأزهر وزعماء الشعب بعزل الوالي وتعيين (محمد علي) قائد القوات الألبانية، وكتبوا إلى الباب العالي بما أجمعوا عليه من الرأي، ورفض (خسرو) هذا الأمر ودارت معارك بين الطرفين انتهت بإصدار فرمان العثماني بتعيين (محمد علي) والياً على مصر في ١١ ربيع الآخر ١٢٢٠هـ.

فانتهج سياسة داخلية لإرساء نهضة ثقافية عمرانية، وأول ما قام به من عمل داخلي هو التخلص من المماليك، فدعاهم في قلعة القاهرة عام ١٨١١م للاحتفال بخروج ابنه طوسون على رأس حملة لبلاد العرب، ولما حضر المماليك انقض عليهم جنوده فقتلوهم جميعاً وتابعوا قتل من فرّ منهم.

ثم قام بإرسال حملات عسكرية إلى الجزيرة العربية، وإلى السودان، واليونان، ثم كان تفكيره لدخول بلاد الشام وتركيا وخلال هذه الفترة كانت اتفاقية (كوتاهيه) ١٨٣٥م بموجبها اعترف الباب العالي بأن مصر ودمشق وحلب وعكا وبيروت وطرابلس حولت إلى عهدة والي مصر، أما الحبشة وجدة حولت إلى عهدة نجله، ولكن هذه الاتفاقية كانت بمثابة هدنة يستعد فيها الجانب التركي ومعه ضباط ألمان لقتال القوات المصرية، وبالفعل درات معركة بين الجانبين عرفت بمعركة نزيب ١٨٣٩م، استطاعت الجيوش المصرية أن تنتصر، هذا الأمر الذي أقلق الدول الاستعمارية في ذلك الوقت وهم (إنجلترا، روسيا، والنمسا، وفرنسا، وبروسيا)، وأرسلوا مذكرة لحكومة الإستانة للمساعدة واتخاذ قرار نهائي، فرحبت تركيا بهذا التدخل الذي انتهى بعقد معاهدة لندن ١٨٤٠م، متضمنة بأن يحكم (محمد علي) مصر وعكا وراثياً طيلة حياته ويمهل عشرة أيام للتفكير، وإذا لم يقبل يمنح مصر فقط ثم عشرة أيام أخرى، فإذا لم يقبل تتعهد الدول الأوروبية بتقديم العون للسلطان العثماني ليضمن مصالحه، وجرت المفاوضات بين الطرفين، وانتهت بتخلي (محمد علي باشا) عن بلاد الشام، وأن يتولى حكم مصر له ولأسرته من بعده، وعلى ذلك الإتفاق أصدر السلطان العثماني وثيقة التولية في عام ١٨٤١هـ.

ولما أحس (محمد علي باشا) بالشيخوخة تنازل عن الحكم لابنه (إبراهيم باشا) بعد أن أصيب (محمد علي باشا) بضعف في قواه العقلية وأصبح غير قادر على إدارة شؤون البلاد، ولم يلبث ابنه (إبراهيم باشا)

في الحكم سوى عشرة شهور، وانتقل إلى جوار ربه ودفن في مقابر الأسرة بجوار الإمام الشافعي وخلفه عباس الأول ابن طوسون ليتولى مهام حكم مصر عام ١٨٤٨م.

وفي ١٣ رمضان ١٢٦٥هـ، الموافق ٢ أغسطس ١٨٤٩م توفي (محمد علي باشا الكبير) في قصر رأس التين بالإسكندرية ونقل جثمانه إلى القاهرة ليشيع في اليوم التالي ويدفن بالمسجد الذي شيده بالقلعة عملاً بوصيته وقد كان رائد نهضة مصر الحديثة^(١).

٢- الحالة الاجتماعية:

لقد كان سكان مصر في عهد (محمد علي باشا) ينقسمون إلى طبقتين (طبقة الحكام، وطبقة المحكومين).

أما طبقة الحكام: فهو (محمد علي باشا) الذي أسس دولة مصرية وجيشاً وأسطولاً وثقافة مصرية، ورهن مصيره ومصير أسرته بمركز مصر ومستقبلها، وأسرته ورجال دولته وهم قوام الهيئة الحاكمة.

وأما طبقة المحكومين فكانوا ينقسمون إلى أربعة طبقات وهم:

١- طبقة العلماء: وقد تضائل نفوذها وانحلت زعامتها وصارت تابعة للحكومة، وذلك لأن نفوذ علماء الأزهر ظل على نظامه القديم، ولم يساير حركة التقدم والإصلاح التي نهض بها (محمد علي باشا)، فانتقل مركز الثقافة من الأزهر إلى المدارس والمعاهد والبعثات، وانكمش العلماء ولم يشتركوا في حركة التجديد، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن (محمد علي باشا) خشى سخط العلماء والجماهير عليه لو قام بإصلاح نظام الأزهر القديم فتركه على حاله.

كما لا ننسى طبقة المتعلمين في المدارس والبعثات: وهم الطبقة الممتازة من طبقات المجتمع، وقد كان لها فضل كبير في ترقية مستوى الهيئة الاجتماعية، فتولى الشباب الوظائف العامة في عصره وعصر خلفائه.

٢- طبقة المزارعين: تقدمت نسبياً ولكن ظلت حالته تدعو إلى الألم والإشفاق، مما اضطر الكثيرين منهم إلى الهجرة من قراهم، فخرت قرى عديدة بسبب الهجرة، واضطرت الحكومة إلى إصدار الأوامر المشددة برجوع المهاجرين وتهديد من لم يرجع منهم بأشد أنواع العقوبات.

٣- طبقة الصناع: العمال الذين انتظموا في سلك المصانع الكبرى التي أنشأها (محمد علي باشا)، مارسوا فيها صناعات جديدة حدقوها ومهروا فيها، وتكونت طبقة منهم كان لهم أثر صالح في تقدم مصر الصناعي.

٤- طبقة التجار: تراجمت وضمحل شأنها، لاحتكار الحكومة التجارة الداخلية والخارجية، لذلك اقتترنت زيادة حاصلات مصر وتجارها الخارجية بظاهرة غريبة وهي تضائل الثروات الشخصية، فحينما

(١) ينظر: معالم مصر الحديثة والمعاصرة تاريخ وحضارة لمحمود عباس أحمد عبد الرحمن ص ٩-١٤.

كانت حاصلات مصر أقل مما وصلت إليه كان الأهالي أيسر حالاً، ولما زادت الحاصلات حل الفقر، وذلك راجع إلى نظام الاحتكار الذي فرضته الحكومة على حاصلات مصر^(١).

٤- الحالة العلمية:

تم في عهد (محمد علي باشا) نشر المدارس الحديثة على اختلاف درجاتها وإرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، فنهض بالأفكار والعلوم في مصر نخضة كبرى، كانت أساس تقدم مصر العلمي الحديث، فعنى أولاً بتأسيس المدارس العالية وقد ساعد ذلك في تكوين طبقة تعلمت تعليماً عالياً، وكان الأزهر قد تكفل بإمداد المدارس العالية بالشبان المتعلمين الذين حازوا من الثقافة قسطاً يؤهلهم لتفهم دور هذه المدارس، فكان الأزهر خير عضد للتعليم العالي.

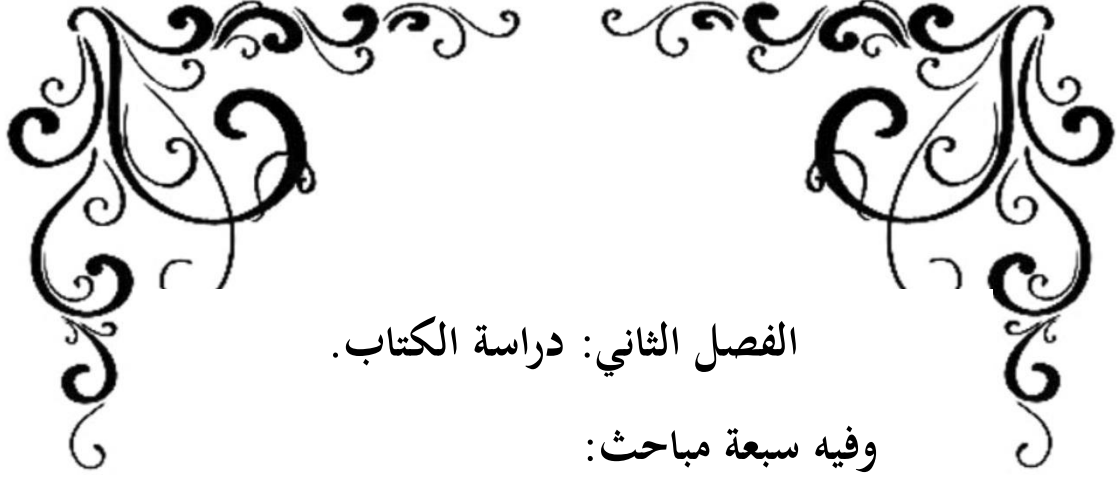
ثم رأى (محمد علي باشا) أن البلاد بحاجة إلى مهندسين لتعهد أعمال العمران فأنشأ مدرسة الهندسة، كما أسس مدرسة الطب إجابة لاقتراح الدكتور (كلوت بك) وقد جعل المدرسة بالمستشفى العسكري إذ كان أليق مكان في ذلك الحين، لإيواء المدرسة وتوفير وسائل التعليم والتمرين، وصارت تخرج أطباء يؤدون الأعمال الصحية للجيش والبلاد عامة، وألحقت بمدرسة الطب مدرسة خاصة بالصيدلة ثم مدرسة للقبالات والولادة.

وأنشأ وزارة المعاف العمومية نتيجة لتقدم المدارس العالية وجعل لها إدارة خاصة.

وقام بإرسال بعثات كثيرة إلى أوروبا لدراسة الحركات العسكرية وفنون القتال وبناء السفن والهندسة والطب وغير ذلك. وكان (رفاعة بك رافع الطهطاوي) زعيم نخضة العلم والأدب في عصر (محمد علي باشا)^(٢).

(١) ينظر: عصر محمد علي لعبد الرحمن الراجعي ص ٥٤٣-٥٥١.

(٢) ينظر: عصر محمد علي ص ٣٩٧-٤٠٤، معالم مصر ص ١٢.



الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.
- المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.
- المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية.
- المبحث الخامس: الملاحظات على الكتاب.
- المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها.
- المبحث السابع: منهج التحقيق.



المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

١- صرح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه حيث قال:

يَقُولُ مَنْ لِّلَّهِ ذُو تَوَاحٍ مُحَمَّدُ الْمَدْعُورُ بِالطَّبَّاحِ

٢- ذكر اسمه كاملاً في الشرح وبين أن لقبه الطباخ نسبة إلى أبي جده لأنه كان كذلك.

٣- جاء اسم الكتاب واسم مؤلفه على غلاف النسخة الأصل بهذا الاسم: (فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان وهو شرح محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ شرح به منظومته المسماة "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" التي فرغ منها سنة ١٢٥٠هـ، نسخة بخط شيخنا محمد الخليجي^(١) كتبها سنة ١٣٤٤هـ).

وجاء على غلاف النسخة (ب) بهذا الاسم: (هذا فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان للعالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ محمد الطباخ غفر الله له آمين).

٤- ذكر اسم الكتاب في بداية النسخة الأصل فقال: (فهذا شرح لطيف، رائق منيف، على مختصري المسمى بهبة المنان في مشكلات أوجه القرآن... وسميته "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان").

٥- وقد ذكر العلامة عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري إلى تجويد كلام الباري أن للمؤلف نظم اسمه "هبة المنان في تحرير أوجه القرآن" وشرحه بنفسه شرحاً فائقاً سماه "فتح العلي الرحمن على هبة المنان".

نجد أنه ذكر في النظم كلمة "تحرير" بدل "مشكلات" وفي الشرح "على" بدل "في" وقد اعتمدت ما وجد على غلاف النسخ وما جاء في شرحه.

(١) هو محمد السعيد بن عبد الرحمن الخليجي بن محمد بن عمر بن سليمان، حفظ القرآن في أقل من عشر سنين، أخذ عن الشيخ عبد الحميد اللبان والشيخ عبد العزيز كحيل، وأخذ عنه محمد السيد علي، ومحمد عبد الحميد عبد الله خليل، وصنف "شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير"، و "حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات"، (ت: ١٩٧٠م).
ينظر: شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير ٣٤-٤١، إمتاع الفضلاء بترجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري لإلياس ابن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي- البرماوي ٢/٣٠٧-٣١١.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

- ١- بدأ المؤلف كتابه بمقدمة بسيطة بعد البسملة وحمد الله، ذكر فيها أن هذا الكتاب شرح لمنظومته المسماة بـ "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" سماه "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان".
- ٢- كتب أبيات نظمه "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" في الحاشية .
- ٣- يكتب كلمات البيت من المنظومة ثم يقوم بشرح البيت كلمة كلمة يرجع في أغلبها إلى اللغة، ثم يبين ما أراده بها حين وضعها في نظمه.

مثال ذلك قول المؤلف:

«فَرُمْتُ جَمْعَهُ بِنَظْمٍ مُوجَزِي كَيْ يَسْهَلَ الْحِفْظُ لَهُ مُرْجَزِي

- (فرمت) أي: قصدت، (جمعه) أي: التحرير المذكور، (بنظم) أي: في نظم (موجز) أي: مختصر؛ (كي يسهل الحفظ له) أي: ليسهل حفظه. (مرجز) بالتشديد، أي: من الرجز وهو بحر من بحور الشعر.
- ٤- ذكر باب الاستعاذة والبسملة ثم فاتحة الكتاب ثم قال باب ذكر قواعد كلية».
- ٥- جعل القواعد كلها مسرودة دون أن يعنون لكل قاعدة أول يفرد لكل جزء باب.
- ٦- يذكر شرح البيت ثم يمثل له بآية أو أكثر مع ذكر الأوجه التي فيها ثم يبين جملة ما وصل إليه عدد الأوجه.

مثال ذلك قوله:

«ففي ﴿ذَلِكَ يَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [الحج: ٦] إلى ﴿فِي الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧] والفتح وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع خمسة البدل، والغنة ومد ﴿شَيْءٍ﴾، والبدل بلا غنة، مع ترقيق الراء ثم تفخيمها بلا غنة عند توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع قصر البدل فقط، والتقليل مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾، والترقيق والتوسط بلاغنة، والمد بلا غنة وبها ومد ﴿شَيْءٍ﴾ والبدل مع وجهي الراء بلا غنة، فالأوجه اثنا عشر كلها تؤخذ من النظم».

- ٧- يذكر أحياناً العدد الإجمالي للأوجه دون ذكرها.

مثال ذلك قوله:

«(وامنع لدور) بالتنوين وحذف الياء (ميل دنيا ان قصر وميل ناس مظهراً) فأوجهه في ﴿فَمَنْ﴾
 النَّكَّاسِ ﴿ [البقرة: ٢٠٠] إلى ﴿خَلَقِ﴾ [البقرة: ٢٠٠] كلها صحيحة وهي ثمانية عشر، يمتنع منها
 واحد وهو إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ و ﴿النَّكَّاسِ﴾ مع القصر والإظهار». ٨-
 ينقل بعض النصوص عن قبله كما جاء في باب البسمة.

مثال ذلك قوله:

«وحاصل الخلاف أن الخطيب وابن عبد الحق وابن حجر قالوا بحرمته في أولها وكراهيتها في أثنائها،
 والرملي قال بكراهيتها في أولها وندبها في أثنائها، وبعضهم جوزها في أولها وفي أثنائها». ٩-
 يستشهد في بعض الأحيان بأبيات من طيبة النشر لابن الجزري.

مثال ذلك قوله:

«والمراد بالمرجح ما في قول الطيبة: وَرَجَّحْ لَدَهَبٌ
 يقصد: ثُمَّ تَفَكَّرُوا نُسَبِّحُكَ كِلَا بَعْدُ وَرَجَّحْ لَدَهَبٌ وَقِيلاً

١٠- يعتمد على النشر وشرح النويري وكتب المنصوري في بعض الأوجه.

مثال ذلك:

«وفي ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١] إلى الوقف على ﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٥١] قصر
 الأول مجرداً مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً [٩/ب] وستاً كذلك ورومه وإشمامه مع روم الثاني وإشمامه، كذلك
 وتوسط الأول مجرداً أو مع إشمام مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً وستاً كذلك، ومد الأول ويأتي معه ما ذكر في
 التوسط، فالأوجه إحدى وعشرون، والتسوية بين العارضين هي أصح القولين والثاني مد المدغم فقط،
 وتثليث الموقوف عليه، وهذان القولان هما اللذان في كتب المنصوري، والنويري، والنشر، ولا عبرة بما هو
 خارج عن هذه الكتب، وإن أطلال به بعضهم».

١١- لا يذكر الطرق التي روت هذا الوجه، كما لا يذكر الكتب التي وردت عنها هذه الطرق من كتب
 أصول النشر.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه

لم يذكر المؤلف المصادر التي رجع إليها وإنما أشار إلى بعض الكتب التي استقى منها بعض الجزئيات: وقد جعلتها مرتبة على حروف الهجاء وهي:

١- تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري لعلي بن سليمان المنصوري (ت ١١٣٤هـ)/ مطبوع.

٢- طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)/ مطبوع.

٣- النشر في القراءات العشر للمؤلف نفسه/ مطبوع.

٤- شرح طيبة النشر لمحمد بن محمد بن محمد يعرف بأبي القاسم النويري المالكي (ت: ١٥٧هـ)/ مطبوع.

المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية

تميز كتاب "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" بين كتب علم التحريات بأنه جمع بين دفتيه تحريات الطيبة مرتبة على الأصول ثم الفرش وهذه الميزة قل أن نجدها في الكتب التي صنفت في تحريات الطيبة؛ فإن معظمها يحرر الآية في سورها دون ذكر الأصول وهو بذلك يعتبر من الكتب القليلة التي اتبعت هذه الطريقة في التصنيف.

ومن مميزاتة أيضاً:

- ١- أسلوبه متوسط بين الإيجاز والإطناب.
- ٢- تعرض لبعض التحريات التي قل من تعرض لها قبله.
- ٣- أعرض عن ذكر بعض الأوجه التي قد تكون معروفة جداً فلم يذكرها.
- ٤- يجمل ويفصل حسب ما يقتضيه الكلام.
- ٥- ذكر بعض الفوائد النفيسة التي تعين القارئ على الإجابة.

المبحث الخامس: الملحوظات على الكتاب

١- لم يتبع في ذكره للقواعد الكلية الأبواب التي اتبعها ابن الجزري في طبيته فتجده أحيانا ينتقل بين المسائل مما يجعل الربط بين أجزاء الكتاب صعبة.

مثال ذلك: ذكر غنة اللام والراء ثم انتقل إلى المد ثم ذكر إمالات ابن ذكوان.

٢- يذكر الأوجه مسرودة دون وضع فاصلة أو علامة تدل على انتهاء الأوجه.

مثال ذلك قوله: «وفي ﴿وَيَقْوَمُ مَا لِي﴾ [غافر: ٤١] إلى الوقف على ﴿الْفَقْرِ﴾ [غافر: ٤٢] تثليث المدغم والموقوف عليه معاً، والفتح والتقليل والإمالة في الثاني وروم الثاني مع القصر، والإمالة فقط على تثليث الأول بلا روم لأنه ميم في ميم».

٣- أحياناً يذكر عدد الأوجه وعند البحث عنها نجدها مخالفة لما ذكره

مثال ذلك قوله: «ففي ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُأُولَهُمَا﴾ [الإسراء: ٥] إلى الوقف على ﴿الْدِيَارِ﴾ [الإسراء: ٥] ثمانية وأربعون وجهاً كلها صحيحة، وإن منع بعضهم بعضها»، وعند الرجوع إلى المصادر وجد أن غيث الرحمن ذكر أربعة وعشرين وجهاً وفتح القدير ذكر ستة وعشرين وجهاً ولا نعلم ما هي بقية الأوجه الثمانية والأربعين.

٤- بعد شرحه لكلمات البيت لا يعيد ذكر القاعدة حتى يتسنى للطلاب الفهم دون عناء.

١٥- فَإِنْ تَدَعُهُ أَوْ تَصِلُهُ مُسْجَلًا بِبِسْمِ مَعِ فَتَحَةِ هَمْزٍ أَوْ لَا

(فإن تدعه) أي: تترك التكبير، (مسجلاً) أي: سواء وصلت الاستعاذة بالبسملة، أو لا، أو (تصله مسجلاً): أي مطلقاً ببسم الله، [أي] سواء وصلت الاستعاذة به، أو لا، (مع فتحة همز) واقع، أولاً أي: أول السورة.

٥- لم يذكر المسائل التي تطرق إليها أغلب من ألف في التحريات، كأحكام ترك الغنة للأزرق وحكم وضم الهاء وكسرها لرويس.

٦- يذكر الآية دون ذكر السورة أو ما يميزها عن غيرها مما بدايته متكررة مثل: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٧- وجود بعض الأخطاء في الآيات ولكنها قليلة مثل: ﴿كَثِيرًا﴾ وهي في الآية ﴿كَثِيرًا﴾ ومثل: ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ كتبها (مستهزئين) بدون أل التعريف.

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها

وقفت لهذا الكتاب على نسختين كاملتين، وفيما يلي وصفهما:

النسخة الأولى:

عنوانها: "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان" للإمام محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ .

المكتبة المصور عنها: حصلت عليها من مصورتها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهي مصورة عن روضة خيرى بمعد.

بيانات الحفظ والتصنيف رقم: ١٢٥٥.

أول ورقة قبل البسملة: مكتوب عليها: «فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان وهو شرح محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي الشافعي الملقب بالطباخ شرح به منظومته المسماة "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن" التي فرغ منها سنة ١٢٥٠هـ، نسخة بخط شيخنا محمد الخليجي، كتبها سنة ١٣٤٤هـ، وفيها «وقل من جد في أمر يحاوله واستشعر الصبر إلا فاز بالظن».

أول المخطوط بعد البسملة: «الحمد لله الذي أدخل حرز أمانيه من شاء من عباده».

تاريخ النسخ: عصر السبت العاشر من صفر الخير سنة ١٣٤٤هـ.

اسم الناسخ: محمد بن عبد الرحمن الخليجي المقرئ.

الخط: نسخ وسط واضح وحسن معتاد ومقروء وجيد لكنه يسقط الهمزة من نحو "إذا" و "أي" ونحوها وكذلك بعض الكلمات ليس فيها تنقيط وتوجد أخطاء إملائية بسيطه جداً.

عدد الأوراق: ٤٤ ورقة.

عدد الأسطر: ٢٥ سطر.

عدد الكلمات: ما بين تسع إلى عشر كلمات.

لون المداد: أحمر لكتابة الآيات، وأسود للشرح.

حالة المخطوط: حصلت على صورة ملونه جيده ومرتبه وخطها واضح ليس فيها طمس وفيها

حواشي.

النسخة الثانية:

عنوانها: «فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان للعالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ محمد الطباخ غفرالله له آمين».

المكتبة المصور عنها: مشتري من السيد/ محمد أمين الخانجي رقم /٥٢/.

بيانات الحفظ والتصنيف رقم: ٧٢٠٢.

أول ورقة قبل البسملة: «هذا فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان للعالم العلامة الحبر المتبحر الفهامة الشيخ محمد الطباخ غفرالله له آمين».

أول المخطوط بعد البسملة: «الحمد لله الذي أدخل حرز أمانيه من شاء من عباده».

تاريخ النسخ: يوم الجمعة ستته خلت من المحرم سنة ١٣٠٠هـ.

اسم الناسخ: لا يوجد.

الخط: خط نسخ كبير معتاد مقروء لكنه يسقط الهمزات مثل "راء" يكتبها "را"، و "هاء" يكتبها "ها" ويجعل بعض الكلمات بعيدة عن بعض مثل "ثلا" "ثة".

عدد الأوراق: ١٠٤ ليس بالألواح وإنما بالصفحة.

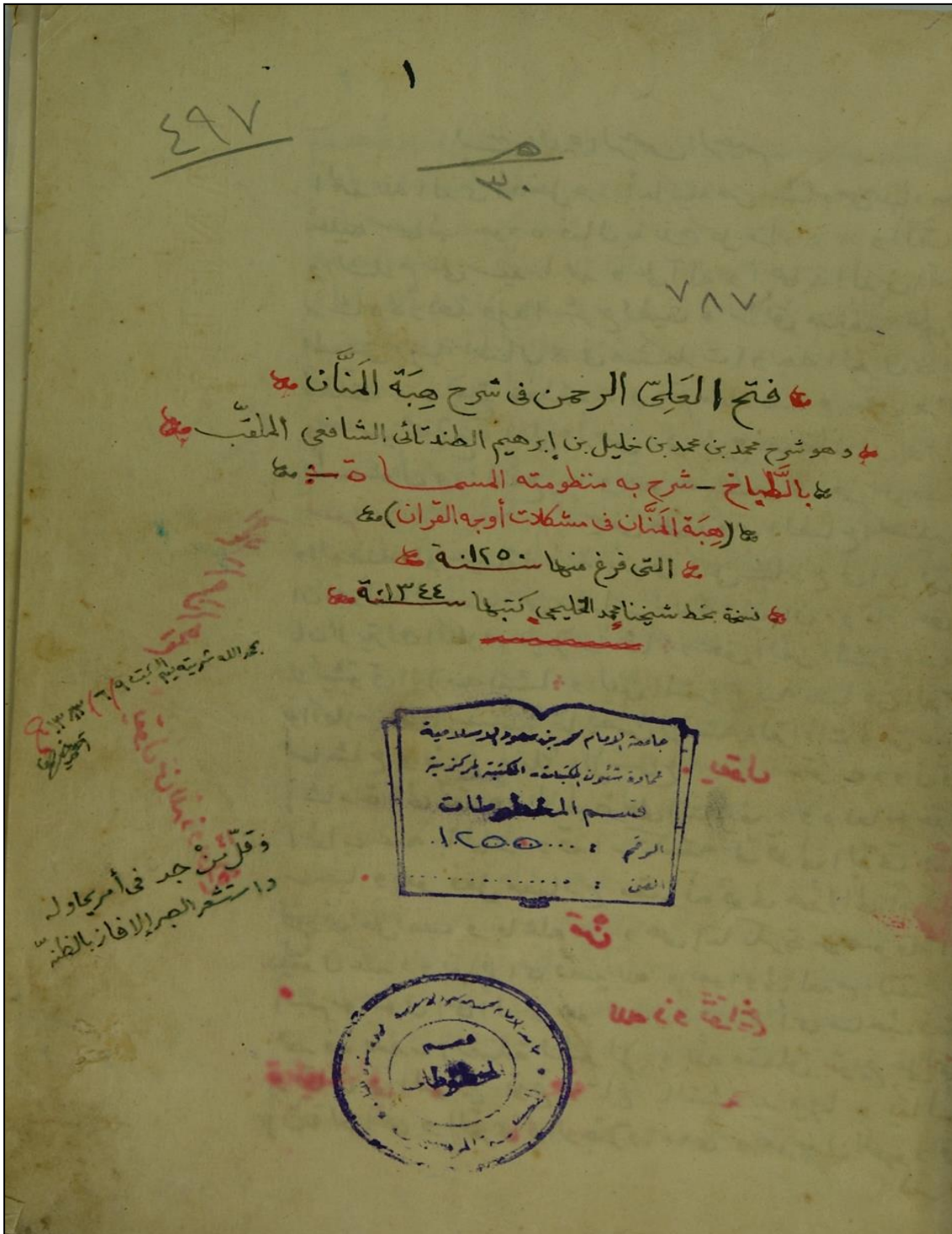
عدد الكلمات: ما بين تسع إلى إحدى عشر كلمة في السطر.

عدد الأسطر: ١٩ سطر.

لون المداد: أسود فقط.

حالة المخطوط: جيد لكن تصويره متعب ورديء وفيه طمس وبه حواشي وساقطة منه صفحة ٨ في العد أما بحسب الكلام فلا شيء ساقط منها.

نماذج من النسخ



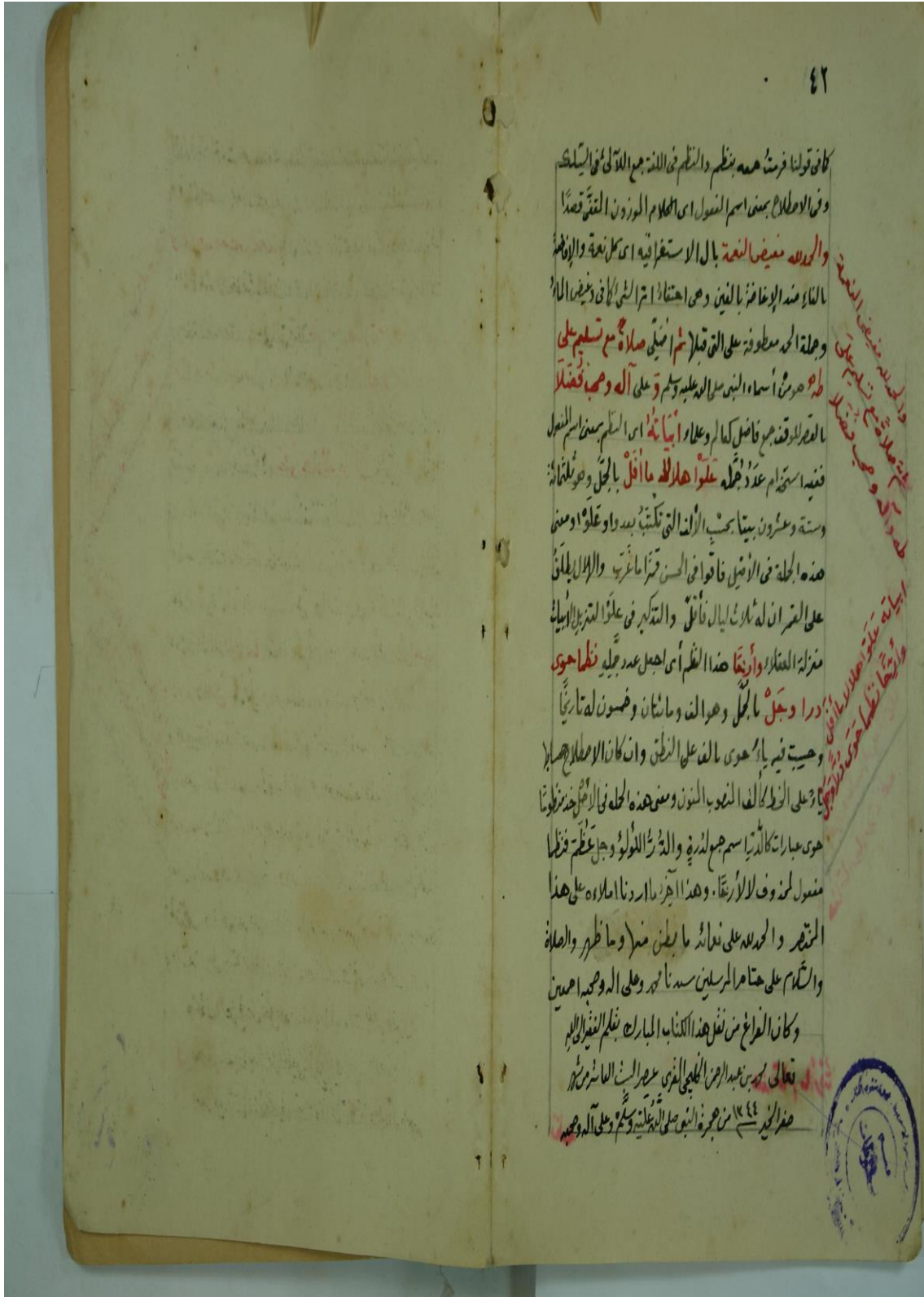
غلاف النسخة الأصل ويظهر عليه اسم المخطوط ومؤلفه وناسخه



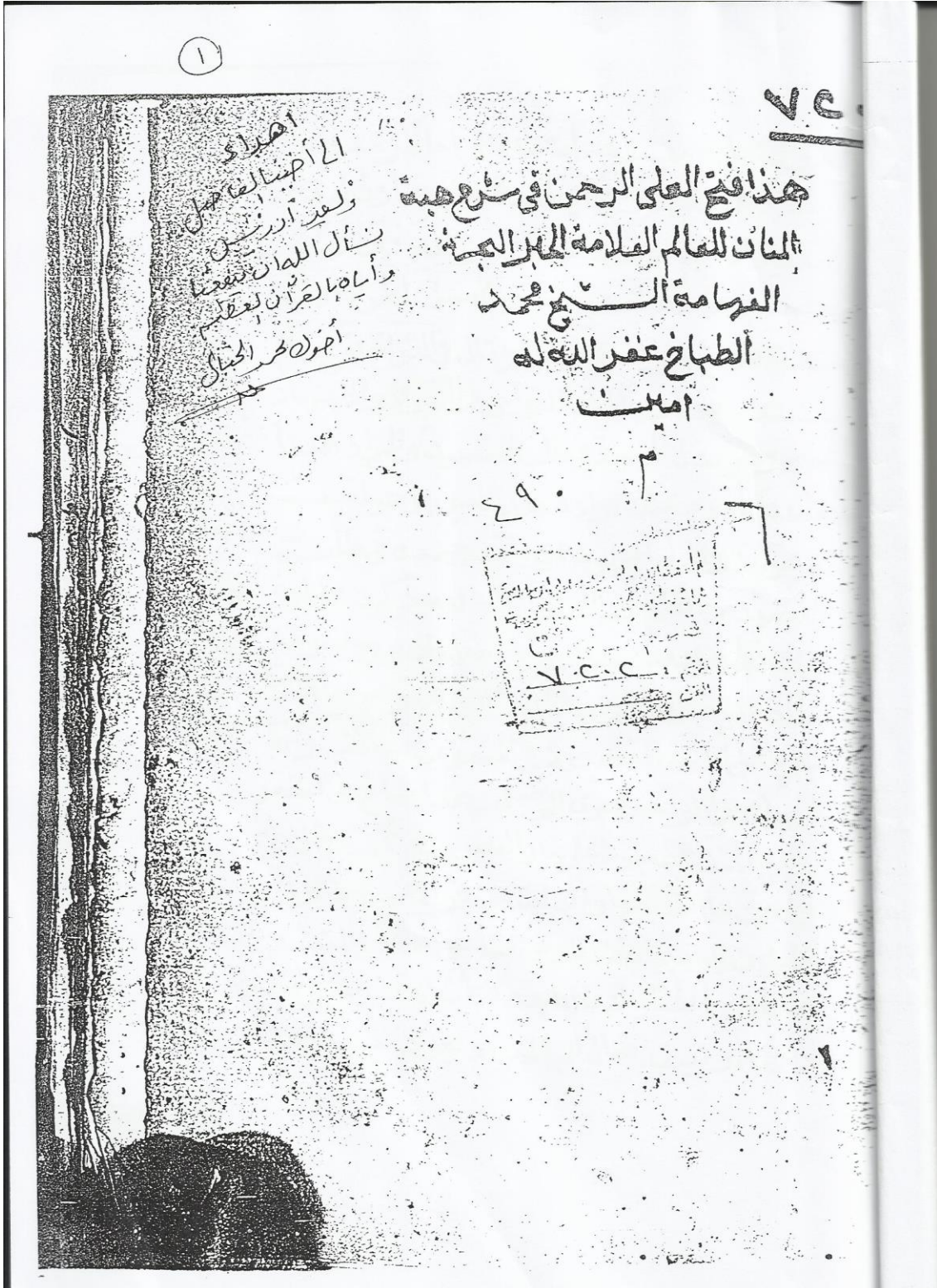
أول لوحة من النسخة الأصل



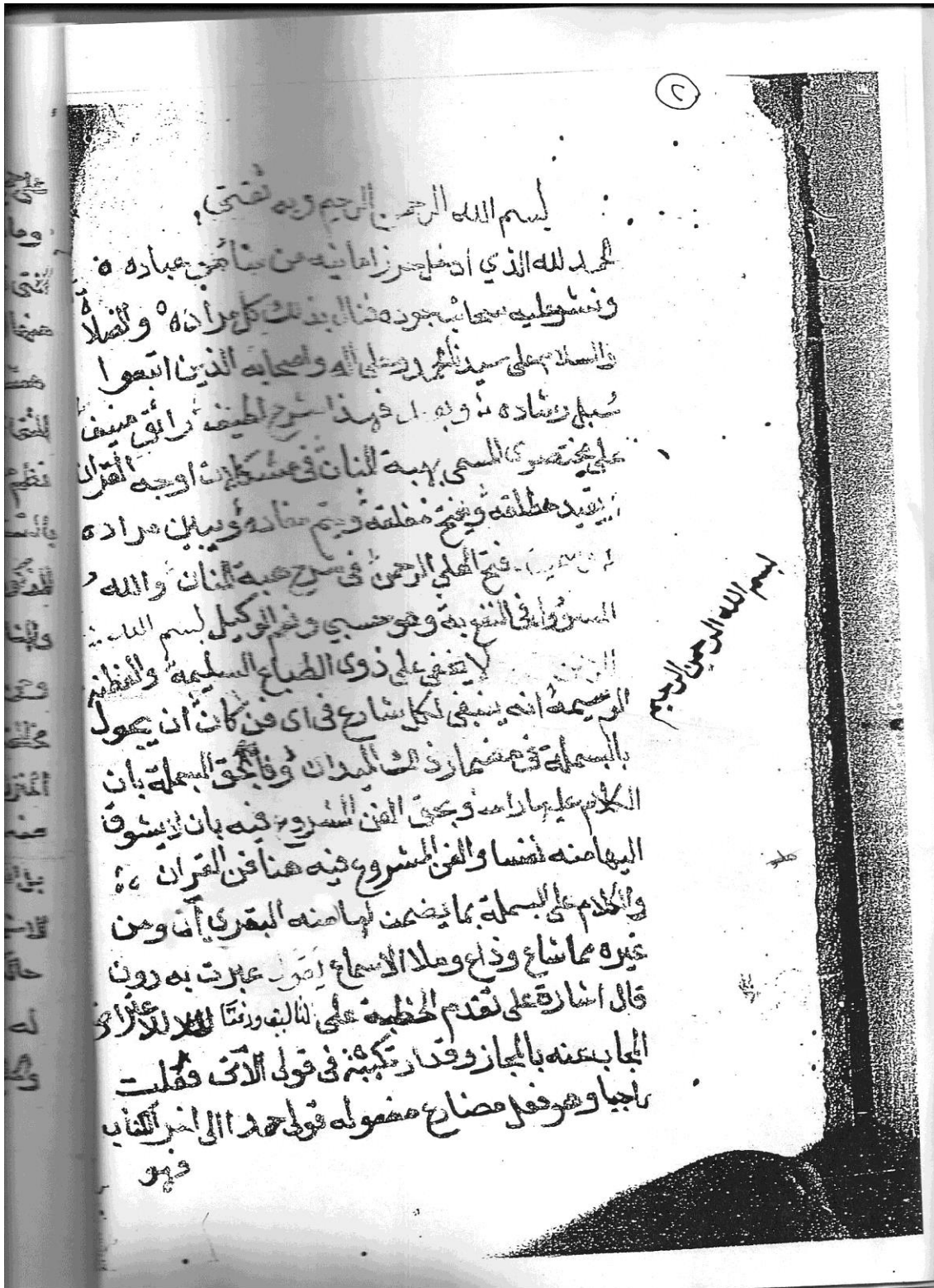
نهاية الأصول وبداية القرش من النسخة الأصل



اللوحه الأخيرة من النسخة الأصل



صورة الغلاف من النسخة (ب)

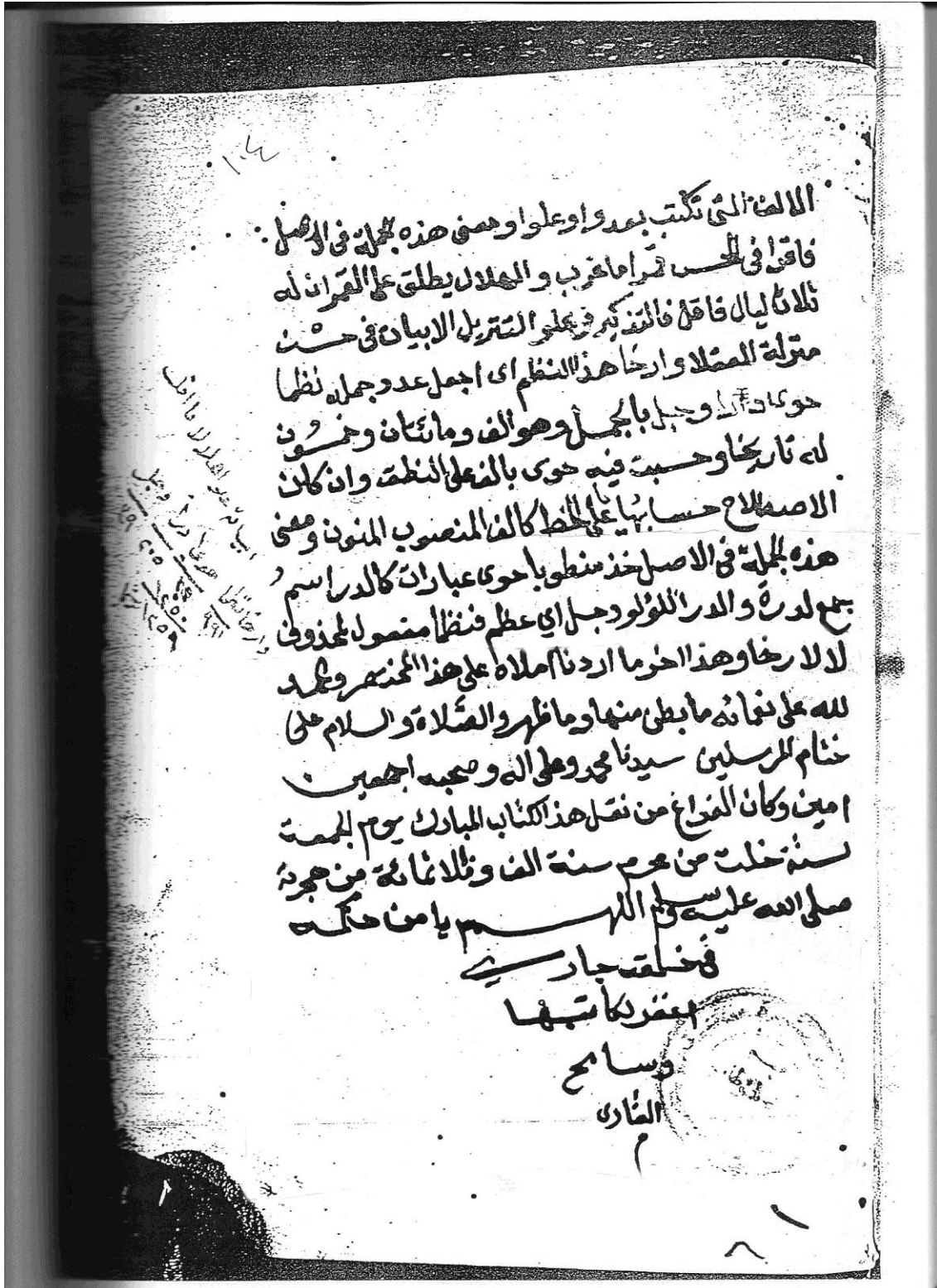


صورة اللوحة الأولى من النسخة (ب)

ستمائة الثاني، كذلك الروم والاشعور، او فيهما مع تصحيحه و...
 مع تلييه في الروم بالثلاثين والاشعور كالوصف في المائة عشر مع قصر
 ومده ويؤخذ المد بالثنين من قاعدة وقوع حرف المد قبل الهمزة المعبر
 وهذه القاعدة عامة لكل كالتى بعد ما هو قولي ويجري بحكم وصل
 ان يتم فتتفق الراء المضمومة للارض مع الروم ومن مد وصلها قدرا
 تام به فقط وفي غير الهمز لا ياتي الروم مع غير العضم ولو وقفت على
 عارض من محسوب او اذعت غير قابل للروم كميم في ميم ثم وقفت على
 عارض يقبله قصير الاول والثاني بل الروم وبه او وسط الاول
 والثاني او رمت مع العضم ومدت الاول او رمت مع العضم ووجه
 اخذ هذا من القاعدة التي لو وصلت نحو الما المين ثم وقفت على عارض
 فلا يسم في جواز تلييه وكذا الروم عارض مع العضم فانك تلت الثاني
 فلو تقدم قابل الروم رمت مع العضم وتلت الثاني او قصرهما او وسطهما
 او مدتهما ولو ابتدأت للارض من الذين امنوا الى ان وقفت على ما بان
 في الوعد كان له قصر البدل مع قصر العارض كالوصل بل الروم وبه ومع
 ترسب ومرة اخذ اماما في قولنا او عارض وقف بلاع الفتح والاربع
 ونوسط البدل مع توسط العارض كالوصل بل الروم وبه مع الفتح والفتح
 في الخمسة اربعة عشر والله اعلم ولما فرغت من ذكر القواعد التي ذكرتها
 في ذكر ما يدخل فيها مرتبا على السور فقلت سورة البقرة آية السورة
 التي تذكر فيها البقرة وكل سورة الستمائة بلطفه انه مذكور فيها

في الروم والاشعور
 في الروم والاشعور
 في الروم والاشعور

سورة العنكبوت



صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

المبحث السابع: منهج التحقيق

وقد اتبعت في التحقيق المنهج التالي:

- ١- قمت بجمع النسخ الخطية.
- ٢- نسخت المخطوط وفق القواعد الإملائية الحديثة مع إثبات علامات الترقيم والتنقيط وفق قواعد التحقيق المتبعة.
- ٣- كتابة الآيات بالرسم العثماني وفق مصحف المدينة برواية الإمام حفص عن عاصم وذكر أرقامها وعزوها إلى سورها، وإذا كان للكلمة أكثر من موضع ذكرت السورة في الهامش مع ذكر رقم الآية في أول موضع وأكتب غيرها، وإذا تكرر جزء من الآية فأذكره بما تعرف به الآية أو بما ذكره المؤلف.
- ٤- اعتمدت نسخة (جامعة الإمام محمد بن سعود) بالرياض وجعلتها أصلاً؛ لأن ناسخها هو محمد الخليجي وهو معروف في علم التحريات، وخطها واضح، ورمزت لها بكلمة (الأصل)، وقابلت عليها النسخة الأخرى وقد رمزت لها برمز (ب).
- ٥- أثبتت الفروق بين النسختين في الحاشية بقولي: في (الأصل) كذا، أو في (ب) كذا.
- ٦- إذا وقع في الأصل سقط بيّن فيني أكمله من النسخة الأخرى وأدخله في النص، وأضعه بين معكوفتين، وأشار إليه في الهامش بقولي: كذا ساقط من الأصل.
- ٧- إذا وقع في الأصل خطأ بيّن من تحريف أو تصحيف أو سهو من الناسخ فيني أثبت ما ذكر في (ب) وأضعه بين معكوفتين، وأنبه عليه في الحاشية، وإذا وقع في (ب) سقط أو خطأ فيني أنبه عليه في الحاشية: كذا ساقط من (ب).
- ٨- إذا اتفقت النسخ على خطأ أو سقط بيّن فيني أثبت ما أراه صحيحاً في المتن بوضعه بين معكوفتين، وأبين السبب في إثباته في الحاشية بقولي: ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين أو تحرف في النسختين.
- ٩- ضبطت الكلمات المشككة والتي تحتاج إلى ضبط.
- ١٠- ضبطت الأبيات الشعرية وعزوتها إلى مصادرها.
- ١١- وضحت بعض الكلمات الغامضة.
- ١٢- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في النص المحقق بترجمة مختصرة في أول موضع يرد فيه العلم، ولا أحيل إلى ترجمته عند تكرار اسمه لكثرتها، وتشمل الترجمة في الغالب على (ذكر اثنين من شيوخه، واثنين من

تلاميذه، واثنين من مصنفاته، مع ذكر تاريخ الولادة والوفاة جميعها إن وجد)، مع بيان المصادر التي رجعت إليها في التراجم.

١٣- وثقت بعض الأصول من مصادرها الأصلية مع ذكر شواهدا من طيبة النشر لابن الجزري.

١٤- أثبت ما سطر على الهامش في متن الكتاب، لأن أكثرها كان عبارة عن أبيات للمتن نفسه ولا أشير إلى كونها من الهامش.

١٥- أثبت بين معكوفتين [] أرقام لوحات وأشير بالحرف (أ) على نهاية الصفحة الأولى من اللوحة، أما نهاية الصفحة الثانية من اللوحة فيشار إليها بالحرف (ب) حسب النسخة الأصل.

١٦- أكتفي غالباً في ذكر المرجع باسم الكتاب ولا أذكر المؤلف إلا في أول موضع ثم أتبع ذلك برقم الجزء إن وجد ثم الصفحة وإذا تشابهت أسماء المراجع ذكرت المؤلف باسم الشهرة أو اللقب، مكتفية بذكر المصادر والمراجع مفصلة في فهرس المصادر والمراجع.

١٧- تابعت إحالات المؤلف السابقة وأما اللاحقة فلم أحل لأن أغلبها ليس في جزئتي ولما يحقق بعد.

١٨- راجعت مسائل الكتاب العلمية وعلقت على ما يحتاج إليها من تعليق.

١٩- وضعت الآيات بين قوسين مزهرين هذه صورتها ﴿ ١ ﴾، والنقول بين قوسين كبيرين إضافة إلى كلمات الآيات هذه صورتها ().

٢٠- وثقت النقول من مصادرها التي وقفت عليها.

٢١- لم أخصص ترجمة للقراء العشرة في قسم الدراسة لشهرتهم واكتفيت بترجمة يسيرة لهم في هامش الصفحة التي ذكروا فيها.

٢٢- أرقم ما يحتاج إلى ترقيم في المخطوط واجدوله وما ذكر مجملاً أفصله في الهامش.

٢٣- وثقت الأوجه المحرره من كتاب غيث الرحمن وشرح مقرب التحرير وتحريرات المنصوري وغيرها من من المصادر الأصلية المطبوعة والمخطوطة القديمة والحديثة.

٢٤- بالنسبة لترتيب المصادر في الهامش حاولت قدر الإمكان ترتيب المصادر التي نقلت منها على حسب ترتيبها الزمني الأقدم فالأقدم.

٢٥- وضعت في آخر الكتاب فهرس علمية ليستفيد منها طالب العلم.



القسم الثاني: التحقيق

ويحتوي على:

النص المحقق وهو عشرون لوحاً من بداية

الكتاب إلى نهاية الأصول.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أدخل حرز أمانيه من شاء من عباده، ونشر عليه سحائب جوده فنال بذلك كل مراده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوا سُبُلَ رشاده، وبعده..
فهذا شرح لطيف، رائق منيف، على مختصري المسمى بـ "هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن"، يقيده مطلقه، ويفتح مغلقه، ويتم مفاده، ويبين مراده، وسميته: "فتح العلي الرحمن في شرح هبة المنان"، والله المسئول في النفع به وهو حسبي ونعم الوكيل.

(بسم الله الرحمن الرحيم)^(١)

لا يخفى على ذوي الطباع السليمة، والفتنة الوسيمة، أنه ينبغي لكل شارع في أي فن كان أن يجول بالبسملة في مضمار ذلك الميدان، وفاءً بحق البسملة بأن لا يترك^(٢) الكلام عليها رأساً، وبحق الفن المشروع فيه بأن لا يُشوق إليها منه نفساً، والفن المشروع فيه هنا فن القرآن، والكلام على البسملة بما يضمن لها من القراءات^(٣) ومن غيره مما شاع وذاع وملاً الأسماع.

١ - يَقُولُ مَنْ لِلَّهِ ذُو تَوَاحٍ

(يقول) عبر^(٤) به دون "قال" إشارة إلى^(٥) تقدم الخطبة على التأليف، ودفعاً للاعتراض الجباب عنه بالمجاز، وقد ارتكبه في قولي الآتي: (فقلتُ راجياً) وهو فعل مضارع مفعوله قولي: (حمداً)... إلى آخر الكتاب، فهو في محل نصب وفاعله: من، وهي إما نكرة موصوفة أي: يقول عبد ذو تواخ، أي: قَصِدِ اللهُ، وهو أولى لعدم التقدير، أو اسم موصول أي: الذي هو لله ذو تواخ، أي: صاحبُ قَصِدٍ، [فحذف]^(٦) صدر الصلة [لظولها]^(٧)، والله متعلق بتواخ على التقديرين، ويقال في التواخ: تَوَخَّ وتَوَخَّ بالتشديد فيهما،

(١) الرحيم مضمومة من (ب).

(٢) (لا يترك) ساقط من (ب).

(٣) (منه البقري آت) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٤) (عبرت) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل.

(٥) (على) هكذا في (ب)، ولا يتناسب مع السياق فأثبت الذي في الأصل.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

ويقال: إن التواخي [والتحري]^(١) والاجتهاد بمعنى بذل المجهود في طلب [أ/١] المقصود والمراد هنا القصد كما مرّ^(٢)، ويمكن إدارة هذا المعنى بل هو أنسب، أي يقول ذو بذل المجهود، أي بأذل جهده في طلب المقصود من نظم هذا المختصر بذلاً لله، فيكون إشارة إلى أن نظمه لله لا فخراً ولا رياءً، جعله الله مع شرحه خالصاً لوجهه الكريم.

والياء [التي]^(٣) في تواخ إما للإشباع^(٤) جرياً على اللغة الفصيحة في المنقوص فلا تكتب، وإنما كُسِر لإجراء الوقف مجرى الوصل، وهذا شائع في الشعر، وهي ياء المنقوص جرياً على غير الفصيحة فتكتب^(٥)، ومثل تواخ في ذلك ما [أشبهها]^(٦)، وأبدلت من قولي:

١- فَمَدُّ الْمَدْعُوِّ بِالطَّبَّاحِ

(محمد) بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطندتائي^(٧) الشافعي، (المدعو) بالتشديد أي الملقب، (بالطباخ) لأن أبا جده كان كذلك فسرت النسبة إلى فروعه^(٨)، وصيغة "فَعَّال" للمبالغة أو مجرد النسبة.

٢- حَمْدًا لِمَنْ حَرَّرَ مَنْ أَرَادَهُ مِنْ الْجَحِيمِ وَهُوَ ذُو السَّعَادِ

(حمداً) هو مصدر حذف عامله وجوباً لأنه بدل من اللفظ بفعله، ولام (لمن) تتعلق به و (من) موصولة صلته.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ينظر: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ٤/٣١٩، تهذيب اللغة للأزهري ٧/٢٥١، لسان العرب لابن منظور ٣٨٢/١٥.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) أي إشباع كسرة الخاء.

(٥) وقد اختلف النحويون في الوقف على الاسم المنقوص المنكر، فذهب سيبويه إلى أن الأفصح والأكثر حذف الياء، إجراءً للوصل مجرى الوقف؛ لأن الوصل هو الأصل.

وذهب البعض إلى أن الأفصح إثبات الياء؛ لأن الياء إنما حذفت لأجل سكون التنوين، وقد زال التنوين في الوقف، فلزم إثبات الياء لزوال المانع.

ينظر: الكتاب لسيبويه ٤/١٨٣، همع الهوامع في شرح الجوامع للسيوطي ٣/٤٢٨.

(٦) في الأصل (ما أشبهنها) وما أثبتته من (ب).

(٧) (الطندتاوي) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل.

(٨) قمت بالترجمة لمؤلف الكتاب في قسم الدراسة ص ٢١.

(حرر) أي: خلص وأعتق، والتحرير في الأصل إزالة الرقّ عن العبد^(١)، ففيه استعارة لا تخفى. ومن المعلوم أن تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلّية ما منه الاشتقاق، فقولنا: (حمداً لمن حرّر) في قوة قولنا: الحمد لله لأجل تحريره^(٢).

(من أراده) من عبادته، وهذا يقتضي ثبوت تعليل الحمد لله مع أنه لا يعلّل، والجواب أن هذا تعليل لإنشاء الحمد من القائل لا لاستحقاق الله تعالى له، فكأنه^(٣) قيل: إنما أنشئ الحمد لله لأنه حرر من شاء من عبادته.

(من الجحيم) وهي إحدى طبقات جهنم^(٤)، والمراد كلها، فهو مجاز مرسل، (وهو) أي المحرر، (ذو) أي: صاحب. (السعادة) أي: الأزلية^(٥).

وفي (حرر) و (محرّر) الآتي براعة استهلال [ب/١].

- ٣- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ التَّالِي
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْآلِ
- ٤- [وَكَلَّ مَنْ يَتْلُو كِتَابَ الْبَارِي
مُحَرَّرًا لَهُ بِوَجْهِ جَارِي]^(٦)
- ٥- وَبَعْدُ فَالتَّحْرِيرُ لِلأَوْجِهِ مِنْ
طَيِّبَةِ^(٧) التَّشْرِ أَهْمُ مَا يَعْنُ

(ثم) بعد الحمد، (الصلاة) وهي الرحمة المقرونة بالتعظيم، (والسلام) وهو التحية، (التالي) لها، أي:

التابع.

(١) ينظر جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي ٩٦/١، المصباح المنير لأبي العباس الحموي ١٢٨/١، تاج العروس لأبي الفيض الزبيدي ٥٨٨/١٠.

(٢) (تحرير) هكذا في (ب).

(٣) (وكأنه) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ٥٧/٣، السراج المنير لشمس الدين الشربيني ٢٠٣/٢.

(٥) أي الذي أعتقه صاحب سعادة أبدية لا تعقبها شقاوة أبداً، ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان تحريرات الطيبة للشيخ أحمد الإياري ص ٢٠.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) في (ب): (خطبة)، وما أثبتته من الأصل.

(على النبي) بالهمز من النبأ، وهو الخبر أي: المنبئ عن الله تعالى أي: المخبر عنه، وبالياء من النبوة وهي الرفعة أي: المرفوع الرتبة^(١)، (المصطفى) أي: المختار، من الصفوة وهي الخلوص، [والصلاة والسلام على]^(٢) (والآل) أي: آل النبي -ﷺ-، وهم في مقام الدعاء كما هنا كل مؤمن، فعطف الصحب عليهم آخر الكتاب، عطف خاص على عامٍ لشرفهم، كالعطف في قولي: والصلاة والسلام على (كل من يتلو) أي: يقرأ (كتاب) الله (الباري) بإبدال الهمزة ياءً للوقف، أي: الخالق، أي: وعلى كل من يقرأ القرآن حال كونه (محرراً له) بكل (وجه جاري) أي: على جميع أوجهه الجارية فالباء بمعنى على.

(وبعد) أي بعد البسملة وما معها، (فالتحرير للأوجه) المأخوذة (من) ظاهر (طيبة) (٣) (النشر)^(٤) التي نظمها الإمام العالم العلامة ابن الجزري^(٥)، أي: بيان الصحيح والممنوع منها، (أهم) أي: أولى (ما يعنى) بالكسر أي: يظهر، ويجب تخفيفه ككل مشدد وقع آخر مصراع بيت، لثلاثا يلتقي ساكنان في غير محل التقائهما^(٦).

٦- فَرُمْتُ جَمْعَهُ [بِنَظْمٍ] مُوجَزٍ كَيْ يَسْهُلَ الحِفْظُ لَهُ مُرَجِرِ

٧- سَمَيْتُهُ بِهَبَةِ المَنَّانِ فِي مُشْكِلَاتِ أَوْجِهِ القُرْآنِ

(١) ينظر: لوامع الأنوار البهية لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي ٢/٢٦٥.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (خطبة) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٤) هي طيبة النشر في القراءات العشر للإمام الحافظ شيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري، وهي قصيدة من بحر الرجز ووزنها (مستفعلن) ست مرات، وقد بالغ في اختصار هذه القصيدة حتى حوت على قلة حجمها عشر قراءات من طرق كثيرة ومخارج الحروف ونبذة عن التجويد وعن الوقف والابتداء وغيرها من الفوائد الكثيرة. ينظر: طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ضبط وتصحيح محمد تميم الزعبي ٢٣.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير، شمس الدين، العمري الدمشقي الشهير بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، من حفاظ الحديث، ولد ونشأ في دمشق، ورحل إلى مصر مراراً، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر. ثم رحل إلى شيراز فولي قضاءها، ومات فيها. له مؤلفات كثيرة، منها: "النشر في القراءات العشر"، "غاية النهاية في طبقات القراء"، "الدرة المضيئة"، "طيبة النشر"، "تجبير التيسر"، توفي سنة ٨٣٣هـ رحمه الله.

ينظر: غاية النهاية ٢/٢٤٧، البدر الطالع بمحاسن القرن التاسع للشوكاني ٢/٢٥٧، الأعلام للزركلي ٧/٤٥.

(٦) ينظر: الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين لإبراهيم الخندود ص ٥١٤.

(٧) ما بين المعكوفتين من (ب) وفي الأصل (بوجه).

(فرت) أي: قصدت، (جمعه) أي: التحرير المذكور، (بنظم) أي: في نظم (موجز) أي: مختصر؛ (كي يسهل الحفظ له) أي: ليسهل حفظه. (مرجز) بالتشديد، أي: من الرجز وهو بحر من بحور الشعر^(١).

(سميته) أي: النظم المذكور، (هبة المنان في مشكلات أوجه القرآن) الهبة: العطية، والمنان صيغة مبالغة من^(٢) المن وهو ذكر العطاء، وهو من الله صحيح ومن العبد قبيح، والمشكلات: الخفية الملتبسة، ووجه الالتباس مخالفة ظاهر المتن، والأوجه جمع قلة لوجه^(٣).

والقرآن: اللفظ المنزل على سيدنا محمد ﷺ - المتحدى بأقصر سورة منه^(٤)، فليس منه متعلق البسمة ولا آمين ولا الاستعاذة، بل التهليل والتكبير والتحميد لأصحابها، لكن أحكام القرآن [٢/أ] من الإشمام والروم ونحوها جارية على جميعها.

٨ - فَقُلْتُ رَاجِياً مِنَ الْحَلِيمِ إِعَانَتِي فِيهِ عَلَى التَّثْمِيمِ

(فقلت) عطفاً على رمت حال كوني، (راجياً من) الله، (الحليم إعانتي فيه) أي: النظم، (على التثميم) له، والرجاء تعلق القلب بمرغوب في حصوله مع الأخذ بالأسباب، والحليم كثير الحلم على عباده بتأخير العقوبة عنهم، ومقول القول قولي:

(١) ووزنه في الأصل: مستفعلن مستفعلن مستفعلن ... مستفعلن مستفعلن مستفعلن.

قال ابن منظور: «والرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كل مصراع منه مفرداً، وتسمى قصائده أراجيز، واحدها أرجوزة، وهي كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر، ويسمى قائله راجزاً كما يسمى قائل بحور الشعر شاعراً». لسان العرب ٥/٢٥٠. وينظر: العروض لابن جني ١٠١.

(٢) في (ب) بزيادة: (أي من المن).

(٣) (أوجه) هكذا في (ب) والصواب ما أثبتته من الأصل.

(٤) وأصله في اللغة من "قَرَأَ" بمعنى الضم والجمع، يقال: قرأت الشيء قرآناً: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلى قط، وما قرأت جنيناً، أي لم تضم رحمها على ولد، وقرأت الكتاب قراءة وقرآناً، ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور فيضمها. ينظر: الصحاح للفارابي ١/٦٥، تاج العروس للزبيدي ١/٣٦٤.

وأما في الاصطلاح فقد عرفه ابن قدامة بأنه: «كتاب الله - سبحانه - هو كلامه، وهو القرآن الذي نزل به جبريل - عليه السلام - على النبي - ﷺ - ... وهو: ما نقل إلينا بين دفتي المصحف نقلاً متواتراً» روضة الناظر وجنة المناظر ١/١٩٨. وعرفه الزرقاني في كتابه مناهل العرفان بأنه: «اللفظ المنزل على النبي - ﷺ - المنقول عنه بالتواتر المتعبد بتلاوته» مناهل العرفان في علوم القرآن ١/٢٠.

باب الاستعاذة والبسملة

الباب لغة: فرجة يتوصل بها إلى الخروج والدخول.

واصطلاحاً: جملة من العلم يغلب اشتغالها على [أصول]^(١) وفروع ومسائل غالباً، وأصله بوب فاعل كقال وإضافته على معنى "في"، أو "اللام"، لا "من"^(٢).

والاستعاذة: مصدر استعاذ، وأصله استعوذ^(٣)، نقلت حركة الواو إلى العين ثم قلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن، ثم حذفت إحدى الألفين لالتقاءها ساكنة مع الأخرى ثم عوضت التاء غالباً عن المحذوف^(٤).

٩- إِنْ تَسْتَعِذْ مَعَ سُورَةِ مَبْسُومًا فَاثْنَانِ مَعَ عَشْرِ وُجُوهُ حُصُلًا

(إن تستعد أي: تنطق بأي صيغة من صيغ التعوذ، التي أفضلها "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"^(٥))، (مع قراءة أي^(٦)) (سورة) حال كونك (مبسوما) أي: آتياً بالبسملة بين التعوذ والسورة (ف) في ذلك (اثنان) من الوجوه (مع عشرة وجوه) بسكون عين (مع) في الموضعين وهو لغة في مفتوحها، وقد استعملناها كثيراً للوزن فلا حاجة لضبطها في كل موضع، (حصلاً) ذلك للكل. وخرج بما ذكر ما إذا بسملت فقط مع سورة أو آية أو استعدت فقط مع آية أو براءة، ففي ذلك وجهان فقط وهما القطع والوصل^(٧).

(١) (فصول) هكذا في الأصل، وما أثبتته من (ب).

(٢) ينظر: تاج العروس للزبيدي ١/١٢٥.

(٣) والاستعاذة الالتجاء، ينظر: مقاييس اللغة للرازي ٤/١٨٣، لسان العرب ٣/٤٩٨.

(٤) ينظر: الخصائص لابن جني ١/١١٩، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم المصري ٢/٨٦٥.

(٥) ينظر: الكنز في القراءات العشر لأبي محمد عبد الله الواسطي المقرئ ٢/٣٩١ غيث النفع في القراءات السبع لأبي الحسن الصفارسي ٣١.

(٦) في (ب) بزيادة (مع).

(٧) يجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان أو غيرها، ويجوز وصله بما بعدها والوجهان صحيحان. ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ١/٢٥٧، حل المشكلات وتوضيح التحريفات للخليجي ١١.

وما^(١) إذا استعدت مبسماً مع آية ففي ذلك أربعة أوجه: وصل البسمة بالآية، وقطعها عنها على كل من وصل التعوذ بالبسمة وقطعه عنها^(٢)، فإذا أردت بيان الأوجه الاثني^(٣) عشر:

١٠ - فَقِفْ عَلَى بَسْمَلَةٍ أَوْ صِلْ بِهَا تَكْبِيرٍ أَوْ كَبْرٍ وَقِفْ فَبَسْمَلَةٍ^(٤)

(قف على بسمة أو صلها) بأول السورة (بلا تكبير) فيها، (أو كبر) بدرج الهمز، (وقف) على التكبير، (فبسماً)^(٥) بإبدال ألفه من نون التوكيد [ب/٢] الخفيفة للوقف.

١١ - وَقِفْ وَصِلْهَا ثُمَّ كَبِّرْ وَاصِلَةً بِبِسْمِ ثُمَّ قِفْ وَصِلْ لِلْبَسْمَلَةِ

(وقف) على البسمة (وصلها) أي: أوصل^(٦) البسمة بأول السورة، (ثم كبر) حال كونك (واصله) أي: التكبير بلفظ (بسم) الله، (ثم قف) على البسمة، (وصل للبسمة) أي: أوصل البسمة بأول السورة، وزيدت اللام للتأكيد وإقامة الوزن فهذه ستة أوجه.

١٢ - وَهَذِهِ السِّتُّ لَدَى وَقِفِ عَلَى تَعَوُّذٍ وَمِثْلَهَا إِنْ وُصِلَا

أي: وتأتي هذه الأوجه (الست لدى وقف على) التعوذ، وإيضاحها أن تقف على التعوذ فعلى البسمة، أو تصلها بأول السورة بلا تكبير فيها^(٧)، أو تكبر وتقف وتبسم وتقف، أو تصل، أو تكبر وتصله ببسم ثم تقف على الرحيم، أو تصله، وتأتي ستة مثلها إن [وُصِلَا]^(٨) أي: التعوذ بما بعده وإيضاحها يعلم مما مر، وهذه الأوجه للكل^(٩).

١٣ - وَزِدْ لِحَمْرَةَ وَجُوهًا أَرْبَعَةً إِبْدَالَ أَكْبَرَ وَاصِلًا أَوْ قَاطِعَةً

(١) (وأما) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: النشر ١/٢٦٨، غيث النفع ٣٢-٣٣.

(٣) (الاثنا) هكذا في (ب) وما أثبتته هو الصواب.

(٤) (مبسماً) هكذا في (ب).

(٥) (مبسماً) هكذا في (ب).

(٦) (وصل) هكذا في (ب).

(٧) (فيهما) هكذا في (ب).

(٨) في الأصل (وصل).

(٩) ينظر: عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للأزميري ٤، تحرير الطرق والروايات للمنصوري ٤٩، مرشد الطلبة من

طريق الطيبة لعبد الرحمن بن حلمي الشمنوي ١٩.

١٤ - عَنِ اسْتِعَاذَةِ وَصَلَتْ الْبَسْمَلَةَ أَوْ لَا وَفِيهَا لَا^(١) تَصِلُ بِبِسْمِ لَهُ

أي: (وزد) عليها (لحمزة^(٢) وجوها أربعة) وهي: إبدال همزة "أكبر" بالسكون واواً، لانفتاحها بعد ضمة سواء كنت (واصلاً) له باستعاذة، (أو قاطعه) عنها^(٣)، وسواء فيهما (وصلت البسملة) بأول السورة، (أو لا) أي [أو]^(٤) قطعتها عنه.

فهذه هي^(٥) الأربعة الزائدة^(٦)، (وفيها) أي هذه الأوجه (لا تصل بيسم له)، أي: لا تصل التكبير بيسم الله فلام (له) زائدة لما مر، وللفصل بين الضمير وعامله، وهذا في الحقيقة توضيح لما قبله لأنه علم من عدّ الأربعة أن وصل^(٧) التكبير ليس منها، وإنما لم يكن منها لفقد الوقف المجوز^(٨) لإبدالها، وهذا كله إن كان الأول أي أول السورة^(٩) غير همز، فإن كان همزاً مفتوحاً أو مكسوراً يزيد على^(١٠) هذه الأوجه الستة عشر^(١١) لحمزة أربعة أوجه وقد ذكرتها في المفتوح بقولي:

(١) في (ب) (إن تصل).

(٢) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي التيمي الزيات مولاهم، ولد سنة (٨٠هـ) وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ عن: حمران بن أعين والأعمش وجماعة، وأخذ عنه: سليم بن عيسى الحنفي وأبو الحسن الكسائي أحد السبعة، وعدد كثير. ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان الدارمي ٢٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٥١/٩، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ٦٧، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢٦١/١.

(٣) (عن استعاذة) كذا في (ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (على) هكذا في (ب) وهو لا يتناسب مع السياق ومأثبه من الأصل.

(٦) ينظر: عمدة العرفان ٤، بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن للأزميري ١٩، غيث الرحمن لأحمد الإيباري ٢٣، شرح مقرب التحرير لمحمد بن عبد الرحمن الخليلي ٧٨.

(٧) (أصل) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٨) (الوجز) هكذا في (ب).

(٩) (أي أول السورة) ساقط من (ب).

(١٠) (زيد عليها) هكذا في (ب).

(١١) وهي الاثنا عشر وجها السابقة بالإضافة إلى الأربعة الزائدة. ينظر: غيث الرحمن ٢٣، شرح مقرب التحرير ٧٨.

١٥ - فَإِنْ تَدَعُهُ أَوْ تَصِلُهُ مُسْجَلًا بِبِسْمِ مَعَ فَتْحَةٍ هَمْزٍ أَوَّلًا [أ/٣]

(فإن تدعه) أي: تترك التكبير، (مسجلا) أي: سواء وصلت الاستعاذة بالبسملة، أو لا، أو (تصله مسجلا): أي مطلقاً بيسم الله، [أي] ^(١) سواء وصلت الاستعاذة به، أو لا، (مع فتحة همز) واقع، أولاً أي: أول السورة ^(٢).

١٦ - وَبِالرَّحِيمِ وَصَلْتُ زَيْدَ الْبَدَلِ يَاءً وَبِالتَّكْبِيرِ إِنْ وَقَفْتُ حَصَلَ

١٧ - يَتْبَعُهُ الْأَوَّلُ فِي التَّحْقِيقِ وَمُظْلَقُ الْإِبْدَالِ لِلتَّفْرِيقِ

(وبالرحيم وُصِّلت) أي: فتحة الأول (زيد) لحمزة (البدل) أي: إبدال هذه الهمزة (ياء)، فالأوجه الزائدة أربعة ^(٣) وهي: إبدال الهمزة الأولى ياءً مع وصلها بالرحيم ووصل التعوذ بالبسملة، أو قطعه عنها مع عدم التكبير، ومع وصله بالتكبير، أو قطعه عنه مع وجوده ^(٤).

(وبالتكبير) أي: عليه (إن وقف حصل، يتبعه الأول) المفتوح همزته (في التحقيق) وفي (مطلق الإبدال) فلا تزيد أوجه الوقف على التكبير لأن التحقيق يتبع ^(٥) التحقيق، وإنما زدت لفظ (مطلق) للتفريق بين البدلين؛ فإن بدل همزة "أكبر" واواً وبدل همزة الأول ياءً كما مر ^(٦).

وأما الأول المكسور الهمزة ^(٧) فتأتي فيه هذه الأوجه [كلها] ^(٨) بعينها وجملتها عشرون ^(٩) إلا أنه يسهل ولا يبدل ياء، وليس في القرآن أول سورة مضموم الهمزة ^(١٠).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٨.

(٣) (بالأوجه أربعة) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٨.

(٥) (مع) هكذا في (ب).

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٩.

(٧) (للهمزة) هكذا في (ب).

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٩) الستة عشر السابقة بالإضافة إلى هذه الأربعة. ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٨.

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٢٤، شرح مقرب التحرير ٧٩.

١٨- وَبَيَّنَ كُلَّ سُورَةٍ وَأُخْرَى لِلْكَلِّ أَوْجُهُ ثَمَانٍ تُقْرَأُ

أي: بإجرائه مجرى المنقوص^(١)، (تقرا) بإبدال همزته ألفاً للوقف أي يقرأ بها^(٢)، فإن أردت بيانها:

١٩- بِسْمِلٍ وَقَفَ صِلُ بِدُونِ^(٣) تَكْبِيرٍ وَبِهِ مَعَ وَقَفٍ أَوْلاً قَاطِعِ الْخْتَمِ انْتَبَهُ

أي: فبسمل وقف على البسملة، أو صلها بأول السورة دون تكبير، وبه مع وقف عليه، أو لا [بالدرج]^(٤) أي: ومع وصله بالبسملة، حال كونك قاطع الختم أي: واقفاً على آخر السورة، فهذه ستة أوجه فانتبه لها تجدها^(٥) الستة التي في قولنا: فقف على بسملة بعينها^(٦).

٢٠- وَالْكَلِّ صِلُ مُكَبَّرًا أَوْ لَا وَمَا مَرَّ لِحْمَزَةٍ لَهُ هُنَا انْتَمَى

٢١- مَعَ وَصَلِ آخِرِ بِأَوَّلٍ وَقَدْ حُقِّقَ أَوْ حُقِّفَ بِالَّذِي وَرَدَ^(٧)

(والكل صل مكبراً، أو لا)، وهذان الوجهان تمام الثمانية^(٨).

(١) أي (ثمانٍ).

(٢) (يقرائها) هكذا في (ب).

(٣) في (ب): (وقف دون) و (صل) ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (فهذه) هكذا في (ب).

(٦) راجع بيت رقم ١٠، ص ٥١.

(٧) في (ب): مَعَ وَصَلِ أَوَّلِ آخِرٍ وَقَدْ حُقِّفَ أَوْ حُقِّقَ بِالَّذِي وَرَدَ

(٨) يكون ترتيبها كالاتي:

١- قطع الجميع بلا تكبير.

٢- وصل البسملة بأول السورة.

٣- قطع الجميع مع التكبير.

٤- وصل البسملة بأول السورة.

٥- وصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها.

٦- وصل التكبير بالبسملة مع وصلها بأول السورة.

٧- ووصل الجميع بلا تكبير.

٨- وصل الجميع مع التكبير.

ينظر: تحريرات المنصوري ٤٩-٥٠، شرح مقرب التحرير ٨١.

وجميع (ما مرّ لحمزة) من زيادة إبدال "أكبر" واواً في الوقف عليه مع وصل البسملة بأول
السورة،

أو فصلها عنه لكن مع الوقف على آخر السورة فقط، إذ^(١) لا يجوز هنا الوقف على التكبير مع
وصله بما قبله بخلاف ما مرّ، فإبدال "أكبر" هنا^(٢) وجهين فقط فالجملة عشرة، ومن زيادة أربعة أوجه
عليها في الأول، إذا فتح همزه أو كسر موصولاً بـ ﴿الْحَجِيرِ﴾ مع إبدال المفتوح ياءً وتسهيل المكسور، وهي
هنا وجها وصل^(٣) الجميع، ووجها قطع الآخر مع عدم التكبير، أو وصله بالبسملة^(٤)، فالجملة أربعة عشر
إذ لا تزيد أوجه الوقف على التكبير كما مرّ.

(هنا انتمى) أي: انتسب مع انتماء (وصل آخر بأول) له، والحال أن الأول قد حقق أو خفف
بالتحقيق والتخفيف الذي ورد كل منهما عنه، فمن التحقيق الوارد [السكت]^(٥) في ﴿الْحَجِيرِ﴾،
﴿الْمَصِّ﴾ [الأعراف: ١]، ومن التخفيف الوارد النقل في نحو هذه، والتسهيل في نحو ﴿الْكَافِرِينَ﴾
[البقرة: ٢٨٦] ﴿الْتَّ﴾ [آل عمران: ١]، و ﴿يُوعِدُونَ﴾ [المعارج: ٤٤] ﴿إِنَّا﴾ [نوح: ١]، و ﴿وَلِيَّ
دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦] ﴿إِذَا جَاءَ﴾^(٦) [النصر: ١]، والإبدال ياءً في نحو ﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة:
١٢٩] ﴿الرَّ﴾ [يونس: ١]، وواواً في نحو ﴿الْيَقِينِ﴾ [الحجر: ٩٩] ﴿أَنَّى﴾ [النحل: ١]،
والتسهيل أو الإبدال واواً في نحو ﴿الْفَجْرَةَ﴾ [عبس: ٤٢] ﴿إِذَا﴾ [التكوير: ١]^(٧).

فجملة أوجه حمزة فيما إذا كان الأول غير همز، أحد عشر الثمانية السابقة، ووجها إبدال أكبر،
ووجه وصل الطرفين^(٨).

(١) (و) هكذا في (ب).

(٢) في (ب): (في وجهين).

(٣) (فصل أو قطع) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٢٥، شرح مقرب التحرير ٨٣.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) (جاء) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٥ - ٨٦.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٦.

وفيما إذا كان همزاً مفتوحاً أو مكسوراً ستة عشر، هذه الأحد عشر، ووصل الطرفين مع تخفيف^(١) الأول، والأربعة السابقة عند قولنا فإن تدعه^(٢) فالتحقيق في وصل الطرفين معدود وجهاً واحداً^(٣)، وإن^(٤) اشتمل على أكثر فإن تحقيق [نحو]^(٥) ﴿الْحَجِيرِ﴾ ﴿الْمَصِّ﴾ [الأعراف: ١] مشتمل على السكت وعدمه، وكذلك التخفيف فإن^(٦) تخفيف نحو: ﴿الْفَجْرَةُ﴾ [عبس: ٤٢] ﴿إِذَا﴾ [التكوير: ١] [٤/أ] اشتمل^(٧) على التسهيل والإبدال^(٨)، وظاهر أن محل تخفيف الأول هنا وفيما مرّ عند الوقف عليه، فإن وصل بما بعده كان وصل ﴿الْعَ﴾ [البقرة: ١] بـ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابِ﴾ [البقرة: ٢] امتنع التخفيف، وظاهر أيضاً أن محل هذا كله إن [أجرينا]^(٩) القول بالتكبير، وإلا كان لكل ثلاثة فقط، وهي قطع الآخر مع وصل البسمة بالأول، أو قطعها^(١٠) عنه، ووصل الجميع، ويمتنع وصلها بالآخر مع الوقف عليها لإيهام أنّها من السورة^(١١)، ولذا^(١٢) منع* بعضهم وصلها بأجزاء السورة والحق جوازها*، أما جوازها في أثناء

(١) (تحقيق) هكذا في (ب).

(٢) راجع ص ٥٣، بيت رقم ١٥.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٦.

(٤) (أو إن) هكذا في (ب).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل.

(٦) (وأن) هكذا في (ب).

(٧) (مشتمل) هكذا في (ب).

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٢٦، شرح مقرب التحرير ٨٦.

(٩) (جرينا) هكذا في النسختين وما أثبتته هو الصواب.

(١٠) (فصلها) هكذا في (ب).

(١١) ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٦٧/١، غيث النفع ٣٤/١، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات

العشر لمحمد سالم محيسن ١٢٤/١.

(١٢) (ولهذا) هكذا في (ب).

* جاء في هامش الأصل: «أي منع اختيار لا منع وجوب».

** جاء في هامش الأصل: «وهو قول الجمهور وإنما الممنوع بتاتاً أن يوصل جزء من السورة بالبسمة مع الوقف عليها

نحو: ﴿إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [يونس: ٥٢] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، أو مع وصلها نحو: ﴿إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿وَسْتَدِينُوكَ﴾ [يونس: ٥٣]، إذ القراءة سنة متبعة ولم يرد مثل ما ذكر والمنع من ذلك أولى من

المنع لوصل آخر السورة بالبسمة مع الوقف عليها. انتهى الخليلي».

السورة مع الوقف عليها فلا نزاع فيه بل هي سنة حينئذ***، وأن جميع ما ذكر فيما سوى ما بين الأنفال وبراءة، أما بينهما فللكل الوصل والوقف والسكت^(١)، لكن حاول بعضهم جواز البسملة إلا أنه لضعفه لا يُعَوَّل عليه.

وأن جميع هذه الأوجه إنما تأتي لحمزة وخلف^(٢) في اختياره على نية الوقف على آخر السورة، ويؤخذ التكبير من قول الطيبة:

عَنْ كُتَيْبِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «... وَرَوَى.....

أي: وروي التكبير من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١] عن كل القراء، وروي أيضاً أول كل سورة، فالعاطف من (أول) محذوف^(٤) وفائدة تقديره قوة الخلاف في التكبير من ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ فلو تركه القارئ في أول غيرها جاز، [أن]^(٥) يكبر فيها وإلا فلا، بخلاف ما لو كبر في أول غيرها فلا يتركه فيها، وهو وجيه وإن لم أر من ذكره^(٦). *

وقد عُلم مما مرّ أن الذي يتبين منعه بين السورتين أربعة أوجه، الوقف على البسملة مع وصلها بآخر السورة بلا تكبير، وبه، ووصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه، مع^(٧) وصل البسملة بأول السورة، أو

*** جاء في هامش المخطوط: «أي عند الجمهور وفي الابتداء بالأجزاء وخصوصاً بعد الاستعاذة في مثل ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٧] اهـ الخليجي».

(١) ينظر: هداية القاري ٥٦٩/٢، النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع لسيدى إبراهيم المارغني ٢٥.

(٢) هو خلف بن هشام البزار، أبو محمد، ولد سنة (١١٩هـ) أخذ عن: سليم صاحب حمزة، وله اختيار خالف فيه حمزة في أماكن، وكان فاضلاً عالماً بالقراءات كتب عنه أحمد بن حنبل، مات ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة (٢٢٩هـ)، ودفن في مقابر الكناسة - رحمه الله -. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/٧، الثقات لابن حبان ٢٢٨/٨، معرفة القراء الكبار ٨٣/١، العبر في خبر من غير للذهبي ٣١٨/١.

(٣) بيت رقم ١٠٠٥ ص ١٠٢.

(٤) (المحذوف) هكذا في (ب).

(٥) (أي) هكذا في الأصل، وما أثبتته من (ب)، وأرى أنه الصواب.

(٦) ينظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم ٤٢٣، بدائع البرهان ٤١٤، وعمدة العرفان ١٧٢، غيث الرحمن ٢٧، شرح مقرب التحرير ٨٢.

* جاء في هامش المخطوط: «ذكره (الميهي) في تحريره نقلاً عن النويري شارح الطيبة».

(٧) في (ب) (ووصل).

الوقف عليها، أما امتناع الوجهين الأولين فلما^(١) مرّ، وأما امتناع الأخيرين فلأن التكبير هنا لأول السورة وهذان وجهها التكبير لآخرها، فظهر أن الثمانية المتقدمة ثلاثة البسملة، ووجهها التكبير لأول السورة [٤/ب] والثلاثة المحتملة^(٢).

ومعلوم أنه لا يكفي في تلخيص القارئ من وصل البسملة بالآخر [مع الوقف عليهما]^(٣) سكتة بلا تنفس بينهما.

فائدة:

اختلف في علة النهي عن البسملة في أول براءة، ف قيل: نزولها بالسيف، والبسملة فيها ذكر الرحمة ونظر فيه بجوازها في الأثناء ولو بعد أولها بكلمة، وقيل: نسخ أولها فنسخت مع ما نسخ، وقيل: [أنه]^(٤) لما قبض النبي -ﷺ- ولم يبين فيها بشيء وصلها الصحابة بالأنفال لتشابه قصتهما، ونظر فيهما بأنهما يفيدان التخيير لا القطع بعدم البسملة^(٥)، على أن بعضهم حاول جوازها، وحاصل الخلاف أن الخطيب^(٦) وابن عبد الحق^(٧)

(١) (فيما) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٢٧، شرح مقرب التحرير ٨١-٨٢.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد لعلم الدين السخاوي ٢٠٩، العقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي ٣٤٤/١-٣٤٥، النجوم الطوالع ٢٥، تفسير القرآن الحكيم لمحمد رشيد الحسيني ١٣١/١٠، محاسن التأويل لمحمد جمال الدين القاسمي ٣٤٥/٥.

(٦) هو الشيخ الإمام الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشربيني القاهري الشافعي، صنف: "شرح المنهاج"، و"شرح التنبيه"، و"شرح الغاية"، (ت: ٩٧٧هـ). ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي ٧٢/٣، ديوان الإسلام لشمس الدين الغزي ١٦١/٣، الأعلام للزركلي ٦/٦.

(٧) هو أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعي، مصري، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر)، صنف: "شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة"، و"فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم"، (ت: ٩٩٥هـ). ينظر: الأعلام ٩٢/١، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١٤٩/١.

وابن حجر^(١) قالوا: بحرمتها في أولها وكراهيتها في أثنائها، والرمل^(٢) قال بكراهيتها في أولها وندبها في أثنائها، وبعضهم جوزها في أولها وفي أثنائها* ومحل الخلاف عند عدم اعتقاد كونها آية منها، أما اعتقاد ذلك فكفر إجماعاً^(٣).

٢٢- وَالسَّكْتُ ثُمَّ الْوَصْلُ عَنِ ذَوَيْهِمَا وَالسَّكْتُ كَالْوَقْفِ فَرُمٌ وَأَشْمَامًا

أي ويزداد^(٥) السكت والوصل بين السورتين لأصحابهما، وهم الأزرق^(٦)

(١) هو الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري، ولد بمحلة سنة (٩٠٩هـ)، أخذ عن: شيخ الإسلام القاضي زكريا الشافعي، والشيخ ابن عبد الحق السنباطي، صنف: "تحفة المحتاج لشرح المنهاج" و "الفتاوي الهيثمية"، "شرح مشكاة المصابيح للتبريزي"، (ت: ١٠٤١هـ). ينظر: النور السافر عن = خبار القرن العاشر للعيدروس ٢٥٨، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين الحجي ١٦٦/٢، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني ٣٣٧/١، الأعلام ٢٣٤/١.

(٢) هو محمد بن أحمد بن حمزة الملقب شمس الدين بن شهاب الدين الرمل^(٢) المنوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير، نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) مولده ووفاته بالقاهرة. ولي إفتاء الشافعية، صنف: "عمدة الرابح شرح على هدية الناصح في فقه الشافعية"، و "غاية البيان في شرح زبدة الكلام"، و "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج"، (ت: ١٠٠٤هـ). ينظر: خلاصة الأثر ٣/٣٤٢، الأعلام ٧/٦، معجم المؤلفين ٨/٢٥٦.

* جاء في هامش الأصل: «تقدم أن لضعفه لا يعول عليه»

(٣) قال ابن حجر الهيثمي في تحفة المحتاج: «... ما عدا براءة لأنها نزلت بالسيف باعتبار أكثر مقاصدها ومن ثم حرمت أولها كما هو ظاهر»، ٢٦٦/١.

قال العلامة الشراملسي في حاشيته على نهاية المحتاج للرمل: «(قوله: سوى براءة) أي فلو أتى بما في أولها كان مكروها»، ٤٧٩/١.

ونقل القليوبي عن ابن حجر والخطيب وابن عبد الحق أنها محرمة في أولها مكروهة في أثنائها، ينظر: حاشية القليوبي على شرح العلامة جلال الدين المحلي على منهاج الطالبين للشيخ محيي الدين النووي ١/١٦٩، ونقل ذلك أيضاً سليمان الجمل في حاشيته على منهج الطلاب، ينظر: فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل ١/٣٤٥. ينظر: النشر ١/٢٦٥، رسالة الشيخ سلطان المزاحي في أجوبة المسائل العشرين ٦.

(٤) (والوصل) هكذا في (ب).

(٥) (أي ويزداد) ساقط من (ب).

(٦) هو أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري، لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتعليق اللامات، وترقيق الرءات، أخذ عنه: إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، (ت في حدود: ٢٤٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ١٠٦، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ لمحمد سالم محيسن ١/٦٣٥.

وأبو عمرو^(١) ويعقوب^(٢) وابن عامر^(٣) على وجه إثباته لهم^(٤)، والسكت كالوقف، فيأتي فيما عرض له السكون عند السكت بعده ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، وإذا سكت على مكسور فرم زيادة على الأوجه الثلاثة مع القصر فقط، وإذا سكت على مضموم فرم زيادة عليها مع القصر، وأشما بإبدال ألفه من نون التوكيد مع الأوجه الثلاثة^(٥)، ويأتي السكت والوصل بين كل سورتين

٢٣- لَا إِنْ قَرَنْتَ النَّاسَ بِالْحَمْدِ وَإِنْ كَرَّرْتَ بَلْ إِنْ فَقَدْتَ تَرْتِيبَ يَيْنِ^(٦)

(لا إن قرنت الناس بالحمد) فلا يأتيان بل تأتي أوجه البسملة فقط، لأن الناس آخر القرآن والحمد أوله فلو أتيا بينهما لكان كالحلقة^(٧) الملقاة لا يدرى أوله من آخره^(٨)، (و) لا (إن كررت) السورة فلا يأتيان لأحدهما إنما يكونان بين سورتين وهذه سورة واحدة، (بل) يأتيان (إن فقد ترتيب) بين السورتين (بين)

(١) أبو عمرو بن العلاء المازني مقرئ أهل البصرة، اسمه زيان على الأصح وقيل: العريان، ولد أبو عمرو سنة (٥٦٨هـ) وقيل: سنة (٥٧٠هـ)، وأخذ عن: مجاهد وسعيد بن جبير، وعطاء وعكرمة بن خالد، أخذ عنه: يحيى اليزيدي، والعباس بن الفضل. ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٨، غاية النهاية ٢٨٨/١، معجم حفاظ القرآن ٤٦١/١.

(٢) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي بالولاء، البصري المقرئ، أخذ عن: أبي الحسن الكسائي، وشعبة. أخذ عنه: روح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل وغيرهم، وصنف: "الجامع" جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به، (ت: ٢٠٥هـ).

ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٣٩١/٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠ / ١٧٣، الأعلام للزركلي ١٩٥.

(٣) هو عبد الله ابن عامر ابن يزيد ابن تميم اليحصبي الدمشقي المقرئ أخذ عن: فضالة بن عبيد وأخذ عنه: واليزيدي، ويحيى بن الحارث الذمري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون (ت: ١١٨هـ).
ينظر: معرفة القراء الكبار ٤٦، غاية النهاية ٤٢٥/١، الوافي بالوفيات ١٧/١١٩، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤٤٩/٢.

(٤) ينظر: النشر لابن الجزري ٢٥٩/١، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن ١٢١/١.

(٥) ينظر: هداية القاري ي ١ / ٣٠٨-٣٠٩، ٥١٣-٥١٤، غيث الرحمن ٢٨، المذكرة في التجويد لمحمد نبهان مصري ٩٦-٩٧.

(٦) (بين) هكذا في (ب) والصواب ما أثبتته من الأصل.

(٧) (الحلقة) هكذا في (ب).

(٨) ينظر: الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراءات للتملساني ١٩، مختصر بلوغ الأمانة لنور الدين علي الضباع ١٧٩، شرح مقرب التحرير ٨٤.

أي: يظهر كأن وصلت آخر السورة بما [أ/و] فوقها، وإن خالف فيه بعضهم، أو بسورة غير التي تليها مما تحتها^(١)، ولما ذكرت أن السكت كالوقف ذكرت أن الوصل تجري معه القواعد من إدغام وغيره، مقدماً [له]^(٢) إن وصل^(٣) آخر السورة بالبسملة كذلك بقولي:

٢٤- وَادْغَمَ بِبِسْمِ عَنْ ذَوِيهِ الْمُدْعَمَا كَالْفَجْرِ لَمْ يَكُنْ لَدَا وَصَلِيهَمَا

قولي: (وادغم) بوصل الهمزة، (ببسم) أي في بائه^(٤)، (عن ذويه) أي: أصحاب الإدغام (المدغما) أي: آخر السورة القابل للإدغام^(٥) ك ﴿الْأَلْبَنِي﴾ [إبراهيم: ٥٢] و ﴿الْكَتَبِ﴾ [الرعد: ٤٣] في آخر إبراهيم والرعد ك ﴿الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [البينة: ١] وصلها فإن ﴿الْفَجْرِ﴾ تدغم في ﴿لَمْ﴾ لأصحاب الإدغام في وجه الوصل^(٦).

ومن مراعاة القواعد حال الوصل النقل للأزرق في نحو: ﴿الْحَيِّ﴾ ﴿الْمَصِّ﴾ [الأعراف: ١]^(٧).

(١) ينظر: النشر لابن الجزري ١/٢٧٠، شرح مقرب التحرير ٨٤، الهادي ١/١٢١.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (ومثل) هكذا في (ب)، والصواب ما أثبتته من الأصل.

(٤) (ويأتي) هكذا في (ب).

(٥) (التي هي سورة الأنعام) هكذا في (ب)، وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٦) يراجع باب الإدغام الكبير، النشر ١/٢٧٤، الكفاية الكبرى لأبي العز القلانسي ٧١، غيث الرحمن ٢٩.

(٧) وكذلك الأصهباني على قاعدة النقل إلى الساكن لورش، يراجع باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها. الكامل في

القراءات العشر والأربعين الزائدة للهدلي ٨/٤١٩، النشر ١/٤٠٨.

قال ابن الجزري في طيبة النشر ٤٧:

٢٢٩- وَأَنْقُلْ إِلَى الْآخِرِ غَيْرَ حَرْفٍ مَدٍّ ... لَوْزَشٍ إِلَّا هَا كِتَابِيَّةٌ أَسَدٌ

والسكت لابن ذكوان^(١) وإدريس^(٢) وحمزة في نحو هذه^(٣).

ومما يراعى في آخر السورة على وجه السكت الأوجه الستة الأول من الثمانية هاء السكت ليعقوب وقد ذكرت ذلك بقولي:

٢٥- وَرَاعَ هَا السَّكَّتِ لِيَعْقُوبَ فِي مَجْمُوعٍ أَنْ أَعْرَبْتَهُ بِالْحَرْفِ

فقولي: (وراع) أي: لاحظ في آخر السورة الإتيان بهاء السكت ليعقوب إن كان الآخر محلاً لها، فإنها لا تأتي إلا في ثلاثة مواضع، الأول: بعد كل مجموع إن أعربته بالحرف أي الياء والنون والواو والنون وهو جمع المذكر السالم [ك ﴿أَعْتَلَمِيَّتِ﴾]^(٤) وما ألحق به من مجموع ألفاظ^(٥) التوكيد ك ﴿أَجْمَعِينَ﴾^(٦)، ومن نحو: ﴿الَّذِينَ﴾^(٧).

(١) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، الإمام مقرئ دمشق، ولد سنة (١٧٣هـ)، أخذ عن: أيوب بن تميم، وروى عن: عراك بن خالد المري، وبقية بن الوليد، أخذ عنه: ابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله، وأحمد بن أبي الخوارى، صنف: "أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه"، (ت: ٢٤٢هـ). ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/٢٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٨٠/١٤، غاية النهاية ٤٠٤/١ - ٤٠٥.

(٢) إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، أبو الحسن البغدادي، أخذ عن: خلف البزار، وعاصم بن علي، أخذ عنه: ابن شنبوذ، والحسن بن سعيد المطوعي، وحدث عنه: ابن مجاهد، وأبو القاسم الطبراني، (ت: ٢٩٢هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٥/١٤، معرفة القراء الكبار ١٤٥.

(٣) ولهم ترك السكت أيضاً، يراجع باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره، الكامل ٤٢٠/٨، النشر ٤١٩/١، شرح مقرب التحرير ٨٤-٨٥.

قال ابن الجزري في طيبة النشر ٤٧:

٢٣٥- وَالسَّكَّتُ عَنْ حَمَزَةٍ فِي شَيْءٍ وَأَلَّ ... وَالْبَعْضُ مَعْهُمَا لَهُ فِيمَا انْفَصَلَ

٢٣٧- وَالْحُلْفُ عَنْ ... إِدْرِيسَ غَيْرَ الْمَدِّ أَطْلِقُ وَأَخْصُصَنُ

٢٣٨- وَقِيلَ حَفْصٌ وَأَبْنُ ذَكْوَانَ وَفِي

(٤) سورة الفاتحة، آية: ٢، وغيرها.

ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (أفعال) هكذا في (ب).

(٦) سورة البقرة، آية: ١٦١، وغيرها.

(٧) سورة الفاتحة، آية: ٧، وغيرها.

فلا تلحق الفعل ك ﴿يَفْقَهُونَ﴾^(١) ولا ﴿الشَّيَاطِينُ﴾^(٢) و ﴿الْبَطُونَ﴾^(٣)، وقصر (ها) وصرف (يعقوب)، ودرج همزة (ان) متعينة للوزن^(٤).

٢٦- وَيَعْدَا مُتَكَلِّمٌ تُشَدُّ كَيَا بَنِيَّ وَعَلَى فَلْيُزِدْ

أي: والثاني بعد [كل]^(٥) ياء متكلم تُشد أي: مشددة بسبب إدغام ياء قبلها فيها فهي في نفسها مخففة ومع ما قبلها مشددة بالإدغام، ك ﴿يَبْنِيَّ﴾^(٦) و ﴿عَلَى﴾^(٧) و ﴿إِلَى﴾^(٨) و ﴿بِمُصْرِيحٍ﴾^(٩) [إبراهيم: ٢٢] و ﴿وَالِدَيْكَ﴾^(٩) وقولي: (فليزد) أي هاء السكت فهي^(١٠) تكملة وتوكيد لما قبلها وبعد [ب/٥].

(١) سورة النساء، آية: ٧٨، وغيرها.

(٢) سورة البقرة، آية: ١٠٢، وغيرها.

(٣) سورة الصافات، آية: ٦٦، وغيرها.

(٤) أي بحذف همزة (هاء)، ووصل الهمزة في (إن) للوزن.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) سورة البقرة، آية: ١٣٢، وغيرها.

(٧) سورة النساء، آية: ٧٢، وغيرها.

(٨) سورة آل عمران، آية: ٥٥، وغيرها.

(٩) سورة النمل، آية: ١، وغيرها.

(١٠) (فهي) ساقط من (ب).

٢٧- وَ [بَعْدَ] ^(١) كَلَّ نُونٍ لِإِنَاثٍ تَالِيَةٍ هَا غَيْبَةٌ وَكَيْدُكُنَّ خَالِيَةٍ

أي: والثالث بعد (كل نون لإنات تالية) أي تابعة (ها غيبة) بالقصر ^(٢) ﴿كُلُّهُنَّ﴾ [الأحزاب]:
 [٥١] و ﴿إِلَيْهِنَّ﴾ ^(٣) و ﴿هُنَّ﴾ [٤] و ﴿مَمَّهِنَّ﴾ ^(٥) فلا تلحق ﴿مِنْكُنَّ﴾ ^(٦) و ﴿كَيْدِكُنَّ﴾ ^(٧)
 و ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾ ^(٨) و ﴿يَحْزَبَنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١] ونحوها؛ لأنها خالية من سبق الهاء، ولأن النون المشددة
 في ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾ ^(٩) ليست كلها ضمير نسوة، بل هو النون الثانية فقط، والأولى لام الفعل، ومعلوم أن الكلام
 فيما فيه خلاف ليعقوب وحده وفقا فقط ^(١٠)، فلا يرد ﴿وَهُوَ﴾ ^(١١) و ﴿وَهِيَ﴾ ^(١٢) و (مالي) وأخواته ^(١٣)
 وبم وأخواته ^(١٤)؛ لأنها في ﴿هُوَ﴾ و ﴿هِيَ﴾ ثابتة له باتفاق ^(١٥).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) للوزن.

(٣) سورة يوسف، آية: ٣١، وغيرها.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٧، وغيرها.

وما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٦٠، وغيرها.

(٦) سورة الأحزاب، آية: ٢٩، وغيرها.

(٧) سورة يوسف، آية: ٢٨، وغيرها.

(٨) سورة البقرة، آية: ٢٢١، وغيرها.

(٩) سورة البقرة، آية: ٢٢١، وغيرها.

(١٠) ينظر شرح طيبة النشر للنويري ٢/٦٤-٦٧، غيث الرحمن ٣٤، اختلاف وجوه طرق النشر مع بيان المقدم أداء
 لبشير بن أحمد أحمد دعبس ٤٧١-٤٧٢.

(١١) سورة البقرة، آية: ٢٩، وغيرها.

(١٢) سورة البقرة، آية: ٢٥٩، وغيرها.

(١٣) ﴿مَالِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٨]، وأخواتها: ﴿كَنِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ١٩]، ﴿حَسَابِيَةٍ﴾ [أولها الحاقة: ٢٠] ﴿سُلْطَنِيَّةٍ﴾

[الحاقة: ٢٩]، ﴿مَاهِيَّةٍ﴾ [القارعة: ١٠]، ﴿أَفْتَدَةٍ﴾ [الأنعام: ٩٠]، ﴿يَتَسَنَّهَ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

(١٤) ﴿يَمِّمَ﴾ [النمل: ٣٥]، وأخواته: ﴿فِيمَ﴾ [أولها النساء: ٩٧]، ﴿لِمَ﴾ [التوبة: ٤٣]، ﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١]،

﴿يَمِّمَ﴾ [الطارق: ٥].

(١٥) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٦٥، الكفاية الكبرى ١٠٢.

وفي بم وأخواته يشاركه البزي^(١) في ثبوت الخلاف وقفاً^(٢)، وفي مالي وأخواته ثابتة له وقفاً باتفاق^(٣)، وأيضاً يشاركه حمزة فيه وفي بعض أخواته^(٤)، ولا يرد ثبوتها لغيرها في مالي، وهذا البعض كأنه في الوصل والوقف لا في الوقف فقط، وأيضاً فكلامنا في يعقوب وحده لا في غيره والله أعلم.

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن المخزومي مولاهم البزي المكي المقرئ. مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة، ولد سنة (١٧٠ هـ)، أخذ عن: عكرمة بن سليمان مولى بني شيبه، وأبي الإخريط وهب بن واضح.

ينظر: تاريخ الإسلام ١١٠/١٨، غاية النهاية ١١٩/١، وفيات الأعيان ٤٢/٣، معرفة القراء الكبار ١٠٢.

(٢) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٦٤، اختلاف وجوه طرق النشر لبشير دعبس ٤٦٧.

(٣) ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٦٨، شرح طيبة النشر لابن الناظم ١٧٥، الهادي ٣٧٥/١.

(٤) يشارك حمزة يعقوب في إثبات هاء السكت في الوقف في الكلمات التالية: ﴿مَالِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٨] ﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾

[الحاقة: ٢٩]، ﴿مَاهِيَّةٌ﴾ [القارعة: ١٠].

سورة الفاتحة

٢٨ - لَا تُشْمِنُ ثَانِي صِرَاطٍ إِنْ خَلَصَ الصَّادُ فِي الْأَوَّلِ كَذَا^(١) خَلَّادٌ نُصُّ

أصل السورة الهمز من أسأرت الشيء أي أبقيته، أو الواو من سورت المههد أي رفعته^(٢)، ولهذا السورة أسماء منها الفاتحة لافتتاح القرآن بها^(٣).

فقولي: (لا تشممن) بالنون الخفيفة، (ثاني) بإسكان الياء على إجراء الوصل مجرى الوقف، أي: لا تشمم الحرف الثاني من حرف^(٤) ﴿صِرَاطٍ﴾^(٥) إن خلص الصاد في الحرف الأول، كذا عن خلاد^(٦)، ويمنع صرفه للوزن نص عليه، فله إشمائها أو تمحيض^(٧) صادهما أو إشماء الأول فقط^(٨)، ثم ذكرت استطراداً تحرير ما ورد فيه الخلاف بين السين والصاد فقلت:

٢٩ - وَدَعَّ لَهُ سَكَنًا بِأَلٍ إِنْ لَمْ تُشْمِ مُصَيِّطٍ وَسَكَّتْ غَيْرَهَا عُدِمُ

(١) (كذا) ساقط من (ب).

(٢) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي ٩٦، الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ١/١٨٦، المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبد الله بن يوسف بن يعقوب اليعقوب ١٣.

(٣) قال الزركشي في البرهان: سورة الفاتحة ذكر بعضهم لها بضعة وعشرين اسماً الفاتحة وأم الكتاب وأم القرآن والسبع المثاني والصلاة والوافية والكنز والشفافية والشفاء والكافية والأساس ١/٢٦٩ - ٢٧٠، جمال القراء ١٨٢-١٨٣.

(٤) (حرفي) هكذا في (ب)، وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٥) سورة الفاتحة، آية: ٧، وغيرها.

(٦) خلاد بن خالد وقيل: ابن عيسى أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله الشيباني، مولاهم الصيرفي الكوفي، أخذ عن: زهير بن معاوية، أخذ عنه: محمد بن شاذان، وحدث عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم (ت: ٢٢٠هـ). ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/١٨٩، معرفة القراء الكبار ١٢٤، تاريخ الإسلام ٥/٣٠٨، معجم حفاظ القرآن ١/٢١٩.

(٧) (بمحض) هكذا في (ب).

(٨) ينظر: الكفاية الكبرى ١٠٤، التحارير المنتخبة ٥٢، شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم لأحمد عبد العزيز الزيات ٣٩-٤٠.

(٩) في (ب): (بان).

٣٠- أَوْ إِنْ سَكَتُ الْمَدِّ وَاتْرُكُ إِنْ سَكَتُ بَغَيْرِ^(١) أَلٍ تَمْحِيضِ صَادٍ فَهِيَ سِتْ

فقولي: (ودع) أي: اترك (له) أي خلاد (سكتنا بأل) أي عليها، (إن [أ/٦] لم تشم) الصاد زائياً من قوله تعالى في سورة الغاشية: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٣﴾﴾ [٢١ - ٢٢] إلى آخر السورة، أو الوقف على ﴿الْأَكْبَرُ﴾ [الغاشية: ٢٤]، (وسكت غيرها قد عدم)، فله [مع]^(٢) عدم السكت في غيرها، ثلاثة أوجه الإشمام مع السكت على أل، والتحقيق إن وصل، والنقل والسكت^(٣) إن وقف، وعدم الإشمام مع النقل وقفاً، والتحقيق وصلاً فقط، (أو) أي: ودع له أيضاً السكت على أل^(٤)، (إن سكت المد) أي: على المد (واترك إن سكت) له (بغير أل) من المفصول فقط، أو مع المد (تمحيض صاد)، فله مع السكت على المفصول فقط وجهان وقفاً: السكت على أل، والنقل مع الإشمام فيهما، ووصلا السكت فقط، ومع السكت على المد الإشمام فقط مع النقل وقفاً والسكت وصلاً فقط، فهي أي الأوجه المذكورة ست في الوقف وخمسة في الوصل هذا [هو]^(٥) تحقيق المسألة والحذر الحذر مما يخالفه^(٦).

٣١- وَسَيْنَ بَسْطَةً لِحْفِصٍ إِنْ قَصَرَ وَالسَّيْنَ فِي مُصَيِّرٍ بِالسَّكْتِ دَرُ

فقولي (بالسكت) أي: معه، وقد استعملت الباء بمعنى "مع"^(٧) كثيرا، وقولي: (ذر) أي: اترك، فله^(٨) في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ﴾ [الأعراف: ٦٩] الآية القصر مع الصاد فقط، والمد مع

(١) في (ب): (لغير).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (والسكت) ساقط من (ب).

(٤) (أل) ساقط من (ب).

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) ينظر: شرح مقرب التحرير ٨٨، مختصر بلوغ الأمانة للضباع ٢٧٥.

(٧) (مع) ساقط من (ب).

(٨) (فله) أي: حفص.

وهو: حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي البزاز القارئ، ولد سنة (٩٠هـ)، أخذ عن: ليث بن أبي سليم، وعاصم بن أبي النجود، أخذ عنه: عبيد بن الصباح، وعمرو بن الصباح وغيرهما، (ت: ١٨٠هـ).
ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦٤/٩، غاية النهاية ٢٥٤/١، الأعلام للزركلي ٢٦٤/٢.

الصاد والسين، وفي آية الغاشية^(١) القصر والمد معهما، فهي أربعة تأتي على عدم السكت ثم المد مع الصاد فقط عند السكت، فهي خمسة إذ لا قصر معه^(٢)، كما يأتي:

٣٢- وَلَا بِنِ ذَكَوَانٍ بِمَدِّ سِينَا مُصَيِّطِرٍ دَعٍ وَالْمُصَيِّطِرُونَ

٣٣- وَبَسْطَةً وَسِينَهُ أَيْضاً فَدَعٍ بِفَتْحٍ زَادٍ وَهُوَ بِالْمَدِّ امْتَنَعَ

فله في آيتي الغاشية^(٣) والطور^(٤) ستة أوجه، التوسط مع الصاد والسين، ثم المد مع الصاد فقط، والسكت وعدمه في الثلاثة، إلا أن المسكوت عليه متقدم في الغاشية، وفي آية الأعراف^(٥) أربعة أوجه التوسط مع إمالة زاد^(٦)، والصاد والسين، ومع فتحها والصاد فقط، ثم المد مع الصاد والإمالة فقط [٦/ب]، لامتناع فتح زاد^(٧) له مع المد^(٨).

٣٤- كَأَلْمِيلٍ عَنِ هِشَامِهِمْ إِنْ قَصَرَ أَوْ تَاءً تَأْنِيثٍ بِسِينٍ أَظْهَرَ

أي كامتناع الميل في زاد^(٩) عن هشامهم^(١٠) إن قصر المنفصل، فله في مثل آية الأعراف^(١١) القصر مع الفتح، والمد مع الفتح والإمالة فهي ثلاثة.

(١) ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢].

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٣٩، شرح مقرب التحرير ٨٨-٨٩.

(٣) نفس الآية السابقة.

(٤) ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَّبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُصَيِّطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧].

(٥) ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩].

(٦) أي لفظ: ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩].

(٧) نفس الآية السابقة.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٣٩-٤٠، شرح مقرب التحرير ٨٩.

(٩) نفس الآية السابقة.

(١٠) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، أبو الوليد الدمشقي، ولد سنة (١٥٣هـ)، وقرأ القرآن على: عراك بن خالد، وأيوب بن تميم، أخذ عن: مالك بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي، أخذ عنه: هارون بن موسى الأخفش، وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل: سنة أربع وأربعين.

ينظر: تهذيب الكمال ٢٠/٢٤٢، معرفة القراء الكبار ١١٥، سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠، غاية النهاية ٢/٣٥٤.

(١١) آية [٦٩] السابقة الذكر.

كما أن لابن ذكوان في مثلها ثلاثة^(١)، إذ لا فتح على المد، أما في نفس آية الأعراف^(٢) فله أربعة تقدمت^(٣).

أو أن تاء تأنيث بسين أي معها أظهر، فله في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ﴾ [التوبة: ١٢٤] إلى ﴿إِيْمَانًا﴾ بالتوبة [١٢٤] القصر مع الفتح والإدغام والإظهار، ثم المد مع الإظهار والفتح مع^(٤) الإدغام والفتح والإمالة^(٥).

- ٣٥- وَحَرْفٌ مَدَّ حَرْفٌ لِيْنٍ إِنْ تَلَا فِي الْوَقْفِ أَوْ عَارِضٌ وَقْفٍ بَدَلًا
 ٣٦- فَلْيَأْتِ فِي الثَّانِي الَّذِي فِي الْأَوَّلِ وَزِدْهُ مَا عَنْهُ عَلَا أَنْ يَقْبَلِ
 ٣٧- وَمِثْلُ أَوَّلٍ مَعَ الْأَدْنَى أَتَى فِي الثَّانِ مَعَ عَكْسِ فَصَارَتْ سِتْنًا

فقولي: (وحرف مد) مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه [معا]^(٦) على الصحيح، (وحرف لين) مفعول تلا، من قولي: (إن تلا) أي: تبع (في الوقف)، (أو عارض وقف بدلا) بعطف عارض على الضمير المستتر في تلا، و (بدلا) مفعوله^(٧)، (فليأت) هذه الفاء فاء الجواب، واللام للأمر وهي جازمة، ليأت بحذف الياء أي: إذا تبع حرف المد حرف اللين أو عارض الوقف البدل أتى في الثاني منهما، وهو حرف المد وعارض الوقف القدر (الذي في الأول) منهما وهو حرف اللين والبدل، من قصر وتوسط ومد، وجملة (فليأت) جواب الشرط، (وزده) أي: الثاني (ما) أي: القدر الذي (عنه) أي: عن القدر الذي في الأول، (علا) أي: أتت^(٨) في الثاني بالقدر الذي في الأول، وبما فوجه (أن يقبل) الثاني الزيادة، بأن كان فوق القدر الذي في الأول (قدر) أعلى منه، فإن لم يكن فوجه ما ذكر (أتى في الثاني) بالقدر الذي في الأول فقط.

(١) ابن ذكوان بالتوسط بدل القصر، ينظر: غيث الرحمن ٤٠، شرح مقرب التحرير ٩٠.

(٢) آية [٦٩] السابقة الذكر.

(٣) وهي: التوسط مع الإمالة وعليه الصاد والسين ثم الفتح مع الصاد فقط وهذه الثلاثة عند التوسط، والرابع: المد مع الإمالة فقط والصاد لا غير، ينظر: غيث الرحمن ٤٠، شرح مقرب التحرير ٨٩.

(٤) (و) هكذا في (ب).

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٤٠، شرح مقرب التحرير ٩٠.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) (مفعول) هكذا في (ب).

(٨) (أتى) هكذا في (ب).

فلو وقمت على نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢] ثم على [نحو] ^(١) ﴿يَأْتَيْنِ﴾ [البقرة: ٢] أو قرأت لورش ^(٢) ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٤] إلى ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ [البقرة: ١٤] فمع القصر في الأول القصر في الثاني، ففيه مثل ما في الأول والتوسط والمد وهما [٧/أ] أعلى منه، ومع التوسط في الأول التوسط في الثاني، ففيه مثل ما في الأول والمد وهو أعلى منه، ومع المد في الأول المد في الثاني [ففيه مثل ما في الأول] ^(٣) وليس ثم أعلى منه، فلا زيادة لعدم قبولها وهنا محترز قولنا أن يقبل ^(٤).

ولو ابتدأت للأزرق من قوله تعالى في الإسراء: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى﴾ [الإسراء: ١٠١] إلى ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [الإسراء: ١٠١] [وقفا] ^(٥) [كان له] ^(٦) مع قصر البدلين ثلاثة العارض، ومع توسط الثاني وقصر الأول و^(٧) توسط العارض ومده، ومع مده مع الفتح في هذه الستة، فعند قصر المغير بقدر عدمه، وتوسط الكل مع الفتح والتقليل ومد ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ مع توسط غيره ومد الكل مع الفتح والتقليل فيهما أيضاً ^(٨).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ورش هو: شيخ الإقراء بالديار المصرية أبو سعيد، وأبو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو، قيل: ولد (١١٠هـ)، جود ختمات على نافع، ولقبه نافع بورش لشدة بياضه، كان ماهرا بالعربية أخذ عنه: أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعدد كثير، (ت: ١٩٧هـ) بمصر. ينظر: معرفة القراء الكبار ٩١، غاية النهاية ٩١/٣، سير أعلام النبلاء ٩/٢٩٥.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤١-٤٢، شرح مقرب التحرير ٩٤-٩٥.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) في الأصل (كاله) وفي (ب) (كان له) وما أثبتته هو الصواب.

(٧) (و) ساقط من (ب).

(٨) ينظر: شرح مقرب التحرير ٩٤-٩٥.

(ومثل [ما] ^(١) في الأول مع الأدنى أتى في الثاني مع عكس)، فلو وقف على ﴿الضَّالِّينَ﴾ ^(٢) ثم على ﴿لَارِبِّ﴾ ^(٣) أو على نحو (مستهزئين) ^(٤) ^(٥).

ثم قرأت لورش نحو: ﴿إِلَهَاءَ آخَرَ﴾ ^(٦) فمع القصر القصر وليس [ثم] ^(٧) أدنى منه، وترك التنبيه على ذلك لعلمه مما قبله، ومع التوسط التوسط ففي الثاني مثل ما في الأول والقصر وهو الأدنى، ومع المد المد كالأول والتوسط والقصر وهما ^(٨) الأدنى، فالمراد بالعكس أن يتبع حرف اللين حرف المد. ويتبع البديل عارض الوقف فصارت الأوجه في المسائل الأربعة [ستة] ^(٩)، وقد علمت تفصيلها ^(١٠) والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) سورة الفاتحة، آية: ٧، وغيرها.

(٣) سورة البقرة، آية: ٢، وغيرها.

(٤) لم ترد كلمة (مستهزئين) إلا معرفة بأل وقد وردت في موضع واحد ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] وهي المرادة

بدليل قول المؤلف: ثم قرأت لورش ﴿إِلَهَاءَ آخَرَ﴾ [الحجر: ٩٦].

(٥) (مستهزؤون) هكذا في (ب)، وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٦) سورة الحجر، آية: ٩٦، وغيرها.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٨) (وهو) هكذا في (ب).

(٩) في الأصل: (ستاً).

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٤٢، شرح مقرب التحرير ٩٥.

باب ذكر قواعد كلية

٣٨- مَا غَنَّ لَاماً الْأَصْبَهَانِي وَرَأَ إِِنْ مَدَّ مُنْفَصِلاً^(١) وَحَفْصٌ قَاصِراً

فقولي: (قواعد) يمنع صرفه لصيغة الجمع^(٢) أي ضوابط كلية مطردة^(٣) في كل موضع وقعت فيه^(٤).

(ما غَنَّ لَاماً الْأَصْبَهَانِي)^(٥) بإسكان التنوين والنقل (ورا) بالقصر، (إن مد منفصلاً)^(٦) ففي قوله

تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾^(٧) إلى ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾^(٨) القصر مع الغنة وعدمها، ثم المد مع عدمها فقط^(٩).

و ما غَنَّ (حفص) حال كونه (قاصراً) المنفصل ففي قولي تعالى: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾ [البقرة:

١٧] الآية القصر وعدمها، والمد مع الوجهين، والغنة لحفص (كالسكت) في الامتناع على القصر، فله في

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾^(١٠) إلى ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾^(١١) القصر مع عدمها [٧/ب] والمد مع الغنة وعدمها،

والسكت وعدمه على كل.

ومعلوم أن المراد بالسكت عند الإطلاق السكت قبل الهمز، فلا يرد أن السكت وعدمه في

﴿عَوَجًا﴾ [الكهف: ١] وأخواته جائزان على كل وجهي المنفصل^(١٢).

٣٩- كَالسَّكَّتِ وَالْأَزْرُقُ إِنْ فَحَّمَ ضَمَّ رَأَوْ يُوسَيْطَ بَدَلًا أَوْ شَيْءٍ أَتَمَّ

(١) (فصل) هكذا في (ب).

(٢) (الجمع) ساقط من (ب).

(٣) (مستطردة) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤٣.

(٥) هو محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني، المقرئ شيخ القراء في زمانه، أخذ عن عامر الجرشبي، وسليمان بن أخي الرشديني، وأخذ عنه طائفة منهم: هبة الله بن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز، (ت: ٢٩٦هـ) في بغداد. ينظر: معرفة القراء الكبار ١٣٥-١٣٦، غاية النهاية ١٦٩/٢، سير أعلام النبلاء ٨٠/١٤.

(٦) (فصل) هكذا في (ب).

(٧) سورة البقرة، آية: ٤، وغيرها.

(٨) سورة البقرة، آية: ٥، وغيرها.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ٤٣، شرح مقرب التحرير ١١٧-١١٨.

(١٠) سورة البقرة، آية: ٤، وغيرها.

(١١) سورة البقرة، آية: ٥، وغيرها.

(١٢) ينظر: غيث الرحمن ٤٤، شرح مقرب التحرير ١١٨.

٤٠ - وَالْمُدْغَمُ الْكَبِيرُ وَالْمُسْتَوِي كَبَارِي [و] ^(١) عِنْدَ مَدِّ مُخْفٍ

(و) ما غنَّ (الأزرق إن فخم ضم را) بالقصر ففي ﴿ظَلَمْتِ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧] عدم الغنة مع التفتيح والترقيق، والغنة مع الترقيق فقط، أو أن (يوسط بدلا) ففي ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦] قصر البدل ومدّه مع الوجهين، و[توسطه] ^(٢) مع عدمها، (أو) أن (شي) بالسكون مخففا بلا همز (أتم) مدّها، ففي قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ ^(٣) عدم الغنة مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ ومدّها، والغنة مع التوسط فقط ^(٤).

(و) ما غنَّ (المدغم) الإدغام (الكبير) ففي قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩] عدم الغنة مع الوجهين، والغنة مع الإظهار ^(٥).

والمدغم صادق بأبي عمرو ويعقوب (و) ما غنَّ (المستوي) حركات (كباري) بالتثنية أي المتممها ^(٦)، (و) ما غنَّ (عند مد مخف) أي المختلس [حركته] ^(٧)، وسيأتي لهذا مزيد إيضاح ^(٨).

٤١ - وَلَا ابْنَ ذَكْوَانَ لَدَى سَكْتٍ بِمَدِّ وَعِنْدَهُ تَفَاوُتًا فِي السَّكْتِ رُدُّ

٤٢ - وَمَيْلَ ذِي الرَّاءِ وَالْحَوَارِيِّينَا عِمْرَانَ مُزْجَاةٍ وَكَافِرِينَ

(ولا) غن اللام والراء (ابن ذكوان لدى سكت بمد) أي عنده، ففي ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] إلى ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] التوسط مع السكت وعدمه، والغنة وعدمها عليهما، والمد مع عدم السكت والغنة وعدمها، والسكت مع [عدمها] ^(٩).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب).

(٢) ما أثبتته من (ب) أما في الأصل هكذا (توسط).

(٣) سورة البقرة، آية: ٤٨، وغيرها.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤٥، شرح مقرب التحرير ١١٦-١١٧.

(٥) ينظر: تحريات المنصوري ٥٠، غيث الرحمن ٤٥.

(٦) (الميمها) هكذا في (ب)، والصواب ما أثبتته من الأصل.

(٧) في الأصل: (حركة)، وما أثبتته من (ب).

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٤٦، شرح مقرب التحرير ١١٩.

(٩) في الأصل: (عدمهما) وما أثبتته من (ب).

ينظر: غيث الرحمن ٤٦، شرح مقرب التحرير ١١٨.

(وعنده) أي المد (تفاوتاً في السكت) بين المفصول والموصول، (رد) ابن ذكوان والمراد بالمد إذا أطلق مد المنفصل، ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ١٥] إلى ﴿أَوْ بَدَّلَهُ﴾ [يونس: ١٥] عدم السكت مع توسط المتصل والمنفصل، [ومد]^(١) الأول مع توسط أو مد الثاني، ثم السكت على المفصول مع توسطهما، أو مد المتصل لا مدهما، إذ لا تفاوت مع المد ثم السكت مطلقاً مع الأوجه الثلاثة الأولى^(٢).

(و) رد ابن ذكوان عند المد (ميل ذي الرا) [بالقصر]^(٣) أي إمالة الألفات التي قبل الراء ك ﴿التَّارِ﴾^(٤) و ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ [المائدة: ١١١] والألفات التي بعدها ك ﴿نَرَى﴾^(٥) و ﴿عِمْرَانَ﴾^(٦) ولا [أ/٨] يدخل في ذي الراء ﴿المِحْرَابِ﴾^(٧) وإن كان^(٨) اللفظ شاملاً له، لأنه سيأتي تحريه.

٤٣ - وَمَيْلٌ يُلَقَّاهُ وَهَمَزٌ أَوْ وَرَأٍ^(٩) رَأَى أَنَّى أَمْرٌ وَعَنْهُ لَا نَرَى

٤٤ - سَكْتًا وَوَضَلًا عِنْدَ سَكْتِهِ وَلَا إِظْهَارًا إِذْ مَعَ دَالِهَا إِنْ طَوَّلَا

٤٥ - وَحَبَابٌ إِبْرَاهِيمَ^(١٠) وَالتَّفْرِيقُ فِي بَابِي أَنْتُمْ وَأَرَيْتُمْ مَا نَفِي

ورد أيضاً عند المد ميل ﴿مُزْحَجَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] و ﴿كُفْرِينَ﴾^(١١) وميل ﴿يَلْقَنَهُ﴾ [الإسراء:

. [١٣

(١) في الأصل: (ومده)، وما أثبتته من (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٤٦، شرح مقرب التحرير ١١٠.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) سورة البقرة، آية: ٣٩، وغيرها.

(٥) سورة البقرة، آية: ٥٥، وغيرها.

(٦) سورة آل عمران، آية: ٣٣، وغيرها.

(٧) سورة آل عمران، آية: ٣٧، وغيرها.

(٨) (والكان) هكذا في (ب).

(٩) (همزا ورا) هكذا في (ب).

(١٠) (إبراهيم) هكذا في (ب).

(١١) (وكافرينا) هكذا في (ب).

سورة آل عمران، آية: ١٠٠، وغيرها.

ففي آية اجتمع منفصل مع شيء مما ذكر، التوسط مع فتحه وإمالة، والمد مع فتحه فقط^(١).

(و) رد أيضا عند المد ميل (همز) ﴿رَاءَ﴾^(٢) وحده (أو) همز (ورا رأى) فتعين له عند المد فتحها، والكلام في "رأى" المتصلة بالضمير؛ لأنها هي التي له فيها الأوجه الثلاثة ففي ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا﴾^(٣) أن رَاءَهُ ﴿[العلق: ٦، ٧] التوسط مع السكت وعدمه، والغنة وعدمها فيهما، وفتح ﴿رَاءَ﴾ وإمالة الحرفين [أو]^(٤) الهمزة فقط، والمد مع عدم السكت، والغنة وعدمها، والسكت مع عدمها، وفتح رأى في الثلاثة، فهي خمسة عشر^(٥).

ورد أيضا عند المد ميل ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ [النحل: ١] [فله]^(٦) فتح^(٧) مع التوسط الوجهان، ومع المد الفتح فقط^(٨).

(وعنه) أي ابن ذكوان (لا نرى) معاشر المحررين (سكتاً ووصلاً) بين السورتين (عند سكتته) قبل الهمز فتعين له عنده البسمة بينهما^(٩).

(ولا) نرى عنه (إظهار إذ مع دالها) أي الدال الواقعة بعدها، فالإضافة لأدنى ملابسة، (إن طولاً) أي مد المنفصل.

ففي ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾^(١٠) [الكهف: ٣٩] التوسط مع الإظهار والإدغام، والمد مع الإدغام فقط^(١١).

(١) ينظر: غيث الرحمن ٤٧، شرح مقرب التحرير ١٠٨-١٠٩.

(٢) سورة الأنعام، آية: ٧٦، وغيرها.

(٣) في الأصل: (و) وما أثبتته من (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١٠٩.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) (فتح) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١٠٨.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١١٠.

(٩) (جنتك) ساقط من (ب).

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٤٩، شرح مقرب التحرير ١٠٨.

(و) لا نرى عنه أن طول^(١) فتح ﴿خَابَ﴾ فتعين له إمالتها حينئذ، ففي ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ [الشمس: ١٠] إلى ﴿أَشَقَّهَا﴾ [الشمس: ١٢] إمالة ﴿خَابَ﴾ [الشمس: ١٠] مع التوسط والمد على كل من إظهار ﴿كَذَّبَتْ﴾ [الشمس: ١١] وإدغامه، والفتح مع التوسط فقط على كل منهما، فالأوجه ستة^(٢).

ولا نرى عنه أيضاً أن طول الألف في (إبراهيم) فتعين له الياء حينئذ ففي ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٤] التوسط مع الألف والياء، والمد مع الياء فقط، وعلم الفتح في ﴿خَابَ﴾ والألف في إبراهيم من لفظ النظم^(٣).

(والتفريق) للأزرق (في بابي ءأنتم وأرئتم) بحذف الهمزة كما يقرأ به الكسائي^(٤) للوزن. أي: بتسهيل إحدى البابين وإبدال الآخر جائز، (ما نفى) أي: منع، وبالأولى توافقهما، ففي ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ﴾ [الواقعة: ٧١] إلى ﴿الْمُنشِئُونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] إبدال ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ [الواقعة: ٧٢] وتسهيله على كل من [٨/ب] إبدال ﴿أَفَرَأَيْتُمُ﴾ [الواقعة: ٧١] وتسهيله، ويقاس على هذا ما أشبهه^(٥).

(١) (طولا) هكذا في (ب).

(٢) فتصبح أوجه ابن ذكوان كالتالي:

١-٢- الإمالة في ﴿خَابَ﴾ مع المد وعليه الإظهار والإدغام في ﴿كَذَّبَتْ﴾.

٣-٤- الإمالة في ﴿خَابَ﴾ مع التوسط وعليه الإظهار والإدغام في ﴿كَذَّبَتْ﴾.

٥-٦- الفتح في ﴿خَابَ﴾ مع التوسط وعليه الإظهار والإدغام في ﴿كَذَّبَتْ﴾.

ينظر: شرح مقرب التحرير ١٠٩-١١٠.

قال الأزميري: «لابن ذكوان خمسة أوجه الفتح في ﴿خَابَ﴾ مع الإدغام في ﴿كَذَّبَتْ﴾ والوجهين في المنفصل، ومع الإظهار والتوسط فقط في المنفصل، والإمالة مع الوجهين في ﴿كَذَّبَتْ﴾ والتوسط فقط في المنفصل». عمدة العرفان ١٧٢، وينظر: تحريات طيبة النشر ٤٧٧.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٥٠، شرح مقرب التحرير ١٠٩-١١٠.

(٤) هو علي بن حمزة الكسائي الإمام أبو الحسن الأسدي، مولا هم الكوفي المقرئ النحوي، ولد في حدود سنة (١٢٠هـ) أخذ عن: جعفر الصادق والأعمش وقرأ القرآن وجوده على حمزة الزيات وعيسى بن عمر المهداني، وحدث عنه: يحيى الفراء، وخلف البزار، وعدد كثير، وإليه انتهت إمامة الكوفة في القراءة والعربية. ينظر: الثقات لابن حبان ٤٥٧/٨، نزهة الألباء في طبقات الأدباء لكمال الدين الأتباري ٥٨، معرفة القراء الكبار ٧٢.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٥٠، التحارير المنتخبة ٣٦٢.

ففي قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١] إلى ﴿عَجِيبٌ﴾ [هود: ٧٢] إبدال ﴿وَرَاءَ إِسْحَاقَ﴾ [هود: ٧١] وتسهيله على كلٍ من^(١) الفتح والتقليل بأربعة، وعلى كل إبدال ﴿ءَأَلْدُ﴾ [هود: ٧٢] وتسهيله بثمانية، وعلى كلٍ توسط ﴿شَيْءٍ﴾ [ومده بستة]^(٢) عشر، فهي جائزة، ومنع بعضهم بعضها^(٣).

٤٦ - وَعَنْ هِشَامٍ إِنْ لِقْصُرٍ قَدْ رَأَى دَعَّ مَيْلَ حَابٍ جَاءَ شَاءَ وَرَأَى

(وعن هشام إن لقصر) للمنفصل (قد رأى) أي: اعتقد، أي: إذا قرأت له بالقصر (دع ميل

﴿حَابٍ﴾^(٤) و ﴿جَاءَ﴾^(٥) و ﴿شَاءَ﴾^(٦) و ﴿رَأَى﴾^(٧).

ففي [آية]^(٨) اجتمع فيها منفصل مع ما ذكر، القصر مع الفتح، والمد مع الوجهين وتقدم أن زاد له كذلك^(٩).

٤٧ - وَالْقَصْرَ قَبْلَ ذِي انْكِسَارٍ قَدْ وَقَعَ ثَانِي هَمْزَيْنِ كَأَيْنَ وَدَعَّ

(١) (من) ساقط من (ب).

(٢) في الأصل: (ومد ستة)، وما أثبتته من (ب).

(٣) ينظر: عمدة العرفان ٧٨، غيث الرحمن ٥٠، تحريات طيبة النشر ٢٢٥.

ومن منع بعضها علي بن سليمان المنصوري حيث قال في تحريره: «للأزرق على مقتضى طرق النشر ستة أوجه:

الأول: تسهيلهما مع الفتح، الثاني: إبدال الثاني على تسهيل الأول والفتح، الثالث: تسهيلهما مع بين بين، الرابع: تسهيل الأول وإبدال الثاني مع بين بين، الخامس: إبدال الأول والفتح وتسهيل الثاني، السادس: إبدالهما مع الفتح ينظر: تحريات المنصوري ٢١٥، وذكر جمال الدين محمد شرف في تحريات طيبة النشر ٢٢٥ يمتنع: تسهيل همزة في ﴿وَرَاءَ إِسْحَاقَ﴾ مع الإبدال في ﴿ءَأَلْدُ﴾ مع إشباع البدل، وإبدال همزة فيهما مع إشباع ﴿شَيْءٍ﴾، وإبدال في ﴿وَرَاءَ إِسْحَاقَ﴾ وتسهيل ﴿ءَأَلْدُ﴾ مع توسط وإشباع ﴿شَيْءٍ﴾.

(٤) سورة طه، آية: ٦١، وغيرها.

(٥) سورة النساء، آية: ٤٣، وغيرها.

(٦) سورة البقرة، آية: ٢٠، وغيرها.

(٧) سورة الأنعام، آية: ٧٦، وغيرها.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ٥١، شرح مقرب التحرير ١١١.

٤٨ - مُسَهَّلًا لِمَا لَدَى نُونٍ عُرِفَ وَأَعْجَمِي أَذْهَبُ عَلَى مَا سَأَصِفُ

(و) دع له عند القصر (القصر) أي: عدم إدخال الألف، (قبل) همز (ذي انكسار قد وقع ثاني همزين "كآئن") بالمد بين الهمزتين للوزن، ولا يكون ثاني الهمزتين المكسور إلا محققاً، أما عند مد المنفصل أو عدمه فله الإدخال وعدمه^(١)، (ودع) أي: اترك عدم الإدخال له حال كونك (مسهلاً) ثاني الهمزتين إذا كان مضموماً أو مفتوحاً، مع قصر المنفصل أو مده أو عدمه فيهما، فهذه ستة أحوال يمتنع فيها عدم الإدخال تضم للحالة السابقة، تكون سبعة^(٢)، أما إذا حققت ثاني الهمزتين، وهو مضموم أو مفتوح مع أحوال المنفصل الثلاثة، قصره ومده وعدمه، فيجوز الإدخال وعدمه، فهذه ستة أحوال يجوز فيها الوجهان، تضم للحالتين السابقتين في الثاني المكسور، فتكون ثمانية، فجملة الأحوال خمسة عشر، تؤخذ من منطوق النظم ومفهومه^(٣).

ففي ﴿قَالُوا أَأَتَتْ﴾ [الأنبياء: ٦٢] ونحوها التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط لما مرّ فهي ثلاثة، تأتي على قصر المنفصل ومده، ومعلوم أن التسهيل قبل الثاني المضموم الذي لا يجوز معه إلا الإدخال، إنما هو في قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾، ﴿أَلْفَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ﴾ في ص [٨] والقمر [٢٥]، أما التحقيق الذي يجوز معه الإدخال وعدمه، فهو فيهما وفي ﴿قُلْ أُوْتَيْتُكَ﴾ [آل عمران: ١٥] (لا ما) أي: إلا ثاني الهمزتين المسهل الذي (لدى) سورة ﴿ت﴾ (عرف) [أ/٩] صلة ما، أي: إلا ما عرف أنه في سورة ﴿ت﴾ وهو: ﴿أَنْ كَانَ﴾ [القلم: ١٤] فيجوز فيه الإدخال وعدمه^(٤).

(و) إلا ﴿ءَأَعْجَمِي﴾ [فصلت: ٤٤] [بالتحقيق]^(٥) وإسقاط الأولى للوزن في فصلت، وإلا ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في الأحقاف [٢٠]، فيجوز فيها الإدخال وعدمه^(٦)، (على ما سأصف) [لك]^(٧) في سورتيهما فستأتي تنمة الكلام على تحريرها.

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١١٢.

(٢) ينظر: شرح مقرب التحرير ١١٣.

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) ينظر: المصدر السابق.

(٥) (بالتخفيف) هكذا في (الأصل)، وما أثبتته من ب.

(٦) ينظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم ٩٥، إتخاف البررة في تحريرات النشر للأزميري ٢٣-٢٤.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

وحذفت التاء والميم من ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ للوزن كما حذف الشاعر بعض الكلمة في قوله: ذم المنا بمتالع فأبانا، أي: النازل^(١).

٤٩- وَأَضْجَعُ يُوَارِي وَتَمَارٍ وَاتَّبَعْنَ إِنَّ لَمْ تَعُنَّ الْيَا وَافْتَحَ عِنْدَ غَنِّ

(واضح) بوصل الهمزة [أي: أمل]^(٢) ﴿يُوَارِي﴾ في الأعراف [٢٦] والعقود [٣١] [و]^(٣) ﴿تَمَارٍ﴾ في الكهف [٢٢] (واتبعن) بالدرج العين لام في نحو^(٤) ﴿كَسَالَى﴾^(٥) و ﴿يَتَمَى﴾ [النساء: ١٢٧] أي: يتعين الإضجاع والإتباع (إن لم تغن الياء) لدوري الكسائي^(٦) (وافتح) ﴿يُوَارِي﴾ و ﴿تَمَارٍ﴾ وعين فعالي (عند غن) الياء ففي ﴿لِيَأْسَا يُوَارِي﴾ [الأعراف: ٢٦] و ﴿غُرَابًا يَبْحَثُ﴾ [المائدة: ٣١] إلى ﴿يُوَارِي﴾ [المائدة: ٣١] و ﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾ [الكهف: ٢٠] إلى ﴿مَنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٢] و ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥] عدم الغنة مع الإمالة، والإتباع والغنة مع الفتح فقط، فهما وجهان، فالغنة والإتباع، أو الإمالة لا يجتمعان معاً، ولا يسقطان معاً، فهو شبه المراقبة في العروض، وذكر بعضهم [هنا]^(٨) ﴿فَأُوَارِي﴾ [المائدة: ٣١] ولا حاجة إليه للاكتفاء عنه بـ ﴿يُوَارِي﴾.

(١) البيت للبيد بن ربيعة:

ذم المنا بمتالع فأبان فتقادت بالحيس فالسويان

يريد: النازل فرخه في غير النداء بحذف حرفين، ينظر: شرح الأشموني ١٦١/٣.

متالع: اسم جبل بنجد. وأبان والحيس والسويان مواضع.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) (نحو) ساقط من (ب).

(٥) سورة النساء، آية: ١٤٢، وغيرها.

(٦) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب أبو عمر الأزدي الضرير المقرئ الدوري، ولد سنة بضع وخمسين ومائة، أخذ عن: يحيى البيهقي بحرف أبي عمرو، وعلي بن حمزة الكسائي، أخذ عنه: أبو بكر ابن أبي الدنيا، وهارون بن علي المزوق، (ت: ٢٤٦هـ) في شوال.

ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨٩/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٩/١٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٢٣/٩.

(٧) (عليكم) ساقط من (ب).

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

وأما ﴿الْبَارِئُ﴾ [الحشر: ٢٤] فليس في آيته غنة، ولهذا لم نذكره^(١)، فلو قرأت السورة كلها فتحته عند الغنة، وأضحجته عند عدمها^(٢)، وإن ذكر بعضهم خلاف ذلك^(٣).

٥٠- وَعَارِضَ الإِدْغَامِ وَالْوَقْفِ وَلَوْ فِي النَفْثِ وَالْتَقْلِيلِ وَالْإِضْجَاعِ سَوْ

ففي [إن في]^(٤) ﴿خَلَقَ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١] إلى الوقف على ﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١] الإظهار مع الفتح والتقليل والإمالة والغنة وعدمها في الثلاثة، والإدغام مع عدم الغنة فقط، وفتح المدغم والموقوف عليه وتقليلها وإمالتها فهي تسعة^(٥).

وفي ﴿وَيَقْوَمُ مَا لِي﴾ [غافر: ٤١] إلى الوقف على ﴿الْفَقْرِ﴾ [غافر: ٤٢] تثليث المدغم والموقوف عليه معاً، والفتح والتقليل والإمالة في الثاني وروم الثاني مع القصر، والإمالة فقط على تثليث الأول بلا روم لأنه ميم في ميم^(٦).

وفي ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١] إلى الوقف على ﴿يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٥١] قصر الأول مجرداً مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً [٩/ب] وستاً كذلك ورومه وإشمامه مع روم الثاني وإشمامه، كذلك وتوسط الأول مجرداً أو مع إشمام مع مد الثاني ثلاثاً وأربعاً وستاً كذلك، ومد الأول ويأتي معه ما ذكر في التوسط، فالأوجه إحدى وعشرون، والتسوية بين العارضين هي أصح القولين والثاني مد المدغم فقط،

(١) يذكره هكذا في الأصل، وإنما أثبتته من (ب) ليناسب السياق.

(٢) أضحجته عند الغنة وفتحته عند عدمها هكذا في (ب).

(٣) ينظر: تحريات المنصوري ١٧١، شرح مقرب التحرير ١٢٥، تحريات طيبة النشر ١٥١.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: عمدة العرفان ٤٣، شرح مقرب التحرير ٩٨، تحريات طيبة النشر ١١٨.

(٦) ينظر: التحارير المنتخبة ١٤٥، غيث الرحمن ٥٥، تحريات طيبة النشر ٣٨٧.

وتثليث الموقوف علي، وهذان القولان هما اللذان في كتب المنصوري^(١)، والنويري^(٢)، والنشر^(٣)، ولا عبرة بما هو خارج عن هذه الكتب، وإن أطال به بعضهم^(٤).

٥١- وَذَا الْخِلَافِ وَكَبِيرًا حَسْبُ لَا تُدْغَمُ مَعَ الضِّدِّ وَمَعَهُ أَهْمِلًا

٥٢- هَا سَكْتِهِمْ وَمَعَ حَذْفِ الْأُولَى

(وذا الخلاف وكبيراً حسب لا تدغم مع الضد) أي: إذا اجتمع لأبي عمرو ما فيه خلاف خاص مع غيره، نحو: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى﴾ [النساء: ١٠٢] إلى ﴿خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥] أو اجتمع له إدغام صغير وكبير، نحو: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ [الأعراف: ١٦١] إلى ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٦١] فله إظهارهما وإدغامهما، وإظهار ذي الخلاف الخاص والكبير، مع إدغام ذي الخلاف العام والصغير، ولا يصح عكسه وهذا هو المراد بعبارتنا (ومعه) أي الإدغام (أهملاً) بإبدال ألفه من نون التوكيد^(٥).

(ها سكتهم) بالقصر^(٦)، والضمير للرواة أي رواة يعقوب كما لا يخفى، وفي إضافته ما مرّ، ففي ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] وفقاً للإظهار مع الغنة وعدمها، وهاء السكت وعدمها فيهما، والإدغام مع عدمهما^(٧).

(و) أهملاً أيضاً هاء السكت (مع حذف الأولى من همزتين) متفتحتين في إحدى الحركات الثلاث.

(١) علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت: ١١٣٤هـ)، من كتبه: حل مجملات الطيبة، تحريرات الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة. ينظر: الأعلام ٢٩٢/٤، معجم المؤلفين ١٠٤/٧.

(٢) محمد بن محمد بن محمد يعرف بأبي القاسم النويري المالكي، تلا بالعشر على غير واحد أجلمهم ابن الجزري، لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين، له مقدمة في النحو لطيفة الحجم، ومنظومة سماها: الغياث في القراءات الثلاث الزائدة على السبعة، وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتاً في علم الفلك وشرحها، وله شرح طيبة النشر في القراءات العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين (ت: ٨٥٧هـ)، ينظر: شرح طيبة النشر للنويري تحقيق محمد سالم محيسن ١/ ١٨.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت: ٨٣٣) تناول فيه كل صحيح من طرق وروايات القراءات العشر وهو أهم ما ألفه ابن الجزري في علم القراءات حيث جمع فيه جميع موضوعات هذا العلم. ينظر: تحريرات المنصوري ٢٠.

(٤) قال ابن الجزري: (وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الإدغام الكبير لأبي عمرو، فأجرى الثلاثة له في الوقف، وخص الإدغام بالمد وألحقه باللازم كما فعل أبو شامة في باب المد، والصواب أن سكون إدغام أبي عمرو عارض كالسكون في الوقف، والدليل على ذلك إجراء أحكام الوقف عليه من الإسكان والروم والإشمام كما تقدم).

النشر ١/٣٣٦. وينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١/٤٠١، غيث الرحمن ٥٥.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٥٦، شرح مقرب التحرير ١١٥.

(٦) أي بحذف همزة (هاء) للوزن.

(٧) ينظر: عمدة العرفان ٧، تحريرات المنصوري ٥٠-٥١-٥٢، تحريرات طيبة النشر ١٤.

٥٢- مِنْ هَمْزَتَيْنِ لِرُؤَيْسٍ قِيلاً

٥٣- وَخُصَّه بِعَدَمِ الْمُنْفَصِلِ أَوْ مَدَّهُ فَعِنْدَ^(١) قَصْرِ أَهْمِلِ

(لرئيس^(٢) قيلاً) ذلك (وخصه) أي خصص رؤيس الحذف (بعدم المنفصل أو) وجوده مع (مده) فعند^(٣) قصر له (أهمِل) الحذف^(٤).

ففي ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ﴾ .. الآية [الأعراف: ٤٧] هاء السكت وعدمها مع أوجه المتصل^(٥).

وفي ﴿فَقَالَ أَنِيُونِي﴾ [البقرة: ٣١] الآية أوجه التسهيل، وهي: مد المتصل الأول وهو "أسماء" والثاني وهو "أولاء" ثلاث حركات^(٦) مع قصر "ها" أو مدّه ثلاثاً^(٧)، ومد "أسماء" و "أولاء"^(٨) أربعاً مع قصر "ها" ومدّه كذلك، ومد "أسماء" ستاً مع قصر "ها" أو مدّه ثلاثاً وأربعاً مع مد "أولاء" ستاً، فهذه سبعة مع هاء السكت وعدمها، [بأربعة عشر]^(٩) وأوجه الإسقاط مع عدم هاء السكت [١٠/أ]، ولا تأتي إلا مع مد "ها" وهي أربعة، مد "ها" ثلاثاً مع مد "أولاء" ثلاثاً ومد "أسماء" ثلاثاً، ومد الجميع أربعاً ومد "أسماء" و "أولاء" ستاً مع مد "ها" ثلاثاً وأربعاً فهي ثمانية عشر^(١٠)، وستأتي أوجه التسهيل [السبعة]^(١١) في النظم^(١٢).

٥٤- وَالْهَاءُ عَنْهُ دَعَا إِظْهَارٍ نُحُوًّا تَخَذَتْ عِنْدَ مَدِّ جَارٍ

(١) (فضد) هكذا في (ب).

(٢) هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس، أخذ عن: يعقوب وتصدر للإقراء، أخذ عنه: محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبيري (ت: ٢٣٨هـ) ينظر: معرفة القراء الكبار ١٢٦، تاريخ الإسلام ٩٢٩/٥.

(٣) (فضد) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٥٨.

(٥) لم أفد عليه في أي من المصادر التي بين يدي.

(٦) (ثلاثاً) هكذا في (ب).

(٧) (ومد (ها) كذلك) هكذا في (ب).

(٨) (ومد "أسماء" و "أولاء") ساقط من (ب).

(٩) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٥٩.

(١١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(١٢) راجع ص ٩١-٩٢.

٥٥- وَفِي كَبِيرٍ مَعَ كَاتَّخَذَتْ أَوْ مَا عَمَّ^(١) خُلْفُهُ وَمَا حَصَّ فَسَوَّ

(والهاء عنه) أي عن رويس (دع لدى إظهار نحو ﴿أَتَّخَذْتُ﴾^(٢) (عند مد جار) ففي^(٣) ﴿[وإذ]^(٤)

وَعَدْنَا مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١] إلى الوقف على ﴿ظَلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥١] القصر مع الإظهار والإدغام وهاء سكت وعدمها، ثم المد مع الإدغام بهاء السكت وعدمها، والإظهار مع عدمها فقط^(٥).

(وفي) إدغام (كبير) اجتمع (مع كاتخذت)، نحو: ﴿بِالْيَمِينِ ثُمَّ أُنزِلَتْ﴾ [البقرة: ٩٢] (أو ما

عم خلفه وما خص) بضم العين والحاء، [نحو] ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] إلى ﴿تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:

٢١]^(٦) أو ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١] إلى ﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢] فقولنا: (وما

خص) شامل لاجتماع ذي الخلاف العام مع المرجح [وغيره]^(٨) إذ هما خاصان، والمراد بالمرجح ما في قول الطيبة: «وَرَجَّحَ لَذَهَبٌ»^(٩).

وبغيره ما في: «وَوَخُلْفُ الْأَوْلَيْنِ»^(١٠) (فسوهما) في الإظهار والإدغام.

٥٦- أَوْ أَدْعِمِ الثَّانِي وَمَارَجَّحَ مَعَ سِوَاهُ إِظْهَارًا لَهُ حَسْبُ فَدَعَّ

٥٧- وَمَا بِهِ حَصَّ خِلَافَ ابْنِ الْعَلَاءِ كَغَيْرِهِ وَالْمِيمَ قَبْلَ الْبَاءِ لَا

(أو أدغم الثاني) وهو نحو: ﴿أَتَّخَذْتُ﴾^(١١) وما خص خلفه دون الأول^(١٢).

(١) (وأعم) هكذا في (ب).

(٢) سورة الفرقان، آية ٢٧، وغيرها.

(٣) في (ب): (فله في).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٥٩، شرح مقرب التحرير ١٢١.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٧) (اتقوا) هكذا في (ب) والصواب ما هو في الأصل.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٩) ١٤٤- ثُمَّ تَفَكَّرُوا نُسَبِّحُكَ كِلَا ... بَعْدُ وَرَجَّحَ لَذَهَبٌ وَقِيَالًا

ينظر: طيبة النشر ص ٤١.

(١٠) ينظر: طيبة النشر ص ٤١، بيت رقم ١٤٥.

(١١) سورة الفرقان، آية ٢٧، وغيرها.

(١٢) ينظر: غيث الرحمن ٦٠، شرح مقرب التحرير ١١٤-١١٥.

(وما رجح ^(١)) إذا اجتمع (مع سواه) مما في: «وَوَحْلُفَ الْاَوَّلَيْنِ» نحو: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ﴾ [النجم: ٤٣] إلى ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ﴾ [النجم: ٥٠] (إظهاراً له حسب) أي: فقط (فدع) فله إدغامهما وإظهارهما، وإظهار غير المرجح دون إظهار المرجح وحده ^(٢).

ففي ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] إلى ﴿تَعَلَّمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢] إظهار الجميع مع المد والقصر والغنة وعدمها فيهما، وإدغام ﴿لَذَهَبَ﴾ [البقرة: ٢٠] وحده وهو مرجح ثم إدغامه مع ﴿جَعَلَ﴾ [أولها البقرة: ٢٢] ^(٣)، ثم إدغام الجميع مع المد والقصر في الثلاثة، ولا يصح إدغام ﴿جَعَلَ﴾ دون ﴿لَذَهَبَ﴾ ^(٤)؛ لأن ﴿لَذَهَبَ﴾ مرجح و ﴿جَعَلَ﴾ غير مرجح ولا يصح إظهار المرجح وحده ^(٥)، ولا إدغام "خلق" ^(٦) دون ﴿لَذَهَبَ﴾ ودون ﴿جَعَلَ﴾؛ لأنه عام مع خاص مرجح في الأول وغير مرجح في الثاني ^(٧).

(وما به خص خلاف ابن العلاء) نحو: ﴿وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢] و ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٨٣] يجعل ليعقوب (كغيره) مما عمّ فيه خلاف أبي عمرو فله إظهارهما وإدغامهما ^(٨).
(والميم قبل الباء) الموحدة نحو: ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ ^(٩) (لا) تدغم ليعقوب؛ لأن أبا عمرو يخفيها ولا يدغمها ^(١٠) [ب/١٠].

٥٨ - وَالْهَاءُ فِي مُشَدِّدِ الْيَاءِ دَغٌ بِمَدٍّ وَالشُّوسِ فِي كَلِمٍ يَرِ الْإِنْسَانَ رَدٌّ

(١) (ورجح) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٦٢، شرح مقرب التحرير ١١٥.

(٣) سورة البقرة آية: ٢٢، وغيرها.

(٤) ﴿لَذَهَبَ﴾ في النسختين مكتوب (ذهب) في جميعها.

(٥) ينظر: الروض النضير للمتولي تحقيق: خالد أبو الجود ٢٤٠-٢٤١، شرح تنقيح فتح الكريم ٨٨.

(٦) كذا في المخطوط، والمراد ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١].

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٦٠.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٦٢.

(٩) سورة البقرة، آية: ١١٣، وغيرها.

(١٠) ينظر: غيث الرحمن ٦٣، شرح مقرب التحرير ١١٦.

٥٩- مَيْلًا وَفِي دُنْيَا وَفَعَلَى ابْنِ الْعَلَا مَعَ فَتْحٍ مَا لِدُنْيَا قَلًّا

(والهاء) التي للسكت (في مشدد اليا) بالقصر أي ياء المتكلم المشددة (دع) ليعقوب (بمد) أي

معه، ففي نحو: ﴿[إِنْ] (١) يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ (٢) القصر مع الوجهين ، والمد مع عدم هاء السكت (٣).

(والسوسي) (٤) بحذف ياء النسب للوزن (في كلم ير الإنسان) من كل فعل محذوف الألف للجازم

وآخره راء (رَد مَيْلًا) لفقد الحرف الممال من أجل فتحة الراء، ويوقف لكل على ذلك بالسكون (٥).

(وفي) اجتماع (دنيا وفعل) نحو: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [الأنفال: ٤٢]

(ابن العلا) بالرفع مبتدأ (٦) خبره جملة (مع فتح فعل) ما لِدُنْيَا قَلًّا، فله مع فتح فعل فتح ﴿الدُّنْيَا﴾

فقط، ومع تقليل فعل فتحها وتقليلها، فله في هذه الآية [فتحها] (٧) وتقليل فعل وتقليلها وهذه

الأوجه عامة للدوري (٨) (والسوسي) (٩).

٦٠- وَلَا تَمِيلُ مُقَلِّلاً فَعَلَى وَذَرَّ تَقْلِيلَهَا إِنْ فَتْحُ رُوسِ الْآيِ مَرَّ

٦١- وَامْنَعْ لِدُورٍ مَيْلٍ دُنْيَا إِنْ قَصَرَ وَمَيْلَ نَاسٍ مُظْهِرًا وَعَنْهُ دَرَّ

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) سورة الأنعام، آية: ٥٠، وغيرها.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٦٣، شرح مقرب التحرير ١٢٠-١٢١.

(٤) هو أبو شعيب، صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم السوسي الرقي، ولد سنة نيف وسبعين ومائة،

وجود القرآن على يحيى اليزيدي وأحكم عليه حرف أبي عمرو، أخذ عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وأخذ عنه:

أبو عمران موسى بن جرير، وعلي بن الحسين، (ت: ٢٦١ هـ) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٣/١٠، معرفة القراء

الكبار ١١٥، الأعلام ١٩١/٣.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٦٣.

(٦) (مبتدأ) ساقط من (ب).

(٧) في الأصل (فتحها)، وما أثبتته من (ب).

(٨) هو نفسه دوري الكسائي وقد سبقت ترجمته ص ٧٩.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ٦٤، شرح مقرب التحرير ١٢٦.

٦٢ - تَقْلِيلُهُ^(١) عَسَى لَدَى قَصْرِ وَعَنْ

(ولا تمل) للدوري "دنيا" حال كونك (مقللا) له (فعلي)، فيزاد له على الأوجه الثلاثة السابقة إمالة

﴿الدُّنْيَا﴾ مع فتح فعلي فقط^(٢).

فلو كان معهما منفصل كان للدوري قصره ومدّه على كل من الأربعة، وللوسوسي قصره ومدّه^(٣)

على وجهي فعلي عند فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ بأربعة، وتقليل ﴿الدُّنْيَا﴾* ولا يكون الا مع تقليل فعلي مع القصر فقط، لامتناع تقليل ﴿الدُّنْيَا﴾ [له]^(٤) عند المد^(٥)، كما سيأتي.

(وذر) أي: اترك (تقليلها) أي "فعلي" (إن فتح روس الآي) بحذف الهمزة للوزن، اسم جمع لآية

(مر) أي: بان، ففي ﴿قَالُوا يَمْوَسَّى﴾ [طه: ٦٥] إلى ﴿الْقَى﴾ [طه: ٦٥] فتحهما وتقليل ﴿الْقَى﴾ فقط، وتقليلهما لا تقليل "موسى فقط"، وعلى كل من الثلاثة وجهها التفصيل^(٦).

(وامنع لدور) بالتنوين وحذف الياء (ميل دنيا ان قصر وميل ناس مظهراً) فأوجهه في ﴿قَمُونَ﴾

﴿النَّكَاسِ﴾ [البقرة: ٢٠٠] إلى ﴿خَلَقِ﴾ [البقرة: ٢٠٠] كلها صحيحه وهي ثمانية عشر، يمتنع منها واحد وهو إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ و ﴿النَّكَاسِ﴾ مع القصر والإظهار^(٧).

(١) (تقليل) هكذا في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٦٤، شرح مقرب التحرير ١٢٦، شرح تنقيح فتح الكرم ٩٦، تحريات طيبة النشر ١٩٩.

(٣) (على كل من الأربعة، وللوسوسي قصره ومدّه) ساقط من (ب).

* جاء في هامش النسخة (ب): «مع فتح فتح "فعلي" مع القصر والمد، وإمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع فتح "فعلي".... ثلاثة "فعلي" مع ﴿الدُّنْيَا﴾ وهي: فتح "فعلي" مع فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ وتقليل "فعلي" مع تقليل ﴿الدُّنْيَا﴾ وفتحها مع القصر والمد، ويمتنع وجه وهو تقليل ﴿الدُّنْيَا﴾ على المد».

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) قال صاحب مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات: (يمتنع مد المنفصل إن قلت فعلي) ص ٣٤.

(٦) (المنفصل) هكذا في (ب).

فتكون ستة ينظر: عمدة العرفان ٧٣، غيث الرحمن ٦٥، تحريات طيبة النشر ١٩٩.

(٧) وهذه الأوجه هي:

فتح الناس مع الإظهار والقصر والمد، ثم الإدغام والقصر مع ثلاثة الدنيا بتسعة، ثم إمالة الناس مع الإظهار والقصر وفتح الدنيا وتقليلها فقط، ثم إمالة الناس مع الإظهار والمد وثلاثة الدنيا، ثم إمالة الناس مع الإدغام والقصر وثلاثة الدنيا فهي =

(وعنه) أي: الدوري (ذر تقليله عسى لدى قصر) ففي ﴿عَسَىٰ أَنْ﴾ [الأعراف: ١٨٥] الفتح مع القصر والمد، والتقليل مع المد (و) لدى (غن) اللام والراء، ففي ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦] الفتح مع (القصر) والمد، والغنة وعدمها [أ/١١]، والتقليل مع المد بلا غنة فقط^(١).

٦٢- وَعِنْدَ فَتْحِهِ مَتَى وَالْحُلْفُ عَنْ

٦٣- لَابْنِ الْعَلَاءِ فِي ذَيْنِ مَعْ بَلَى وَقَع مَدٍّ وَوَقَفِ النَّارِ سُوسٍ مَا مَنَعُ

٦٤- تَقْلِيلِ فَعَلَى وَهَشَامٌ إِنْ قَصَرَ إِنَاءَهُ مَعَ مَيْلٍ مَشَارِبٍ عَنْهُ ذَرُّ

(وعند فتحه) أي الدوري (متى)، ففي ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ أَنْ﴾ [الإسراء: ٥١] فتحهما،

وفتح ﴿عَسَىٰ﴾ فقط مع المد والقصر فيهما^(٢)، وتقليلهما مع المد فقط، لا تقليل عسى فقط^(٣) ^(٤).

(والحلف عن) أي: ظهر (لابن العلاء^(٥) في ذين) أي: متى وعسى (مع بلى) أي: خلافاً لما يوهمه

كلام الطيبة من أن الخلاف في الثلاثة للدوري فقط^(٦).

= سبعة عشر وجهاً وبإضافة الوجه الممنوع تكون ثمانية عشر. ينظر: شرح مقرب التحرير ١٢٧، شرح تنقيح فتح الكريم ١٠٩.

(١) ينظر: تحريات ١١٧، الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢٧٧، شرح تنقيح فتح الكريم ١٠٩.

(٢) (فيهما) سقط من (ب).

(٣) ينظر: عمدة العرفان ٩٠، شرح مقرب التحرير ١٢٨، تحريات طيبة النشر ٢٦١.

(٤) (والغنة وعدمها والتقليل مع المد بلا غنة فقط) زيادة من (ب)، وليس في الآية غنة.

(٥) هو أبو عمرو وقد سبق ذكره ص ٦٠.

(٦) قال ابن الجزري: «واختلف أيضاً هؤلاء الملقطون عن أبي عمرو في سبعة ألقاظ، وهي بلى، متى، عسى، أنى الاستفهامية، ياويلتى، يا حسرتى، يا أسفى فأما بلى ومتى، فروى إمالتها بين لأبي عمرو من روايته أبو عبد الله بن شريح في كافي، وأبو العباس المهدي في هدايته، وصاحب الهادي، وأما عسى فذكر إمالتها له كذلك صاحب الهداية والهادي، ولكنهما لم يذكر رواية السوسي من طرفنا» النشر ٥٣/٢.

(ومع مد وقف) نحو ﴿النَّارِ﴾^(١) أي: الوقف على نحوه من كل ذي راء متطرفة قبلها ألف (سوس) بالتنوين وحذف الياء (ما منع تقليل فعلى)، ففي ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَئِهِمَا﴾ [الإسراء: ٥] إلى الوقف على ﴿الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥] ثمانية وأربعون وجهاً كلها صحيحة، وإن منع بعضهم بعضها^(٢).

وأما ﴿الدُّنْيَا﴾ فيمتنع تقليلها له مع المد، كما سيأتي سواء وقف على نحو: ﴿النَّارِ﴾، أو لا^(٣).

(وهشام ان قصر) المنفصل ففتح ﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] مع ميل ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] بالسكون (عنه ذره) ففي ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣] إلى ﴿وَلَكِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣] القصر مع الإمالة فقط، والمد مع الوجهين^(٤).

وفي ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩] إلى ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٧٣] القصر مع فتح ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] والمد مع الوجهين^(٥).

(١) سورة البقرة، آية ٣٩، وغيرها.

(٢) ذكر الإبياري في غيث الرحمن: أربعة وعشرون وجهاً، منها وجهان في فعلى يضربان في وجهي التحقيق والإبدال بأربعة فاضربهما في وجهي المنفصل بشمانية وهذه تضرب في ثلاثة ﴿الدِّيَارِ﴾ أعني الإمالة والفتح والتقليل تكون الجملة ما ذكر ٦٨. وذكر عامر بن السيد عثمان صاحب فتح القدير ستة وعشرين وجهاً:

فويق القصر في ﴿جَاءَ﴾ مع تقليل ﴿أُولَئِهِمَا﴾ وترك الغنة، وقصر المنفصل وإبدال الهمز الساكن مع الإمالة، ثم توسط المتصل وفتح ﴿أُولَئِهِمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والهمز مع الإمالة، ثم إبدال مع الإمالة، ثم الفتح، ثم الغنة مع توسط المنفصل والهمز مع الإمالة، ثم مع الفتح، ثم تقليل ﴿أُولَئِهِمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والهمز والإمالة، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم إشباع المتصل وفتح ﴿أُولَئِهِمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والهمز والإمالة، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم فويق القصر في المنفصل مع الإبدال والإمالة، ثم الفتح، ثم الغنة مع القصر والهمز والإمالة، ثم الفتح، ثم فويق القصر في المنفصل مع الهمز والإمالة، ثم الفتح، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم الفتح، ثم توسط المنفصل مع الهمز والإمالة، ثم الإبدال مع الإمالة، ثم تقليل ﴿أُولَئِهِمَا﴾ وعدم الغنة والقصر والإبدال والفتح، ثم تقليل ﴿الدِّيَارِ﴾، ثم الغنة مع القصر والإبدال والفتح ٤٤-٥٤-٤٦.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٦٨.

(٤) ينظر: عمدة العرفان ١٢٠، تحريات طيبة النشر ٣٣٩.

(٥) وفي ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩] إلى ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [يس: ٧٣] القصر مع فتح ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣] والمد مع الوجهين) ساقط من (ب).

ينظر: عمدة العرفان ١٣٠، تحريات طيبة النشر ٣٥٩.

فإذا ابتدأت من قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ ﴾ [يس: ٦٨] ووصلت الى ﴿ يَشْكُرُونَ ﴾ [يس: ٧٣] فسيأتي تحريره في سورتته.

٦٥- وَامْنَعْ لِدُورِي بِإِتْمَامٍ لَدَى كَيْشَعِرُ الْهَمْزِ إِذَا الْمَدُّ بَدَأَ

٦٦- وَلَا تُمِلْ مِنَ الْمُنَوَّاتِ إِلَّا حُرُوفاً ذَاتَ قَصْرٍ تَأْتِ

(وامنع لدوري بإتمام) أي عنده (لدى) راء ك ﴿ يَشْعِرْكُمْ ﴾ (الهمز) في نحو: ﴿ يَوْمُونَ ﴾ (إذا المد

بدا) أي: ظهر (فيتعين) حينئذ الإبدال، ففي ﴿ وَمَا يُشْعِرْكُمْ أَنهَاءَ إِذَا جَاءَتْ لَا يَوْمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] الأوجه الاثنا عشر وكلها صحيحة، إلا الإتمام مع المد والهمز^(١).

(ولا تمل من) الأحرف (المنونات) في الوقف عليها، إذ هو الذي تاتي الامالة عنده، إذ التنوين لا يمال، (إلا حروفاً) أي: كلمات وقد يطلق الحرف على الكلمة^(٢)، (ذات قصر تاتي) بإبدال الهمزة ألفاً للقفية، أي: كلمات تأتي حال كونها مقصورة قصراً نحوياً، والمقصود كذلك ما حرف إعرابه ألف لازمة^(٣) وألفات الكلمات الآتية منع من [١١/ب] لزومها التقاؤها ساكنة مع تنوينها وهذه الحروف هي:

٦٧- عَزَى مُصَلِّ وَمُصَفِّي مُفْتَرَى طَوَى رَبّاً سَوَى سُدَى فَنَى قَرَى

٦٨- مَثَوَى مُسَمَّى وَأَدَى مَوْلى هُدَى عَمَى ضَجَى سَبْعَ وَعَشْرَ فَاعَدَدَا

﴿ عَزَى ﴾ [آل عمران: ١٥٦] و ﴿ مُصَلِّ ﴾ [البقرة: ١٢٥] و ﴿ مُصَفِّي ﴾ [محمد: ١٥]

و ﴿ مُفْتَرَى ﴾^(٤) و ﴿ طَوَى ﴾^(٥) و ﴿ رَبّاً ﴾ [الروم: ٣٩] و ﴿ سَوَى ﴾ [طه: ٥٨] و ﴿ سُدَى ﴾

(١) وهذه الأوجه هي: الإسكان في الراء وعليه القصر والمد في المنفصل مع الهمز والإبدال، ثم الإختلاس وعليه المد مع الهمز والإبدال، والإتمام مع القصر والمد والهمز والإبدال ولا يكون الإتمام إلا للدوري فقط. ينظر عمدة العرفان ٦٠، تحريرات المنصوري ١٨٤-١٨٦، تحريرات طيبة النشر ١٧١.

(٢) قال ابن منظور: «الحرف من حروف الهجاء معروف واحد حروف التهجي، والحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلی ونحوهما، قال الأزهري: كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل، وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفاً». لسان العرب ٤١/٩.

(٣) ينظر: اللع في العربية لأبي الفتح عثمان بن جني ١٦، أسرار العربية لكمال الدين الأنباري ٥٦.

(٤) سورة القصص، آية: ٣٦، وغيرها.

(٥) سورة طه، آية: ١٢، وغيرها.

[القيامة: ٣٦] و ﴿فَتَى﴾ [الأنبياء: ٦٠] و ﴿قُرَى﴾^(١) و ﴿مَثْوَى﴾^(٢) و ﴿مُسَكَّى﴾^(٣) و ﴿أَدَى﴾^(٤) و ﴿مَوْلَى﴾^(٥) و ﴿هُدَى﴾^(٦) و ﴿عَمَى﴾ [فصلت: ٤٤] و ﴿ضَحَى﴾^(٧) فالجملة (سبع وعشر فاعدا) فلا يمال غيرها^(٨) في الوقف كـ ﴿أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧] و ﴿هَمَسًا﴾ [طه: ١٠٨] و ﴿مَدًّا﴾^(٩) ^(١٠).

٦٩- وَذَا اتَّصَالَ وَأَنْفِصَالَ سَوَّأُوْ
زِدْ مَا بِهِ أَنْفِرَادُ آخِرُ مَا رَأُوْ

٧٠- وَإِنْ يُمَدُّ قَدْرَ مَا بِهِ أَنْفِرَادُ
فَأَوْجُهُ الثَّانِي جَمِيعُهَا تُعَدُّ

(ذا اتصال و) مدّا ذا (انفصال) سوها في المد ثلاثا أو أربعاً (أو) بمعنى الواو^(١١) (زد ما به انفرد آخر) بالكسر أي: ما (رأوا) انفرد المتأخر^(١٢) منهما به، فالذي انفرد به المنفصل قصره اثنين، ولا يجوز ذلك في المتصل، والذي انفرد به المتصل ستاً^(١٣)، إذ لا يجوز ذلك في المنفصل، إلا عند ورش وحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه، وليس الكلام في مذهب هؤلاء؛ لأنهم لا يمدون ثلاثاً ولا اثنين بل ولا أربعاً وخمساً^(١٤) لورش وحمزة والكلام في من لم يمد^(١٥) كذلك، فلو تقدم المتصل ومد ثلاثاً مد المنفصل كذلك، على

(١) سورة سبأ، آية: ١٨، وغيرها.

(٢) سورة العنكبوت، آية: ٦٨، وغيرها.

(٣) سورة البقرة، آية: ٢٨٢، وغيرها.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٩٦، وغيرها.

(٥) سورة الدخان، آية: ٤١، وغيرها.

(٦) سورة البقرة، آية: ٢، وغيرها.

(٧) سورة الأعراف، آية: ٩٨، وغيرها.

(٨) (لغيرها) هكذا في (ب).

(٩) سورة مريم، آية: ٧٥، وغيرها.

(١٠) ينظر: النشر ٧٤/٢، شرح طيبة النشر لابن الناظم ١٥٦-١٥٧، غيث الرحمن ٧٠، حل المشكلات ١٧.

(١١) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب لعبد الله بن يوسف بن أحمد ٨٥٨، تاج العروس ٤٢٥.

(١٢) (المتأخرون) هكذا في (ب).

(١٣) ينظر: شرح مقرب التحرير ٩٨.

(١٤) (أو خمساً) هكذا في (ب).

(١٥) (من يمد) هكذا في (ب).

ينظر: النشر ٣٣٣/١-٣٣٤، شرح طيبة النشر لابن الناظم ٨٣، قال ابن الجزري في طيبة النشر: (ص ٤٢) =

التسوية أو قصر اثنين وهو ما انفرد به، أو مد المتصل أربعاً مد المنفصل كذلك^(١) [أربعاً]^(٢)، أو قصر اثنين على ما مرّ، أو تقدم المنفصل ومد ثلاثاً مد المتصل كذلك على التسوية، وستاً وهو ما انفرد به، أو مد المنفصل أربعاً مد المتصل أربعاً وستاً على ما مر، (وإن يمد) أحدهما (قدر ما به انفرد) بأن مد المتصل عند سبقه ستاً أو المنفصل عند سبقه اثنين، فالمراد بالمد: ما يعم القصر لا ما يقابله، (فأوجه الثاني) وهو المنفصل في الصورة الأولى وهي مده اثنين وثلاثاً وأربعاً، والمتصل في الصورة الثانية وهي مده ثلاثاً وأربعاً وستاً (جميعها تعد)، فجملة الأوجه في صورتين سبعة، وبقي مدهما ستاً، ومد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً، ولم يُذكر ذلك في النظم لوضوحه، على أن مد المنفصل خمساً مع مد المتصل خمساً وستاً وأحل في النظم لا محالة، لأن مده خمساً على التسوية وستاً لأنه انفرد بها إلا أن ذلك لا يأتي [١٢/أ] عند تقدم المتصل^(٣)، إذ عند مده خمساً يمد المنفصل خمساً، لا يقال: واثنين إلا على خلف حفص وإذا مد المتصل السابق ستاً لا يقال: تأتي جميع أوجه الثاني، فيمد اثنين إلا على ما مرّ، وثلاثاً إذ لا يقول به إلا^(٤) من مد خمساً بل أربعاً وخمساً فقط، فجملة الأوجه المذكورة في النظم والخارجة عنه عشرة^(٥)، وجميع ما ذكرناه يظهر للمتأمل الحاذق.

٧١- وَزِدْ إِذَا غُيِّرَ ذُو اتِّصَالٍ قَصْرًا لَهُ مَعَ قَصْرِ ذِي انْفِصَالٍ

٧٢- وَفِي الثَّلَاثِ زِدْهُ مَعَ ثَلَاثِ مَا حَقَّقَ عِنْدَ قَصْرِ ذِي فَضْلِ سَمَا

(وزد) على الأوجه السبعة (إذا غيّر ذو اتصال) ك ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾ [البقرة: ٣١] بتسهيل الأولى (قصر له مع قصر ذي انفصال) فالأوجه الثمانية (وفي) اجتماع (الثلاث) المنفصل والمتصل المحقق^(٦) والمغير (زده) أي: قصر المغير (مع ثلاث ما) أي: المتصل الذي (حقق) أي: مع مد المحقق ثلاثاً وأربعاً وستاً،

= ١٦٢- إِنْ حَزِفُ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلًا ... جُدُ فِدٌ وَمُرٌّ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَأَ

(١) (كذلك) ساقط من (ب).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب).

(٣) (المنفصل) هكذا في (ب).

(٤) (إلا) ساقط من (ب).

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٧٢- ٧٣، شرح مقرب التحرير ٩٩.

(٦) (المخفف) هكذا في (ب) والصواب ما أثبتته.

(عند قصر ذي فصل) أي : عند قصر المنفصل^(١) وقولي: (سما) أي: علا وارتفع^(٢) تكملة، ففي ﴿ مِنْ

دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ ﴾ [الأحقاف: ٣٢]

لقالون^(٣) وأبي عمرو قصر دونه، مع مد المتصل الأول اثنين^(٤) ومد الثاني ثلاثاً وأربعاً وستاً ومدّهما كذلك، ويشارك قالون في هذه الستة مع التسهيل البزي، وأبا عمرو مع الإسقاط قبل^(٥) ^(٦) ثم مد دونه ثلاثاً*، مع مدّهما ثلاثاً وستاً ثم أربعاً مع مدّهما أربعاً وستاً، ويشارك أبا عمرو في هذه الأربعة رويس وليس له غيرها مع الإسقاط لاختصاصه بالمد^(٧)، وله مع التسهيل سبعة لا تخفى^(٨).

وهذا كله بعينه يأتي في ﴿ بِأَسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [البقرة: ٣١] إلا أن المتصل المحقق مقدم^(٩)، فلقالون وأبي عمرو مد "أسماء" ثلاثاً وقصر "ها" [التنبيه]^(١٠) و "أولاء"، ومد "أولاء" ثلاثاً ثم مد المنفصل

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٠٣.

(٢) ينظر: شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد المرزوقي الأصفهاني ١٠٨٥، الحلل في شرح أبيات الجمل لأبي محمد عبد الله البطلوسي ٢٩.

(٣) هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقى، ويقال المري مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون، قارئ المدينة ونحوها، يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختص به كثيراً وهو الذي سماه قالون؛ لجودة قراءته، فإن قالون بلغة الرومية: جيد. ولد سنة (١٢٠هـ)، وقرأ على نافع سنة (٥٠هـ)، أخذ عن: محمد بن جعفر بن أبي كثير، وابن أبي الزناد، وأخذ عنه إبراهيم وأحمد ابناه، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو نسيط. توفي قبل (٢٢٠هـ)، عن نيف وثمانين سنة.

ينظر: الثقات لابن حبان ٤٩٣/٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٢٦/٥، معرفة القراء الكبار ص ٩٣، غاية النهاية ١/٦١٥.

(٤) (اثنين) ساقط من (ب).

(٥) هو مقرئ أهل مكة أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي. ولد سنة (١٩٥هـ)، وجود القراءة على أبي الحسن القواس وأخذ عنه: أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، (ت: ٢٩١هـ).

ينظر: معرفة القراء الكبار ص ١٣٤، تاريخ الإسلام ١٠٠٢/٦، الواقي بالوفيات ١٨٨/٣، غاية النهاية ٢/١٦٥.

(٦) ينظر: الوجيز للأهوازي ١٠٢، شرح طيبة النشر لابن الناظم ١٠٠.

* جاء في هامش النسخة (ب): «الأول والثاني صح، قصر أولياء مع مد أولئك ثلاثاً وأربعاً وستاً».

(٧) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٠٤.

(٨) وهي: قصر المنفصل عليه مد المتصل ثلاثاً وأربعاً وستاً، ثم مد (من دونه) ثلاثاً مع مد المتصلين ثلاثاً وستاً، ثم مد المنفصل أربعاً عليه مد المتصل أربعاً وستاً، ينظر: المرجع السابق.

(٩) (متقدم) هكذا في (ب).

(١٠) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

و"أولاء" ثلاثاً ثم مد الكل أربعاً، وقصر "ها" و"أولاء"، ثم مد "أولاء" أربعاً حينئذ، ومد أسماء ستاً وقصر "ها" و"أولاء"، أو مدها ستاً ومد "ها" ثلاثاً وأربعاً، مع مد أولاء ستاً، وشارك رويس أبا عمرو، وعلى وجه إسقاطه في الوجهين الأخيرين ووجهي مد الكل ثلاثاً وأربعاً، وشارك قنبل أبا عمرو في الستة الباقية ويشارك البزي قالون أيضاً فيها إلا أنهما يسهلان^(١) * [ب/١٢]، وكل هذا يؤخذ من النظم.

٧٣- وَقَصْرَ تَعْظِيمٍ فَقَطَّ دَعٌ وَيُرْدُ لِادْغَامٍ وَاللَّازِمُ وَالْمُلْحَقُ مَدٌ

(وقصر) مد (تعظيم فقط) إذا اجتمع مع مد غيره، نحو: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا﴾ [آل عمران: ١٦] إلى ﴿يَالْقَسَطِ﴾ [آل عمران: ١٨] (دع) فسوهما مداً وقصراً، أو قصر غير التعظيم ومده^(٢).
(ويرد) أي: يمنع مد التعظيم، (الإدغام) بكسر اللام وحذف الهمزتين فهو كغيره في امتناع الإدغام عليه كامتناعه مع الهمز^(٣).

ففي ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾^(٤) الإظهار مع الوجهين، والإدغام مع الإبدال^(٥).

فلو وصلت إلى ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٥٨] فله إظهارهما، وإدغام الصغير مع الهمز، والإبدال وإدغامهما مع الإبدال، فعلم أن الممنوع مع الهمز هو الإدغام الكبير^(٦).
(واللازم) وهو ما جاء بعد حرف المد فيه ساكن حالين حال الوصل والوقف^(٧)، (والملحق) به نحو: ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا﴾ [الصفات: ١] لحمزة، و ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ [النمل: ٣٦] له والألفات التي قبل تاءات

(١) ينظر: المرجع السابق ١٠٤، ١٠٥.

* جاء في هامش النسخة (ب): «ومد أولاء ثلاث حركات ثم حركتين ثم مد المنفصل وأولاء ثلاث حركات ثم مد أسماء أربع حركات وقصرها التنبيه ومد أولاء أربع حركات ثم حركتين ومد المنفصل وأولاء أربع حركات ومد أسماء ست حركات مع قصرها التنبيه ومد أولاء ست حركات وحركتين ثم مدها التنبيه ثلاثاً وأربعاً ومد أولاء ستاً».

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٧٥، شرح مقرب التحرير ١٠٦.

(٣) ينظر: الروض النضير تحقيق خالد أبو الجود ١٧٤، غيث الرحمن ٧٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ٥٨، وغيرها.

(٥) ينظر: عمدة العرفان ١٧-١٨، تحريات طيبة النشر ٣٥.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٧٥.

(٧) ينظر: العقد المفيد في علم التجويد لصلاح صالح سيف ٥٣، شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع لعبد الفتاح القاضي ٢٦، الهادي ١/١٧٠.

البيزي، و ﴿أَسَابَ يَنْهَهُمُ﴾ [المؤمنون: ١٠١] لرويس (مد) مداً طويلاً على الصحيح، وأربعاً وخمساً على غيره، فقد قيل بهما، وسواء في اللازم والمظهر والمدغم على الصحيح^(١).

وقيل مد المدغم أكثر والحرفي والكلمي والمثقل والمخفف سواء^(٢) وإنما كان ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾^(٣) [الصفات: ١]

و ﴿أَسَابَ يَنْهَهُمُ﴾ [المؤمنون: ١٠١] ملحفاً باللازم لا منه، لأن مده لللازم وهو يزول بالوقف فتأتي فيه ثلاثة العارض فلم يصدق عليه حد^(٤) اللازم^(٥).

وأما الألفات التي قبل تاءات البيزي، و ﴿أَتَمِدُونَن﴾ [النمل: ٣٦] لحمزة ففي كونها ملحقة باللازم كما ذكروه نظر والمتجه عندي أنها منه^(٦).

٧٤- وَلَمْ يُفَجِّمِ أَرْزُقُ مَضْمُومَ رَا إِنْ كَانَ بِالْإِبْدَالِ لِلْهَمْزِ قَرَا

(ولم يفجّم أزرُق مضموم را) أي: الراء المضمومة (إن كان بالإبدال للهمز) في نحو: ﴿السُّوءُ إِنْ﴾^(٧) [الأعراف: ١٨٨] ﴿الْتَّبِيَّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] و ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾^(٨) و ﴿هَتَأْتُمْ﴾^(٩) و ﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾^(١٠) (قرا) ففي ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] إلى ﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾ [الأنعام: ٤٦] التسهيل مع الترفيق والتفخيم، والإبدال مع الترفيق فقط^(١١)، فلو وصلت إلى ﴿يَصْدُقُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦] فله

(١) ينظر: النشر ١/٣٣٧، شرح مقرب التحرير ٩٢.

(٢) (سواء) ساقط من (ب).

(٣) ﴿صَفًا﴾ ساقط من (ب).

(٤) (حد) ساقط من (ب).

(٥) ينظر: النشر ١/٣٣٧، غيث الرحمن ٧٥.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٧٦.

(٧) (إن) ساقط من (ب).

(٨) سورة البقرة، آية: ٦، وغيرها.

(٩) سورة آل عمران، آية: ٦٦، وغيرها.

(١٠) سورة الأنعام، آية: ٤٦، وغيرها.

(١١) ينظر: تحريرات المنصوري ١٨١، غيث الرحمن ٧٦، تحريرات طيبة النشر ١٦٦.

تثليث البدل مع الترقيق على وجهي ﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾، وقصره ومدّه مع التفخيم عند التسهيل فقط، ويمتنع التوسط كما يأتي^(١).

وفي ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا﴾ [الأحزاب: ٥٣] إلى ﴿لِحَدِيثِ﴾ [الأحزاب: ٥٣] خمسة البدل وذي الياء مع ترقيق المضمومة على كل من التسهيل والإبدال بعشرة، وتفخيم المضمومة عند القصر مع الفتح والمد مع التقليل عند التسهيل [١٣/أ] فقط^(٢).

٧٥- أَوْ رُقِّقَتْ عِشْرُونَ أَوْ إِنْ وَسَّطَا بَدَلًا أَوْ غَلَّظَ لَأَمَّا بَعْدَ طَا

٧٦- أَوْ إِنْ يُوسِّطُ غَيْرَ شَيْءٍ أَوْ يَمُدُّ كَأَسْتَيَّسُوا أَوْ فَتَّحَ ذَاتِ [الْيَا]^(٣) وَرَدَّ

(أو) إن (رقت) را (عشرون) ففي ﴿عِشْرُونَ صَكِرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥] ترقيقهما وتفخيمهما، وتفخيم ﴿عِشْرُونَ﴾ فقط، لا تفخيم ﴿صَكِرُونَ﴾ فقط^(٤).

(أو) إن وسطا بدلاً ففي ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٤] إلى ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧] قصر البدل ومدّه مع عدم الغنة، وجهي الراء ومع الغنة والترقيق فقط، وتوسطه مع الترقيق وعدم الغنة فقط^(٥).

(أو) إن (غلظ لأمّا بعد ط) ففي ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧] إلى ﴿قَلْبَتَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٨] والوقف^(٦) على ﴿بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٧] بالروم ترقيق ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ مع وجهي ﴿بَصِيرٌ﴾، وتفخيمه مع ترقيق ﴿بَصِيرٌ﴾ فقط^(٧).

(١) (فتصير الأوجه ثمانية) ينظر: غيث الرحمن ٧٦، شرح مقرب التحرير ١٤٣.

(٢) ينظر: مرشد الطلبة ٣٠٣.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: عمدة العرفان ٧٠، تحريرات المنصوري ٢٠٢-٢٠٣، تحريرات طيبة النشر ٢٠٠.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٧٧.

(٦) (أو) هكذا في (ب).

(٧) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤، غيث الرحمن ٧٧.

(أو إن يوسط) لين (غير شيء أو) إن (يمد كاستيأسوا) ففي ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا﴾ [يوسف: ٨٠] إلى ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا﴾ [يوسف: ٨٠] قصر ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ مع التفخيم والترقيق، وتوسطه ومدّه مع الترقيق فقط^(١).

٧٧- أو وَسَطَ شَيْءٍ وَقَدْ مُدَّ الْبَدَلُ فِي ذَيْنِ لَا كِبْرَ فَمَعَ ذَا مَا حَظَلَّ^(٢)

٧٨- أو رَقَّ لَأَمَّا بَعْدَ ظَاءٍ وَحَظَرَ إِنَّ وَسَطَ الْبَدَلِ مَعَهُ أَوْ قَصَرَ

(أو) إن (فتح ذات اليا ورد أو وسط^(٣) شيء و) الحال أنه (قد مد البدل في ذين) المسألتين:

(إن)^(٤) فتح ذات الباء وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ ففي ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُتَّقَى﴾ [الحج: ٦] إلى ﴿فِي

الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧] الفتح وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع خمسة البدل ، والغنة ومد ﴿شَيْءٍ﴾، والبدل بلا غنة، مع

ترقيق الراء ثم تفخيمها بلا غنة عند توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع قصر البدل فقط، والتقليل مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾،

والترقيق والتوسط بلاغنة، والمد بلا غنة وبها ومد ﴿شَيْءٍ﴾ والبدل مع وجهي الراء بلا غنة، فالأوجه اثنا^(٥)

عشر كلها تؤخذ من النظم^(٦).

(لا كبر فمع ذا) أي المد عند سبق الفتح، أو توسط ﴿شَيْءٍ﴾ (ما حظل) أي منع الأزرق تفخيمه

ففي ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ [غافر: ٥٦] إلى ﴿يَعْلَمُونَ﴾ [غافر: ٥٧] القصر مع الفتح وترقيق

الراءين وتفخيمهما، والتوسط مع الفتح والتقليل وترقيقهما، ثم المد مع التقليل وترقيقهما وتفخيمهما، ثم

مع الفتح وترقيقهما، ف﴿كِبْرٌ﴾ [غافر: ٥٦] كغيره في هذه السبعة، ثم مع الفتح وتفخيم ﴿كِبْرٌ﴾

فقط، فلو وقفت على ب ﴿بِإِلْغِيهِ﴾ [غافر: ٥٦] ففيه القصر مع الفتح، والمد مع الفتح والتقليل والترقيق

والتفخيم، والتوسط مع الفتح والتقليل والترقيق فقط^(٧).

(١) ينظر: تحريات طيبة النشر ٢٣٥، شرح مقرب التحرير ١٤٣.

(٢) في (ب) (أو وسطت غير مد البدل في ذين لا كبر فمع ذا ما حظل)

(٣) (وسطا) هكذا في الأصل.

(٤) (أي) هكذا في (ب).

(٥) (اثنى) هكذا في (ب).

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٧٨-٧٩، شرح مقرب التحرير ١٤٤.

(٧) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم ٢٤١، شرح مقرب التحرير ١٤٤، تحريات طيبة النشر ٣٨٧.

(أو) إن (رق لأمأ بعد ظاء) نحو: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ [الزخرف: ١٧] إلى ﴿مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨] فمع التفخيم الوجهان ومع الترقيق الترقيق^(١). (وحظر) [١٣/ب] أي منع الأزرق:

٧٨- إِنَّ وَسَطَ الْبَدَلِ مَعَهُ أَوْ قَصَرَ

٧٩- وَوَسَيْطًا إِنْ رَقَّ لَأَمَّا بَعْدَ طَا وَعِنْدَ قَصْرِ بَدَلٍ قَدْ أَسْقَطَا

٨٠- تَغْلِيظُهُ فَصَالًا أَوْ أَنْ سَهَلًا الذَّكْرَيْنِ أَوْ لِيذِي الْيَا قَلَّلَا

(إن وسط البدل) بفتح الهمزة لتأول أن مع ما بعدها بمصدر أي توسط البدل (معه) أي: مع ترقيق

اللام بعد الظاء (أو) إن (قصر) نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٣١] إلى ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] فمع التغليظ التثليث، ومع الترقيق المد، وقولي: (ووسطا) -بالنون الخفيفة- استثناء مما قبله أي: ويمتنع توسط البدل وقصره عند ترقيق اللام بعد الظاء^(٢).

إلا (إن رق لام) سابق واقع (بعد طا) فيجوز التوسط، كما في المنصوري^(٣)، ففي ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [البقرة: ٢٣١] إلى ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] تغليظ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ و﴿ظَلَمَ﴾ بثلاثة البدل^(٤) مع عدم الغنة وبقصر ومد مع الغنة وترقيق ﴿ظَلَمَ﴾ وحده مع المد فقط بغنة وعدمها، ثم ترقيق ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ وتفقيم ظلم مع عدم الغنة وتثليث البدل، ومع الغنة بقصر البدل ومدّه، ثم ترقيق اللامين بلا غنة بمد فقط عند الجمهور، وبالتوسط أيضاً كما في المنصوري وهو محل الاستثناء، ثم مع الغنة بالمد لا غير، فهي أربعة عشر عند الجمهور، وخمسة عشر على رأي المنصوري^(٥).

(١) ينظر: غيث الرحمن ٨٠، الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤.

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٨١، شرح مقرب التحرير ١٤٥.

(٣) وهو كتاب تحرير الطرق والروايات المعروف بـ "تحريرات المنصوري" تأليف علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت ١١٣٤هـ).

(٤) ﴿ظَلَمَ﴾ بثلاثة البدل) ساقط من (ب).

(٥) زاد المنصوري وجه ترقيقهما مع التوسط فقط. ينظر: تحريرات المنصوري ١١٩-١٢٠، شرح مقرب التحرير ١٤٥-١٤٦، التحارير المنتخبة ١٦٧.

وجاء في نسخة (ب): ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ إلى ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] تغليظ ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ مع عدم الغنة وترقيق ﴿ظَلَمَ﴾ ومد البدل فقط، ومع تغليظه وتثليثه ومع الغنة وترقيق ظلم والمد فقط وتغليظه والقصر والمد وترقيق =

(وعند قصر بدل قد اسقطا) أي الأزرق (تغليظ) لام (فصلا) ففي ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ [البقرة:

٢٣٣] إلى ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] الترقيق مع التثليث والتفخيم مع التوسط والمد^(١).

وخرج به ﴿فِصَالًا﴾: ﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤] و ﴿يَصَّالِحًا﴾ [النساء: ١٢٧] ففيهما الوجهان

مع ثلاثة البدل^(٢).

(أو) أي: وأسقط للأزرق عند القصر (أن سهلا) بفتح الهمزة لسبك أن مع ما بعدها بمصدر كما

مر أي: أسقط التسهيل في همزة ﴿قُلْ ءَآلِدَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] ففي ﴿قُلْ ءَآلِدَّكَرَيْنِ﴾ إلى

﴿صَدِّقَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] الإبدال مع التثليث، والتسهيل مع التوسط والمد^(٣).

وخرج به ﴿ءَآكِنَ﴾ [أولها يونس: ٩١] على ما يأتي و ﴿ءَآلَهُ﴾ [يونس: ٥٩ ، النمل: ٥٩] في

الموضعين فلا يمتنع القصر مع تسهيلهما^(٤).

(أو لذي اليا قللا) أي وأسقط الأزرق عند القصر تقليل ذي الياء فمع الفتح التثليث، ومع التقليل

التوسط والمد، وسواء في ذلك^(٥) البدل المغير والمحقق^(٦).

و (أو) هنا وفيما يأتي بمعنى الواو وهي عاطفة على التغليظ، ودرج همزة (أو) الأولى وقصر همزة

[١٤/أ] ﴿ءَآلِدَّكَرَيْنِ﴾ وقصر (الياء) للوزن.

٨١- أَوْ لَا يُسَوِّبَيْنَ مَنْصُوبِي^(٧) رَا قَدْ نُونَا مَعَ وَقْفِهِ بِالْأُخْرَى

= ﴿ظَلَمَ﴾ مع عد الغنة، وترقيق ظلم والمد والتوسط وهو محل الاستثناء ومع تغليظه وتثليث البدل، ومع الغنة والأوجه الثلاثة السابقة معها).

(١) ينظر: تحريات المنصوري ١٢١، غيث الرحمن ٨٤.

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٨٤، شرح مقرب التحرير ١٣٢.

(٣) ينظر: تحريات المنصوري ١٨٨، شرح مقرب التحرير ١٣٢-١٣٣.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٨٥.

(٥) (ذلك) ساقط من (ب).

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٨٥.

(٧) (أو لا يسوي منصوبي) هكذا في (ب).

٨٢- أَوْ أَنْ تُفَخِّمَ عَشِيرَةً وَإِنْ وَسَطَ الْآخَرَى رَقَقًا^(١) مِمَّا زَكَّنْ

(أو) أي: وأسقط الأزرق عند القصر^(٢) أن (لا يستوي) أي عدم التسوية (بين^(٣) منصوبي را قد نونا مع وقفه بالأخرى) أي بين الراءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما، فله عند القصر ترفيقيهما وتفخيمهما فقط^(٤).

(أو) أي: وأسقط عند القصر (أن تفخم) أي: تفخيم الراء في ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] فمع ترفيقه التثليث، ومع تفخيمه التوسط والمد^(٥).

(وإن وسط) البديل فالراء (الأخرى) بالدرج (رققن مما زكن) أي علم من الراءين الموصوفتين بما مر، ويجوز في أولاهما الوجهان (ك) ما أنه يمتنع في الأخرى التفخيم^(٦)، ويجوز في الأولى الوجهان، (مع مد شيء إن فتحنا) بالدرج (ورققهما) فقط (إذا قلتنا).

٨٣- كَمَعَ مَدِّ شَيْءٍ إِنْ فَتَحْتَا وَرَقَّقْتُهُمَا إِذَا قَلَّلْتَا

٨٤- وَنَحْوَ خَيْرًا إِنْ تَقِفَ وَذَكَرًا وَزُرًّا وَصِهْرًا سِثْرًا أَمْرًا حِجْرًا

٨٥- فَخِّمَ فَقَطْ كَالْوَأْصِلِ^(٧) أَوْ مَدِّ وَجِدْ تَرْقِيقَ الْاَوَّلَى حَسْبُ دَعْ كَأَنَّ فُقِدْ

(و) رقق عند التوسط (نحو خيراً إن وقف^(٨)) عليه، أما عند القصر والمد فيجوز الوجهان، نحو:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [النساء: ١٣٥] إلى الوقف على ﴿فَقِيرًا﴾^(٩) [النساء: ١٣٥] فخرج بالوقف

(١) (رققاً) ساقط من (ب).

(٢) في الأصل بتكرار (عند القصر).

(٣) (الأزرق عند القصر ألا يستوي أي عدم التسوية بين) ساقط من (ب).

(٤) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٣.

(٥) ينظر: تحريات المنصوري ٢٠٤، الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٣.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٨٤.

(٧) (الوصل) هكذا في (ب).

(٨) (تقف) هكذا في (ب).

(٩) (نقيرا) هكذا في (ب) والصواب ما أثبتته من الأصل.

ينظر: شرح مقرب التحرير ١٣٣.

عليه وصله [ففيه] ^(١) حينئذ الوجهان مع التثليث، نحو: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنَّا يَخِفُّونَ﴾ [يونس: ٩٢] ^(٢).

(و) لكن ﴿ذِكْرًا﴾ [أولها البقرة: ٢٠٠] و ﴿وَزَجًا﴾ [طه: ١٠٠] و ﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] و ﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠] و ﴿إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١] بالدرج ^(٣) و ﴿حَجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، (فخم) راءاتها عند التوسط مع الوقف عليها (فقط)، أما مع القصر والمد ففيها الوجهان، (كالوصل) فليس فيه عند التوسط إلا تفخيمها ^(٤)، وهذه الرءات هي المرادة بقول الطيبة: «وَوَحُو سِتْرًا» ^(٥).

وليس منها ﴿سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥] ^(٦).

وعظفت على قولي: (وإن وسط)، قولي: (أو) بمعنى الواو أي: وإن (مد) للبدل (وُجِد) ف (ترقيق) الرء (الأولى) بالدرج ^(٧)، أي: أولى الرءين الموصوفتين بما مر (حسب) أي: دون الثانية (دع) أي: اترك، فله حينئذ ترقيقهما وتفخيمهما، وتفخيم الأولى فقط، وهذه الثلاثة هي المرادة بثلاثة الرءين عند الإطلاق، (كأن فقد) البدل، ففيهما حينئذ هذه الثلاثة نحو: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي كَثِيرًا﴾ ^(٨) [البقرة: ٢٦] وفي ^(٩) الوقف ^(١٠).

وخرج بقولنا: (مع وقفه بالأخرى) ما إذا وصلت بما بعدها، فإن الرءات في الوصل وإن كثرت كواحدة ^(١١).

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٣٣.

(٣) أي بحذف الهمزة للوزن.

(٤) ينظر: تحريات المنصوري ١١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٥، تحريات طيبة النشر ٥٤.

(٥) طيبة النشر ٥٤:

٣٣٤- وَحُو سِتْرًا غَيْرَ صِهْرًا فِي الْأَتَمِّ ... وَخُلْفُ حَيْرَانَ وَدِكْرَكَ إِزْمَ

(٦) ينظر: غيث الرحمن ٨٦، شرح مقرب التحرير ١٣٥.

(٧) أي بحذف الهمزة للوزن.

(٨) ﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ ساقط في (ب).

(٩) (مع) هكذا في (ب).

(١٠) ينظر: عمدة العرفان ١٤، شرح مقرب التحرير ١٣٥، تحريات طيبة النشر ٢٧.

(١١) ينظر: غيث الرحمن ٨٧.

٨٦- وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَا إِنْ فَخَّمَا كَشَاكِرًا.....

(ولم يفخّم) أي الأزرق [١٤/ب] (ضم را) بالقصر (إن فخما) أي: الراء المنصوبة المنونة^(١) (ك) راء ﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧] فله ترقيقهما وترقيق إحداهما فقط، لا تفخيمهما ففيهما ثلاثة أوجه وهي المرادة بثلاثة المنصوبة والمضمومة عند الإطلاق^(٢)، ولنذكر أمثلة لما مر وأخرناها لارتباط الكلام:

ففي قوله تعالى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٢٦] إلى الوقف على ﴿كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] الثاني القصر مع الغنة وعدمها وترقيق الراءين وتفخيمهما فيهما، والتوسط مع عدم الغنة وترقيق الأخرى فقط مع وجهي الأولى، والمد مع الغنة وعدمها وثلاثة الراءين فيهما، فلو وصلت إلى ﴿الْخَسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧] كان فيه القصر مع عدم الغنة وثلاثة المنصوبة والمضمومة، ومع الغنة وترقيق المضمومة فقط، ووجهي المنصوبة، والمد مع خمسة القصر، والتوسط مع عدم الغنة وترقيق المضمومة فقط، ووجهي المنصوبة، فلو لم تصل إلى ﴿الْخَسِرُونَ﴾ كان فيه وجهها المنصوبة مع خمسة البدل والغنة، ولو وصلت إلى ﴿عَلِمٌ﴾ [البقرة: ٢٩] زيد على هذه الأوجه مد ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح عند مد البدل، وعدم الغنة ووجهي المنصوبة، والتقليل مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ عند وجهي توسط البدل، وعند المد مع وجهي المنصوبة على كل من الغنة وعدمها، والتقليل مع مد ﴿شَيْءٍ﴾ عند مد البدل وعدم الغنة وثلاثة المنصوبة والمضمومة، [وامتنع]^(٣) منها مد البدل مع تفخيم المضمومة، فيبقى منها أحد عشر، وجملة الزائد أحد عشر أيضاً، وليست المضمومة في الأوجه الزائدة مفخمة إلا في وجه واحد وهو مد ﴿شَيْءٍ﴾ والبدل عند عدم الغنة لامتناع تفخيمها، أما لمد البدل مع سبق الفتح، أو لتوسط البدل، أو مد البدل، مع سبق توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وهذا المثال بأحواله جامع لما مرّ، انتهى^(٤).

وفي ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٩] إلى الوقف على ﴿كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] ثلاثة الراءين مع الفتح والتقليل وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ [النساء: ١٩]، أما مع مدها فمع الفتح ترقيق الأولى

(١) المنونة) ساقط في (ب).

(٢) ينظر: غيث الرحمن ٨٨، شرح مقرب التحرير ١٤٣.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٨٨-٨٩.

وتفخيمها، ومع التقليل ترقيقها فقط مع ترقيق الثانية فقط^(١) في هذه الثلاثة أخذنا من قولنا: (كمع [١٥/أ] مد شئ... البيت^(٢)) لأن المعنى إذا قلت مع مد ﴿شئ﴾ فحذف منه لدلالة الأول.

وفي ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠] إلى ﴿رَقِيبًا﴾ [النساء: ١] القصر والمد مع ثلاثة المنصوبة والمضمومة، والتوسط مع ترقيقها ووجهي المنصوبة^(٣).

وفي ﴿وَأَتُوا إِلَيْنَا﴾ [النساء: ٢] إلى الوقف على ﴿كَبِيرًا﴾^(٤) [النساء: ٢] القصر مع الفتح، والمد مع الفتح والتقليل مع وجهي ﴿كَبِيرًا﴾، والتوسط مع الفتح والتقليل وترقيقه^(٥)، أخذنا من قولنا:

وَنَحْوَ خَيْرًا إِنْ تَقِفْ.....^(٦)

وفي ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [الجاثية: ٨] إلى الوقف على ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ [الجاثية: ٨] القصر مع الفتح، والمد مع التقليل مع ثلاثة المنصوبة والمضمومة، والتوسط مع ترقيقهما فقط والفتح والتقليل، والمد مع الفتح وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ [الجاثية: ٨] وجهي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾، فلو وصلتها وقرأت بعدم الغنة زيد تفخيمها مع التوسط بوجهيه، فلو نظرت للغنة كان مع القصر ترقيقهما، وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ مع الغنة وعدمها، وتفخيم مع ترقيق ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾، أو عدم الغنة فقط، [والتوسط مع الفتح ووجهي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ وعدم الغنة فقط]^(٧) والمد مع الفتح ووجهي ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ والغنة وعدمها، وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ والتقليل مع

(١) ينظر: تحريات المنصوري ١٦٢، غيث الرحمن ٩١، تحريات طيبة النشر ١٢٨.

(٢) البيت: (ينظر ص ٩٩)

٨٣- كَمَعَ مَدِّ شَيْءٍ إِنْ فَتَحْتَا وَرَقَّقَهُمَا إِذَا قَلَلْتَا

(٣) ينظر: عمدة العرفان ٤٤، غيث الرحمن ٩١.

(٤) ليس (كثيراً) كما هو في المخطوط وإنما هو (كبيراً) والله أعلم.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٩١-٩٢.

(٦) ينظر: ص ٩٩، البيت رقم ٨٤.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو في هامش (ب).

هذه الأربعة، وترقيق ﴿يُصِرُّ﴾ فيها، ويزاد عليها تفخيم ﴿يُصِرُّ﴾ مع ترقيق ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ وعدم الغنة فقط، فهي ثمانية عشر^(١).

وفي ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ [الفرقان: ٣٥] إلى الوقف على ﴿تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦] قصر المغير وترقيق ﴿وَزِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٥] و ﴿تَدْمِيرًا﴾، مع تثليث المحقق وتفخيمهما مع قصره ومدته وتوسطهما مع ترقيق ﴿وَزِيرًا﴾ وتفخيمه وترقيق ﴿تَدْمِيرًا﴾ فقط، ومدهما مع ثلاثة الرائيين، أما أوجه توسطهما ومدهما فظاهرة، وأما أوجه قصر المغير فإنها تؤخذ من قولنا: (أولا يسو..) البيت^(٢)، إذ معناه أن الرائيين يرققان أو يفخمان مع قصر البدل سواء كان محققاً أو مغيراً، أما ترقيقهما فقصر المحقق عليه ظاهر، وأما توسطه فلأن التوسط يجوز معه ترقيقهما وتفخيم الأولى فقط والثاني متعذر لسبق قصر المغير، وأما مدته -أي المحقق- فلأن المد يجوز معه ثلاثة أوجه منها وجه ممتنع لسبق القصر وهو [١٥/ب]، تفخيم الأولى فقط ومنها تفخيمهما وهو جائز كما مر، وأما امتناع التوسط على تفخيمهما فلأن منهما^(٣) راء موقوفاً عليها وتفخيمهما معه ممتنع^(٤).

ولما خرج باب^(٥) صهراً عن القواعد لأنه إذا اجتمع مع غيره استوى في جواز الثلاثة الوصل والوقف أخرجنا ذكر أحواله إلى سوره^(٦).

(١) ينظر: غيث الرحمن ٩١، وذكر المنصوري في تحرياته (ص ٢٨٥) أن للأزرق تسعة أوجه وهي: قصر ﴿ءَايَاتٍ﴾ وفتح ﴿تُنَلِّي﴾ وترقيق الرائيين، ومع تفخيم الراء المضمومة خاصة، وتوسيط ﴿ءَايَاتٍ﴾ مع الفتح وترقيق الرائيين ومع تفخيم ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ خاصة وصلاً ووقفاً، وتوسيط ﴿ءَايَاتٍ﴾ مع التقليل وترقيق الرائيين ومع تفخيم ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ خاصة وصلاً ووقفاً أو وصلاً لا وقفاً، والتقليل على الطول مع ترقيق الرائيين ومع تفخيم ﴿يُصِرُّ﴾.

(٢) بيت رقم (٨١).

(٣) (منها) هكذا في (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٩٢.

(٥) (به) بدل (باب) هكذا في (ب).

(٦) للأزرق: تفخيم ﴿وَصِهْرًا﴾ وعليه الوجهان في ﴿قَلْبِيرًا﴾، وترقيق ﴿وَصِهْرًا﴾ مع ترقيق ﴿قَلْبِيرًا﴾ فقط ووقفاً ووصلاً.

وإذا وصل ﴿حَجْرًا﴾ به فعلى تفخيم ﴿حَجْرًا﴾ الوجهان في ﴿وَصِهْرًا﴾ وعلى ترقيق ﴿حَجْرًا﴾ ترقيق ﴿وَصِهْرًا﴾ فقط. ينظر: تحريرات المنصوري ٢٥٤.

وقد ظهر مما مر أن اجتماع المضمومة مع الراءين الموصوفين بما مر ترقيق المضمومة مع تثليثها^(١) وتفخيمها ولا تفخيم معه لشيء منهما^(٢) لقولنا: (وَلَمْ يُفَخِّمْ) ^(٣).

ففي ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [١٩] إلى الوقف على ﴿كَثِيرًا﴾ [١٩] في النساء القصر مع الفتح وترقيق المضمومة والتسوية بينهما، وتفخيم المضمومة مع ترقيقها فقط فهي ثلاثة، والتوسط مع الفتح والتقليل وترقيق المضمومة و ﴿كَثِيرًا﴾ فقط مع وجهي ﴿حَيْرًا﴾ و ﴿شَيْئًا﴾ متوسطة في هذه^(٤) السبعة، والمد مع التسعة المتقدمة في الابتداء من ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ مع ترقيق المضمومة ثم تفخيمها مع التقليل ومد ﴿شَيْئًا﴾ وترقيق ﴿حَيْرًا﴾ [النساء: ١٩] و ﴿كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] فقط، فالأوجه سبعة عشر^(٥)، فإذا رقت المضمومة قدرت عدمها، وأجريت جميع القواعد في غيرها، وإذا فحمتها فهي ملاحظة وجميع ما مر يؤخذ من النظم مع تأمل في بعض.

٨٦- كَشَاكِرًا وَإِنْ تُقَلِّلْ أَعْدِمَا

٨٧- تَغْلِيظُ صَلِّصَالٍ وَتَرْقِيقِ السُّوَى وَهُوَ لَدَى التَّقْلِيلِ أَيْضًا مَا رَوَى

٨٨- تَوَسُّطِ إِسْرَائِيلَ وَاتْرُكُ مَعَهُ مَدَّ لِيْنٍ وَ مَدَّ شَيْءٍ أَنْ غَيْرَ يُمَدَّ

٨٩- وَإِنْ تَمَدَّ غَيْرُهُ كَالسَّوَى فَالْقَصْرُ وَالتَّوَسُّطُ غَيْرُ مَرِيءٍ

(وإن تقلل) ذات الياء (أعدما) بإبدال ألفه من نون التوكيد الخفيفة، أي: امنع (تغليظ) لام

(صَلِّصَالٍ) وترقيق (السوى) أي: سواها من اللامات فيتعين مع التقليل في ﴿أَبَى﴾ [الحجر: ٣١] أن

يكون ترقيق ﴿صَلِّصَالٍ﴾ [أولها الحجر: ٢٦]^(٦).

وفي نحو: ﴿بِالْأَنْثَى ظَلَّ﴾ [النحل: ٥٨] تغليظ اللام ويجوز مع الفتح الوجهان فيهما^(٧).

(١) (ثلاثتها) هكذا في (ب).

(٢) أي ترقيقهما أو ترقيق إحداهما لا تفخيمهما، راجع ص ١٠٠.

(٣) البيت: (ينظر: ص ١٠١)

٨٦- كَشَاكِرًا وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَأٍ فَحَمَّا

(٤) (هذه) ساقط من (ب).

(٥) ينظر: عمدة العرفان ٤٦، تحريات طيبة النشر ١٢٥-١٢٦-١٢٧.

(٦) ينظر: عمدة العرفان ٨٥، شرح تنقيح فتح الكريم ٨٣، تحريات طيبة النشر ٢٤٦.

(٧) ينظر: غيث الرحمن ٩٢، شرح مقرب التحرير ١٤١.

(وهو) أي الأزرق (لدى التقليل أيضا ما روى) أي: منع عند التقليل (توسط إسرائيل) فله معه قصره ومدّه، وعند الفتح الثلاثة ك﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [المائدة: ٣٢] إلى ﴿ وَلَقَدْ ﴾ [المائدة: ٣٢]^(١).
 (واترك معه) أي: توسط ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾^(٢) (مد لين) ووسطه فقط، أما مع قصره ومدّه ففي اللين الوجهان ك﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [البقرة: ٤٧] إلى ﴿ يُصْرُونَ ﴾ [البقرة: ٤٨]، وسواء في ذلك ﴿ شَيْئًا ﴾ [البقرة: ٤٨] وغيرها، ويزيد غير ﴿ شَيْئًا ﴾ بقصره مع تثليث ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾^(٣) وهذا أيضا مأخوذ من النظم لذكره المتروك فقط.

ولما ذكرت حكم اللين مع ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ شرعت [أ/١٦] في ذكر حكمه مع غيره تارة يكون ﴿ شَيْئًا ﴾، وتارة يكون غيرها، وقد ذكرت حكم ﴿ شَيْءٍ ﴾ بقولي: (ومد شيء ان غير) بالدرج أي: غير ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ (بمد) أي: لا يجوز مد ﴿ شَيْءٍ ﴾ إن جُمع مع غير ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ إلا مع مدّه أما توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ فيجوز مع الثلاثة، كما في ﴿ مَا نَسَخَ ﴾ [البقرة: ١٠٦] إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٦]^(٤).
 ففي ﴿ وَمَا أُوْتِنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [القصص: ٦٠] إلى ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ [القصص: ٦٠] قصر البدل مع الترفيق والتفخيم، والفتح وتوسطه مع الترفيق والفتح والتقليل و ﴿ شَيْءٍ ﴾ موسطة في الأربعة، والمد مع توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ والترفيق فقط، والفتح والتقليل ومد ﴿ شَيْءٍ ﴾ مع الفتح والترفيق [فقط]^(٥)، ومع التقليل والترفيق والتفخيم، فهي تسعة^(٦).

(١) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ١٩٧، شرح مقرب التحرير ١٤١.

(٢) سورة البقرة، آية: ٤٠، وغيرها.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ٩٢، شرح مقرب التحرير ١٣٩.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ٩٣، شرح مقرب التحرير ١٣٩.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) ينظر: تحريات المنصوري ٢٦٣، مرشد الطلبة ٢٨٩.

وإن كان اللين غير ﴿شَاءَ﴾ فقد ذكرته بقولي: (وإن تمد غيره) أي: غير ﴿شَاءَ﴾ (ك) ﴿السَّوَاءَ﴾ فالقصر والتوسط للبدل (غير مرئي) بإعلاله كقاضٍ، أي: لم يره أحد ففي ﴿أَفَلَمْ﴾^(١) يَأْتِيسِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿[الرعد: ٣١] تثليث البدل مع توسط ﴿يَأْتِيسِ﴾، وقصره ومدهما^(٢).
وفي ﴿يَا آخِرَةَ﴾ [النحل: ٦٠] إلى ﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠] قصر البدل مع قصر ﴿السَّوَاءَ﴾ [النحل: ٦٠] وتوسطه والفتح، وتوسطه معهما، والفتح والتقليل ومدته مع تثليث ﴿السَّوَاءَ﴾ والفتح والتقليل، فهي اثنا عشر، وبعضهم منع التقليل مع مد ﴿السَّوَاءَ﴾ على مد البدل^(٣) [وتوسطه]^(٤).

٩٠ - وَفِي مُغَيِّرٍ وَمَا حُقِّقَ أَوْ هَذَا وَإِسْرَائِيلَ خَمْسَةً رَأَوْا
٩١ - وَفِيهِ مَعَ مَا قَدْ تَغَيَّرَ الْوَسْطُ لَهُ مَعَ الْمَدِّ وَعَكْسُهُ سَقَطَ

(وفي) بدل (مغير وما^(٥) حقق) أي: وبدل محقق نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] إلى ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨]^(٦).

(أو هذا) المحقق [و]^(٧) (إسرائيل) نحو: ﴿يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] إلى ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠] (خمسَةً) من الأوجه وهي لدى تقدم المغير أو ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ قصرهما، وتثليث المحقق، وتوسط البدلين، ومدهما^(٨).

(١) (أفلم) ساقط من (ب).

(٢) ينظر: عمدة العرفان ٨٣، تحريات المنصوري ٢٢١، تحريات طيبة النشر ٢٤٠.

(٣) (قصر البدل) هكذا في (ب).

ينظر: عمدة العرفان ٨٨، تحريات المنصوري ٢٢٧ - ٢٢٨، تحريات طيبة النشر ٢٥٣.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) (أو ما) هكذا في (ب).

(٦) للأزرق خمسة أوجه: قصر البدلين وتوسطهما ومدهما وتوسط الأول ومدته مع قصر الثاني. ينظر: عمدة العرفان ١٢،

تحريات المنصوري ٦٠، تحريات طيبة النشر ٢١، شرح مقرب التحرير ١٣٦.

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٨) ينظر: غيث الرحمن ٩٥، شرح مقرب التحرير ١٣٧.

ولدى تقدم المحقق قصره مع قصرهما، وتوسطه مع توسطهما وقصرهما، ومدّه مع مدّهما وقصرهما،
وإنما لم أذكر هذه الخمسة في النظم لظهورها^(١).

و (خمسةً) بالنصب مفعول (أوا) و (في) يتعلق به.

(وفيه) أي: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (مع ما) أي مع بدل (قد تغير) بحسب التركيب، تسعة أوجه: تثلثته
على كل من ثلاثة المغير لكن (الوسط له مع المد) للمغير (وعكسه) أي: مدّه عند توسط المغير (سقط)
فيبقى سبعة، قصره مع تثلث المغير، وتوسطه مع توسطه، وقصره، ومدّه مع مدّه، وقصره [١٦/ب] نحو:
﴿سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١] إلى ﴿بَيْنَةَ﴾ [البقرة: ٢١١]^(٢).

٩٢- وَمَعَهُمَا خَمْسَهُمَا إِنْ قَصَرَا ثُمَّ كَمَا حَقَّقَ مَعَ مَا غَيَّرَا

وفي إجتماعه (معهما) أي مع المغير والمحقق كأن [وصلت]^(٣) من ﴿سَلَّ بَنِي﴾ إلى ﴿حِسَابِ﴾
[البقرة: ٢١٢] (خمسهما) أي السابقة، (إن قصر) أي ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (ثم) توسطهما وقصر المغير، ثم
مدّهما وقصر (المغير [وهذه الأربعة]^(٤)) (ك) أربعة اجتماع (ما حقق مع ما غيّر) التي هي غير قصرهما،
ومحل هذا الترتيب عند تقدم ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ومثله عند تقدم المغير^(٥)، نحو: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾
[الإسراء: ١٠١] إلى ﴿مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٠١] ففيها قصره مع خمسة المحقق و ﴿إِسْرَائِيلَ﴾
والفتح، وتوسطه مع توسط المحقق، والفتح وقصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ وتوسطه والتقليل وقصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾،
ومدّه مع مدّ المحقق، والفتح والتقليل وقصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ومدّه، فلو تقدم المحقق، فمع قصره قصرهما، ومع

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٣٧، تحريات طيبة النشر ٢٥٧.

(٢) ينظر: عمدة العرفان ٢٥، شرح مقرب التحرير ١٧٣، التحارير المنتخبة ١٦٥، تحريات طيبة النشر ٥٧.

(٣) في الأصل (وصل).

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٩٦.

توسطه توسط المغير، وقصره على كل من توسط ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ وقصره، ومدّه مع مد المغير، [وقصره]^(١) على كل من مد ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ وقصره^(٢).

٩٣- وَلَمْ يُوسِّطْ حَمَزَةً شَيْئاً وَلَمْ يَسْكُتْ بِأَلٍ أَوْ سَكَتٍ مَوْصُولٍ أَتَمَّ

٩٤- أَوْ سَكَتٍ مَدِّهِ وَدَعَّ تَوْسِيطَ لَاءٍ مَعَ فَقْدِ سَكَتِ أَلٍ وَمَا قَدْ فُصِّلَا

(ولم يوسط حمزة) بالصرف (شيئاً) والحال أنه (لم يسكت بأل) نحو: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا﴾ [البقرة: ٢٦٤] إلى ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤] فعند السكت بأل السكت والتوسط وعند عدمه عدم السكت فقط (أو) والحال أنه (سكت موصول أتم) أي: أتى به تاماً، والمراد أنه سكت على الموصول، (أو) والحال أنه أتم (سكت مدّه)^(٣).

ففي ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١] إلى ﴿عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١] عدم السكت مطلقاً، [وعدمه مع]^(٤) توسط ﴿شَيْءٍ﴾، والسكت عليه والسكت على الموصول، وهو ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١]، والسكت على المد، مع السكت على ﴿شَيْءٍ﴾ فقط فيهما، والمد شامل للمتصل والمنفصل^(٥).

(ودع) لحمزة (توسيط لا مع فقد سكت أَل) نحو: ﴿تُبَيِّرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾^(٦) [البقرة: ٧١] إلى ﴿فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١] فمع سكت أَل قصر ﴿لَا﴾ ومدّها، ومع عدمه قصرها فقط^(٧).

(١) في الأصل: (وقصر).

(٢) ينظر: عمدة العرفان ٩٢-٩٣، تحريات المنصوري ٢٣٠-٢٣١، شرح مقرب التحرير ١٣٨، تحريات طيبة النشر ٢٦٥.

(٣) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم ٨٧، شرح مقرب التحرير ١٤٦-١٤٧.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) ينظر: غيث الرحمن ٩٨.

(٦) (ولا تسقي الحرث) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: تحريات المنصوري ٨٨، شرح مقرب التحرير ١٤٨.

[و] (١) اعلم أن من أفرادها ﴿لَا بُشْرَىٰ﴾ [الفرقان: ٢٢] بخلاف ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ (٢)، فالضابط عملها عمل "إن"، إلا إذا وقع بعدها همز كـ "لا إثم" (٣) و ﴿لَا أَنْفِصَامَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] فإن بعدها همزة وصل لصيرورتها في الأول منفصلاً لا من باب "لا" وإلحواج مداها في الثاني إلى الإشباع لكونه حيثئذ من اللازم (٤).

(و) دع توسطها مع فقد [أ/١٧] سكت (ما قد فصلاً) نحو: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]

إلى ﴿مَعْرُوفًا﴾ [البقرة: ٢٣٥] فمع السكت على المفصول الوجهان، ومع عدمه قصرها.

٩٥ - وَمَعَهُ دَعٌ تَفَاوُتًا فِي سَكْتِ مَدٍّ وَمَعَهُ مَا تَقْلِيلُ تَوْرَاةٍ وَرَدٍّ

٩٦ - كَمَيْلٍ تَامَعُهُ وَقَدْ وَسَّطَ لَا كَتَرَكٍ سَكْتِ خَلْفِ مَا [قَدْ] (٥) فُصِّلاً

(ومعه) أي توسطها (دع تفاوتاً في سكت مد) فاسكت على المتصل والمنفصل، أو لا تسكت عليهما كالأية المذكورة، ففيها قصر لا مع عدم السكت مطلقاً، أو السكت على المفصول، ثم على المنفصل، ثم على المتصل، وتوسطها مع السكت على المفصول، أو عليه وعلى المدّين (٦)، (ومعه) أي: سكت المد، (ما تقليل توراة ورد) فيتعين معه إمالتها، وعند عدم السكت عليه الوجهان، نحو: ﴿إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ٢] إلى ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ﴾ (٧) [آل عمران: ٣] (٨).

(ك) ما أنه ما ورد ثبوت (ميل تا) التأنيث (معه) أي مع السكت على المد، (و) الحال أنه -أي

حمزة- (قد وسط لا) فمع عدم السكت الوجهان مع توسطها أو (٩) قصرها، ومع السكت عليه مع قصرها

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) سورة البقرة، آية: ٦٢، وغيرها.

لأن حمزة يقرؤها ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ بالرفع.

(٣) وردت بالفاء ﴿فَلَا إِثْمَ﴾ سورة البقرة، آية: ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٣.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١٠٠.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٦) ينظر: بدائع البرهان ٨٤-٨٥، مرشد الطلبة ٧٧، غيث الرحمن ١٠١، شرح مقرب التحرير ١٤٨.

(٧) (التوراة) ساقط من (ب).

(٨) ينظر: عمدة العرفان ٣٥، شرح مقرب التحرير ١٤٨.

(٩) (و) هكذا في (ب).

الوجهان، ومع مدها الفتح، أما مع السكت عليه وفقد "لا" فيجوز الوجهان، كجوازهما مع توسط "لا"، وقصرها عند فقد المد^(١).

وامتناع الإمالة مع ما مر (ك) امتناعها مع (ترك سكت خلف) على (ما[قد] ^(٢)فصلا)، ف (ما) منصوب بنزع الخافض، فيتعين مع عدم سكت خلف على المفصول، الفتح ويجوز مع فقدته، أو وجوده مع السكت عليه، الوجهان فأوجهه في ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ [البقرة: ٣٠] إلى ﴿خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] صحيحة، وفي ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٦] إلى الوقف على ﴿فَرِيضَةً﴾ [البقرة: ٢٣٦] قصر ﴿لَا﴾ مع عدم السكت، أو السكت على المفصول، أو عليه وعلى المد، ومد ﴿لَا﴾ مع السكت على المفصول، والفتح والإمالة في الأربعة، ومد ﴿لَا﴾ مع السكت على الجميع، والفتح فقط فهي تسعة لخلاص ويمتنع لخلف الإمالة مع قصر ﴿لَا﴾، وعدم السكت مطلقا فله ثمانية^(٣).

٩٧- وَنَحْوُ الْأَبْرَارِ بِهِ إِذَا وَقَفَ خَلَادُهُمْ لِلْفَتْحِ عِنْدَ السَّكْتِ كَفَ

(ونحو الأبرار) بالنقل، من كل راء مسبوقة بألف مسبوقة براء به (إذا وقف خلادهم للفتح عند السكت كف) أي: منع، فمع السكت التقليل والإمالة، ومع النقل الثلاثة، ولخلف التقليل والإمالة مع النقل والسكت ولا فتح له^(٤).

٩٨- وَعِنْدَ مَدِّ لَا وَسَكْتِ مَا اتَّصَلَ إِذْغَامُ بَاءِ الْجُزْمِ فِي الْقَاءِ حَظْلٌ [ب/١٧]

أي منع وضميره لخلاص ففي ﴿فَأَذْهَبَ﴾ [المائدة: ٢٤] إلى ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ [المائدة: ٢٦]^(٥) الإظهار مع قصر لا، وتوسطها ألفين، وهو المراد بالمد والإدغام مع قصرها فقط^(٦).

وفي ﴿يَسَّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ﴾ [الحجرات: ١١] إلى ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [الحجرات: ١١] عدم السكت، والسكت على أل مع الإظهار والإدغام، والسكت على الجميع مع الإظهار فقط^(٧).

(١) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٤٩.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٤٩، تحريات طيبة النشر ٦١.

(٤) ينظر: تحريات المنصوري ١٦١، شرح مقرب التحرير ١٥٤.

(٥) (فأذهب إلى لا مساس) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل.

(٦) ينظر: غيث الرحمن ١٠٣، شرح مقرب التحرير ١٤٩.

(٧) ينظر: عمدة العرفان ١٥١، شرح مقرب التحرير ١٥٠، تحريات طيبة النشر ٤٢٢.

واعلم أن باب^(١) وقف حمزة وهشام^(٢) على الهمز باب خطير مستصعب المسائل، وقد ذكرت فيه بعضها مقسماً [له]^(٣) إلى ما هو في الهمز المتصل رسماً بما قبله، وإلى ما هو في المنفصل، وقد ذكرت الأول بقولي:

٩٩- وَإِنْ لِهَمْزِي هَوْلًا إِنْ رُمْتَا تَغْيِيرًا التَّفْصِيلَ دَعُ إِِنْ رُمْتَا

(وإن لهمزي هؤلأء رمتا) أي: أردت (تغييراً) ف (التفصيل) بينهما، بمد الأول وقصر الثاني، أو عكسه، (دع) فمدتها أو اقصرهما، (إن رمتا) حركة الثاني مسهلاً لها، أما لو حقت^(٥) الأولى فإن أوجه الثانية الخمسة تأتي، وأما لو لم ترم مسهلاً بل أبدلت فأوجه الإبدال الثلاثة، تأتي مع تسهيل الأولى ومدتها وقصرها، فجملة الأوجه أحد عشر، وزاد عليها وجهها الروم بالتسهيل، مع عدم التفصيل، وهما بمدتها وقصرها فهي ثلاثة عشر تؤخذ من النظم^(٦).

١٠٠- وَذُو تَوَسُّطٍ بِزَائِدٍ يُرَدُّ تَحْقِيقُهُ مَعَ سَكْتِ مَوْصُولٍ وَمَدِّ

(وذو توسط بزائد يرد تحقيقه مع سكت موصول) ففي ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ [البقرة: ١٨٩] عدم السكت على الموصول مع النقل، والسكت والفتح والإمالة بأربعة، والسكت عليه مع النقل فقط بوجهيه^(٧).

وفي ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٠] إلى ﴿فَأَخْوَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] تحقيقه وتسهيله على عدم السكت، وسكت ﴿قُلْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] وتسهيله فقط على سكت الكل، (و) يرد تحقيقه مع سكت (مد)^(٨).

(١) (باب) ساقط من (ب).

(٢) (هشام) ساقط من (ب).

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) (إن) ساقط من (ب).

(٥) (خفت) هكذا في (ب) وما أثبتته هو الصواب.

(٦) ينظر: الروض النضير تحقيق: خالد أبو الجود ٢٣٧، شرح مقرب التحرير ١٥٤-١٥٥.

(٧) ينظر: عمدة العرفان ٢٤، تحريات المنصوري ١١٢-١١٣، شرح مقرب التحرير ١٥٢، تحريات طيبة النشر ٥٤.

(٨) ينظر: تحريات المنصوري ١١٧-١١٨، غيث الرحمن ١٠٦، شرح مقرب التحرير ١٥٢.

ففي ﴿يَتَادَمُ أَنبَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ﴾ [البقرة: ٣٣] عدم السكت مع التحقيق، والإبدال والسكت مع الإبدال مع تسهيل الثانية، والمد قبلها أو القصر على كل منهما^(١).

وفي ﴿يَتَأَيَّمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٧٨] إلى ﴿يَإِحْسَنِينَ﴾ [البقرة: ١٧٨] عدم السكت وسكت آل و ﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] وتوسطه، وسكت غير المد، وتوسط ﴿شَيْءٌ﴾ مع التحقيق والتسهيل في الخمسة، وسكت المنفصل أو الكل مع التسهيل^(٢).

وفي ﴿قَلِيلًا أَوْلِيَاكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْأَخْرَقِ﴾ [آل عمران: ٧٧] عدم السكت مع نقل آل، وسكتها، وسكت ﴿قَلِيلًا﴾ مع قصر [١٨/أ] ﴿لَا﴾، ومدتها والنقل والسكت، وسكت المد مع قصر ﴿لَا﴾ والنقل فقط، ويأتي على كل من السبعة الفتح والإمالة، إلا أن خلفاً لا يجيز الإمالة في الوجهين الأولين، وسكت المد مع توسط ﴿لَا﴾، والنقل والفتح فقط فأوجه خلاد خمسة عشر، وخلف ثلاثة عشر^(٣).

١٠١ - وَعِنْدَ تَغْيِيرِ الذِّي لَهُ تَبَعٌ وَبَعْدَهَا وَيَا النَّدَا سَكْتُ مَنَعٌ

(و) رد^(٤) تحقيقه (عند تغيير) الهمز (الذي له تبع) أي: المتوسط بالزائد.

ففي ﴿قُلْ أَوْبَيْنَاكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] تحقيق ﴿قُلْ﴾ بسكت ودونه، مع تحقيق الثانية وتسهيلها، ونقله مع تسهيلها فقط، والثالثة في هذه الخمسة مسهلة، أو مبدلة ياء^(٥).

وفي ﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠] هذه الخمسة، وفي ﴿وَالْأُمِّيْنَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠] تحقيقهما وتسهيلهما، وتحقيق الأولى مع تسهيل الثانية^(٦)، مع السكت وعدمه^(٧).

(١) ينظر: تحريات المنصوري ٧١، شرح مقرب التحرير ١٥٣.

(٢) ينظر: تحريات المنصوري ١٠١-١٠٢، شرح مقرب التحرير ١٥٣، تنقيح فتح الكريم ٢٤٤.

(٣) ينظر: غيث الرحمن ١٠٦، شرح مقرب التحرير ١٥٣، تحريات طيبة النشر ١٠٦.

(٤) (ويرد) هكذا في (ب).

(٥) ينظر: غيث الرحمن ١٠٧، شرح مقرب التحرير ١٥١.

(٦) (مع تسهيل الثانية) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: بدائع البرهان ١١٥، التحارير المنتخبة ١٤٧، شرح مقرب التحرير ١٥٠-١٥١، تحريات طيبة النشر ٩٨.

وفي ﴿ءَامَنُوا أَهْوَلَاءِ﴾ [المائدة: ٥٣] عدم السكت مع الثلاثة عشر، فالنقل والإدغام والسكت مع ثمانية التسهيل بسبعة وثلاثين^(١).

وفي ﴿قَالَ﴾^(٢) ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] ثلاثة ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠]^(٣)، فلو انتفت التبعية، نحو: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ﴾^(٤) [الحج: ٧٢] لم يمتنع (تحقيق) الثانية مع تغيير الأولى، ففيه عشرة ﴿قُلْ أُوْنَبِّئُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، ووجهها الثالثة مع النقل، وتحقيق الثانية^(٥).

وخرج عن ذلك ﴿ءَاهْوَلَاءِ﴾ [المائدة: ٥٣] فيما سبق للفصل فيه بين الهمزتين بهاء التنبيه، كما خرج عما مر في امتناع تحقيق الثانية مع السكت (وبعد ها) التنبيه (ويا لندا) بقصرهما^(٦)، (سكت منع) ويجوز التحقيق والتسهيل مع المد والقصر، أما امتناع السكت فلائهما متصلان رسماً، ولا سكت في المتصل رسماً وقفاً، وأما عدم امتناع التحقيق والتسهيل فيما بعدهما، فلأنه متوسط بزائد، وها ويا وإن اتصلا رسماً (فليس) كـ ﴿الْحَافِيَيْنِ﴾ فيمتنع التحقيق^(٧).

ولما فرغت من ذكر المتصل رسماً، شرعت في ذكر المنفصل، ويدل على أن ما تقدم في المتصل قولي:

١٠٢ - كَمَنْعِ تَحْقِيقِ الَّذِي رَسْمًا فَضَّلَ إِنَّ غَيْرَ مَدِّ سَاكِنٍ قَبْلَ يَجْلُ

١٠٣ - مَعَ سَكْتِ مَوْضُولٍ

(١) منها الثلاثة عشر المتقدمة عند قوله: (وإن لهمزي هؤلاء إن رمت) وهذه لا تكون إلا عند عدم السكت، أما إذا سكت أتت ثمانية، أربعة منها عند التسهيل مع المد وهي ثلاثة الإبدال والروم على المد وهذه الأربعة تأتي أيضا عند التسهيل مع القصر إلا أن الروم في هذه الحالة لا يكون إلا على القصر، وإذا نقلت أو أدغمت أتت على كل منهما الثمانية المذكورة. ينظر: غيث الرحمن ١٠٧-١٠٨، شرح مقرب التحرير ١٥٢.

(٢) (قال) ساقط من (ب).

(٣) وهي: تحقيقهما وتسهيلهما عند التسهيل الثانية فقط. ينظر: الروض النضير ٢٣٧، غيث الرحمن ١٠٨.

(٤) (أُوْنَبِّئُكُمْ) هكذا في (ب).

(٥) وهي: السكت والتحقيق والنقل يأتي على كل من هذه الثلاثة تسهيل الثانية وتحقيقها بستة تضرب في وجهي الثالثة فتكون اثنا عشر. ينظر: غيث الرحمن ١٠٧، شرح مقرب التحرير ١٥١.

(٦) أي حذف همزتيهما للوزن.

(٧) لم يرد في القرآن (خائنين) إلا معرفة بأل في سورة الأنفال، آية: ٥٨، وسورة يوسف، آية: ٥٢.

ينظر: غيث الرحمن ١٠٨، شرح مقرب التحرير ١٥٣.

(كمنع) هو صفة لمصدر محذوف، أي: مَنَعَ مَنَعًا كَمَنَعَ (تحقيق الذي رسماً فصل) ك ﴿مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١] ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١] (إن غير مد ساكن قبل يجل) غير حال من ساكن عند من أجازه وبني قبل لحذف المضاف إليه أي: قبل الهمز (مع سكت موصول) ففي ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة: ١٨٥] إلى ﴿أُخْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] عدم [١٨/ب] السكت [مع ثلاثة] ﴿أُخْرَ﴾ [١] مع نقل، وتحقيق آخر، ثم سكت المفصول مع نقل، وسكت آخر^(٢)، والسكت على الموصول مع النقل فقط^(٣). وما دُكِرَ عام لحمزة.

١٠٣ - مَعِ سَكْتِ مَوْضُولٍ كَمَدًّا لِحَلْفٍ وَذُو إِتِّصَالٍ إِنْ يُحْرَكُ فَلْيُكْفُ

١٠٤ - وَمَنْعُ تَغْيِيرِ بِسَكْتِ مَا اتَّصَلَ وَقَدْ رَأَيْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْمَدِّ حَلًّا

(ك) منع تحقيق المنفصل رسماً، مع سكت (مد لـحلف) دون خلاد، ففي ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ١٠٤] إلى ﴿أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠٤] عدم السكت مع ثلاثة ﴿أَلِيمٌ﴾ والسكت على "يا" مع النقل لهما، والسكت لخلاد^(٤).

وفي ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: ١٧٤] إلى ﴿أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤] عدم السكت مطلقاً، والنقل ثم السكت على غير المد، والنقل ثم السكت على المنفصل، أو الكل مع النقل لهما، والسكت لخلاد^(٥).

وفي ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتُرُونَ﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٦) [آل عمران: ٧٧] عدم السكت مطلقاً والنقل، ثم السكت على أل، مع النقل والتحقيق بلا سكت، والسكت على أل والمفصول

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) (مع نقل، وتحقيق آخر، ثم سكت المفصول مع نقل، وسكت آخر) ساقط من (ب).

(٣) ينظر: غيث الرحمن ١٠٩، شرح مقرب التحرير ١٥٥.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١٠٩.

(٥) عدم السكت بنقل وتحقيق ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ثم السكت على المفصول مع نقل وسكت ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ثم السكت على المفصول والمنفصل وحده أو مع المتصل عليهما النقل فقط لـحلف والنقل والسكت لـخلاد فهي لـحلف ستة و لـخلاد ثمانية. ينظر: شرح مقرب التحرير ١٥٥.

(٦) (عذاب) ساقط من (ب).

مع قصر ﴿لَا﴾ ومدها، والنقل والسكت في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ثم السكت على الجميع، مع قصر ﴿لَا﴾ ومدها، مع النقل فيهما لهاء السكت لخلاص^(١).

ولخروج آية ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ [الأنعام: ١٥١] عن القواعد ذكرتها في سورتها، وتبع المنصوري^(٢) فيها لأنه الأصل.

وكنع تحقيق المنفصل رسماً لحمزة مع سكت (ذي اتصال أن يحرك) ما قبل الهمز، ففي ﴿شُهَدَاءُ إِذْ﴾^(٣) عدم السكت مع التحقيق والتسهيل، والسكت مع التسهيل^(٤).

(١) ذكر الخليلي في مقرب التحرير ص ١٥٥-١٥٦ ذلك فقال : (عدم السكت أصلاً مع التحقيق والنقل في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ مع قصر ﴿لَا خَلَقَ﴾، ثم السكت على (أل) مع قصر ﴿لَا خَلَقَ﴾ عليه نقل وتحقيق ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، ثم السكت على (قليل)، و(أل) مع قصر (لا) ومدها، والنقل والسكت في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، ثم السكت على الجميع مع قصر (لا) ومدها مع النقل في ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ للراويين والسكت لخلاص فأوجه خلاص اثنا عشر). ينظر: بدائع البرهان ١٢٥-١٢٦، عمدة العرفان ٣٩-٤٠، تحرير طيبة النشر ١٠٦-١٠٧-١٠٨.

(٢) لحمزة السكت في ﴿شَيْئًا﴾ فقط مع الوقف بالتحقيق لخلف، وترك السكت مطلقاً مع التحقيق، ومع التسهيل، وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق، والسكت في ﴿شَيْئًا﴾ فقط مع التحقيق لخلاص، وترك السكت مطلقاً مع التحقيق، ومع التسهيل، وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق، والسكت عليها مع التحقيق لخلف، ومع التسهيل، والسكت على المنفصل مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق لخلف، والسكت عليهما، مع التحقيق لخلاص، ومع التسهيل، عن خلف، والسكت في المنفصل، مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع التحقيق. هذه الأوجه في حال الوقف إلى ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.

أما في حال الوقف إلى ﴿مَنْ إِمْلَقِي﴾ فتكون الأوجه كما يلي : لحمزة السكت في ﴿شَيْئًا﴾ بلاغنة لخلف مع النقل في ﴿مَنْ إِمْلَقِي﴾، ومع التحقيق وقفاً، وعدم السكت مطلقاً مع النقل لخلف، ومع التحقيق وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلف، مع التحقيق والسكت في ﴿شَيْئًا﴾ فقط، مع النقل لخلاص ومع التحقيق، وترك السكت مطلقاً مع النقل، ومع التحقيق، وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلاص، ومع التحقيق والسكت على الساكن المنفصل و ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلف ومع السكت وقفاً، ومع السكت على حرف المد أيضاً مع الوقف بالنقل لخلف، والسكت في المنفصل دون حرف المد مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل ومع السكت وقفاً، والسكت على الساكن المنفصل دون حرف المد وعلى ﴿شَيْئًا﴾ مع النقل لخلاص، ومع السكت وقفاً، ومع السكت على حرف المد مع النقل ومع السكت وقفاً، والسكت على المنفصل دون حرف المد، مع توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع الوقف بالسكت لخلاص. ينظر: تحريات المنصوري ١٨٨-١٩١.

(٣) سورة البقرة، آية: ١٣٣، وغيرها.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١١١، شرح مقرب التحرير ١٥٦.

وفي ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾^(١) عدم السكت مع التحقيق والإبدال والتسهيل، ثم السكت مع الإبدال والتسهيل، [وقولي]^(٢) (فليكف) أي: التحقيق عند السكت في^(٣) المتصل، تصريح بما علم من العطف^(٤).
واعلم أن الأصل في وقف حمزة هنا^(٥) بل في سائر المواضع جواز الأوجه المأخوذة من المتن كلها، ثم إن نص على منع شيء اتبع، فأصل هذا الباب جواز التحقيق والتغيير، وقد نص على منع كل في مواضع، فنص على منع التحقيق فيما مر، وعلى منع التغيير فيما ذكرته، عاطفاً له على كمنع تحقيق بقولي: (و) ك (منع تغيير) للمنفصل (بسكت) أي: مع سكت (ما اتصل) رسماً (و) الحال أنك (قد رأيت الهمز قبل المد حل)، ففي ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] إلى ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] قصر ﴿لَا﴾ مع^(٦) عدم السكت مطلقاً، والنقل والإدغام، ثم السكت على ﴿أَوْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] مع التحقيق والسكت والنقل والإدغام، ثم السكت على المتصل مع السكت فقط، ومدّ ﴿لَا﴾ مع السكت على ﴿أَوْ﴾ [البقرة: ٢٣٥] والتحقيق [أ/١٩] والنقل والإدغام، ﴿لَا﴾ السكت لامتناع التفاوت في سكت المد عند مد ﴿لَا﴾، ثم السكت على الجميع فقط^(٧).

وفي ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤] إلى ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [البقرة: ٣٤] عدم السكت مطلقاً، والتسهيل بوجهيه، والسكت على المنفصل مع السكت على ﴿إِلَّا﴾، والتسهيل بوجهيه، والسكت على الجميع فقط^(٨).

وفي ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٦] إلى الوقف على ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [الشعراء: ١٩٧] عدم السكت مطلقاً، والنقل والإدغام، وسكت ال مع التحقيق والنقل والإدغام، وسكت غير ﴿عَلِمَتُوا﴾

(١) سورة البقرة، آية: ٢١٣، وغيرها.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) (في) ساقط من (ب).

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١١٢.

(٥) (هنا) ساقط من (ب).

(٦) (قصر لا مع) ساقط من (ب).

(٧) ينظر: تحريات المنصوري ١٢١-١٢٢، غيث الرحمن ١١٢، شرح مقرب التحرير ١٥٦، تحريات طيبة النشر ٦٠.

(٨) ينظر: عمدة العرفان ١٦، تحريات المنصوري ٧٤، تحريات طيبة النشر ٣٠.

[الشعراء: ١٩٧] مع التحقيق والسكت والنقل والإدغام وسكت الكل فقط، وفي الأحد عشر التسهيل مع المد والقصر^(١).

- ١٠٥ - وَحَيْثُ هَمْزِي كَأَضَاءَتْ غَيْرًا فَالْأَلْفَاتِ قَبْلُ مُدًّا وَقَصْرًا
 ١٠٦ - وَنَحْوُ يَسْتَهْزِي رُمٌ مُسَهَّلًا وَرُمٌ وَجَرِدٌ وَأَشْمٌ مُبَدَلًا
 ١٠٧ - وَاحْذِفْ وَسَهْلٌ كَيُؤَسَّا تَطَوُّوا رُءُوسٍ وَالْمُنْشُونَ مَعَ تَبَرَّءُوا
 ١٠٨ - وَنَحْوُ شَيْئًا سَوًّا انْقِلْ وَادَّغِمْ وَالْجَرَّرُ مَعَ ذَيْنِ وَالرَّفْعَ أَشْمٌ
 ١٠٩ - وَاسْكُتْ لَهُمْ إِنْ رُمْتَ لَا حَمَزَةَ بَلْ

(وحيث همزي كأضاءت) من كل لفظ فيه همزتان قبل كل ألف ك﴿إِلَىٰ أَوْلِيَّائِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٦] [غيرا أي: حمزة]^(٢) (فالألغان) اللتان (قبل) أي: قبل الهمزتين (مد واقصر) ولا تمد الأولى وت قصر الثانية، أو تعكس، أما لو غيرت الأخرى، سواء للسكت قبل الأولى أو لا، فمد واقصر مسهلاً، فتكون الأوجه ستة^(٣).

(ونحو يستهزي) من كل همز مضموم بعد كسر ك﴿يُطْفِئُوا﴾ [التوبة: ٣٢] أو ضم ك﴿أَمْرًا﴾ [النساء: ١٧٦] (رم مسهلاً ورم وجرد^(٤)) من الروم والإشمام (وأشم مبدلاً) الهمز ياء في الأولى وواو في الثانية (واحذف) الهمز (وسهل) فيما كان مرسومًا بالحذف ك﴿يُؤَسَّا﴾ [الإسراء: ٨٣] و﴿أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥] ﴿لَمْ تَطَّوُّهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧] ﴿وَلَا يَطَّوُّنَ﴾ [التوبة: ١٢٠] و﴿فَلَكُمْ رُءُوسٌ﴾ [البقرة: ٢٧٩] و﴿رُءُوسَكُمْ﴾^(٥) (و) ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِقُونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] بالحذف (مع) همز ﴿كَمَا تَبَرَّءُوا﴾ [البقرة: ١٦٧] ونحو: ﴿شَيْئًا﴾^(٦) أو ﴿سَوًّا﴾^(٧) بفتح السين (انقل وأدغم) بالتشديد

(١) ينظر: غيث الرحمن ١١٣.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) وهي: تحقيق الأولى بلا سكت وبه وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر كلاهما في الألف الثانية، وتسهيل الهمزتين مع المد والقصر في الألفين قبلهما. ينظر: غيث الرحمن ١١٤.

(٤) (وجود) هكذا في (ب) وما أثبتته من الأصل وهو الصواب.

(٥) سورة البقرة، آية: ١٩٦، وغيرها.

(٦) سورة البقرة، آية: ٤٨، وغيرها.

(٧) سورة مريم، آية: ٢٨، وغيرها.

في الوقف، سواء كان منصوباً أو غيره، (والجر رم مع ذين زيادة على تجريده، (والرفع أشتم) زيادة على تجريده ورمه معهما فالأوجه ستة^(١)).

(واسكت لهم) أي: لأهل السكت (إن رمت)، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾^(٢) و ﴿سَوَاءٍ﴾^(٣) مما لم يقع فيه بعد الهمز المسبوق سكون ﴿شَيْءٍ﴾ فلا سكت فيه مع غير الروم لهم فهو من تنمة الكلام، على نحو: ﴿شَيْءٍ﴾^(٤).

أما نحو: ﴿قُرْآنٍ﴾^(٥) فلهم السكت فيه وقفاً، ولو بلا روم^(٦) (لا حمزة) بمنع الصرف فلا سكت [١٩/ب] له في نحو: ﴿شَيْءٍ﴾.

١٠٩ - في كُلِّ مَوْضُوعٍ نَفَى وَمَا اتَّصَلَ

١١٠ - وَوَاقِفًا لِقَدْرِ هَمْزِ الْوَصْلِ ضُمٌّ سِتًّا وَيَجْرِي حُكْمُ وَصْلِ إِنْ تَرُمُّ

(بل في^(٧) كل موصول نفي) السكت وقفاً، (و) في كل (ما اتصل) أي: المد المتصل، وقد شاع في عرفهم إطلاق المتصل على المد المعروف، والموصول على ما اتصل فيه الساكن بالهمز، ويستعمل الأول في باب المد، والثاني في باب السكت غالباً، وكذلك المنفصل والمفصول، وقد يجيء كل من الأخيرين مكان كل من الأولين، إن أمن اللبس كقولنا: (إن مد ذا فصل) ولو جرينا على إطلاق المنفصل لقليل: ذا انفصال، لكن هذا في المصدر أما منفصل ومفصول، ومتصل وموصول، فلا تستعمل إلا فيما مر، وإنما استعمل ذلك مع أن مادة المنفصل ومفصول الفصل، ومادة المتصل وموصول الوصل، للفرق وهذه دقيقة نفيسة. (وواقفاً لقدر مد الوصل ضم ستاً) من الحركات فإذا وقف من مذهبه في الوصل المد ثلاثاً مد ثلاثاً، وستاً أو أربعاً مد أربعاً وستاً، أو خمساً فخمساً، وستاً أو ستاً فستاً، ولا تضم لعدم تأني الضم^(٨).

(١) وهي: النقل والإدغام على كل من السكون والروم والإشمام. ينظر: غيث الرحمن ١١٥-١١٧.

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٠، وغيرها.

(٣) سورة مريم، آية: ٢٨، وغيرها.

(٤) ينظر: غيث الرحمن ١١٧، شرح مقرب التحرير ١٥٧.

(٥) سورة يونس، آية: ٦١، وغيرها.

(٦) ينظر: شرح مقرب التحرير ١٥٧.

(٧) (في) ساقط من (ب).

(٨) ينظر: غيث الرحمن للإبياري ١١٨.

ففي ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ١٣] إلى الوقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣] الثاني، لهشام مد الأول أربعاً والثاني أربعاً [وستا]^(١) مع التجريد، والإشمام ومدّه أربعاً [فقط]^(٢) مع الروم فهي خمسة، هذا مع التحقيق، والتسهيل مع تثليثه والروم بأربع واثنين لا ست لأن الروم كالوصل والغرض هنا المد في الوصل أربعاً، ومد الأول [ستا]^(٣) والثاني كذلك بروم وإشمام، أو دونهما مع تحقيقه وتسهيله مع تثليثه، والروم باثنين وست كالوصل، فهي ثمانية عشر مع قصر المنفصل ومدّه^(٤).

ويؤخذ المد باثنين من قاعدة وقوع حرف المد قبل الهمز المغير^(٥)، وهذه القاعدة عامة في الكل^(٦) كالتي بعدها، وهي قولي: (ويجري حكم وصل إن ترم) فترقق الراء المضمومة وصلاً^(٧) للأزرق مع الروم، ومن مد وصلاً قدرأ رام به فقط، وفي غير الهمز لا يتأتى الروم مع غير القصر، ولو وقفت [أ / ٢٠] على عارض منصوب، أو أدغمت غير قابل للروم، كميم في ميم، ثم وقفت على عارض يقبله قصرت الأول والثاني بلا روم، وبه، أو وسطت الأول والثاني إذا رمت مع القصر، أو مددت الأول والثاني أو رمت مع القصر، ووجه أخذ هذا من القاعدة أنك لو وصلت نحو: ﴿الْعَلَمَاتِ﴾^(٨) ثم وقفت على عارض فلاشك في جواز تثليثه، وكذا لو رمت عارضاً مع القصر فإنك تثلت الثاني، فلو تقدم قابل الروم رمت مع القصر وتثليث الثاني، أو قصرتهما أو وسطتهما أو مدتهما^(٩).

ولو ابتدأت للأزرق من ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى الوقف على ﴿مَتَابٍ﴾ في الرعد [٢٩] كان له قصر البدل مع قصر العارض، كالوصل بلا روم، وبه، ومع توسطه ومدّه أخذاً مما مر في قولنا: (أو عارض وقف)^(١٠)، بدلا مع الفتح في الأربعة، وتوسط البدل مع توسط العارض، كالوصل بلا روم وبه مع مدّه

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٤) ينظر: غيث الرحمن للإياري ١١٩.

(٥) ينظر: ص ١١٠.

(٦) (للكل) هكذا في (ب).

(٧) (وصلاً) ساقط من (ب).

(٨) سورة الفاتحة، آية: ٢، وغيرها.

(٩) ينظر: غيث الرحمن ١٢٠.

(١٠) البيت: (ينظر: ص ٨٠)

أخذاً مما مر^(١)، ومدهما كالوصل بلا روم وبه مع الفتح فيه والتقليل في الخمسة، فهي أربعة عشر^(٢)، والله أعلم.

ولما فرغت من ذكر القواعد الكلية شرعت في ذكر ما لم يدخل فيها مرتباً على السور.

(١) أي البيت السابق.

(٢) ينظر: النشر ٣٦١/١، الروض النضير ١٤٤-١٤٥، شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات لمحمد جابر المصري ص ٩.



الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد.. فلا يسعني في آخر بحثي إلا أن أتوجه بالحمد والشكر لله العلي القدير وحده، الذي من عليّ بإنجاز البحث وإتمامه، وإني إذ ذلك أسأله سبحانه أن يطرح له القبول في السماء والأرض، وينفع به أهل القراءات خاصة والمسلمين عامة، وأن أكون قد وفقت فيه للسداد والصواب.

وأقول في آخره كما قال الطباخ:

يَا مَنْ حُكْمُهُ فِي خَلْقِهِ جَارِي اغْفِرْ لِكَاتِبِهَا وَسَامِحِ الْقَارِي

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...

النتائج:

١. أن علم التحريات يحتاج إلى مزيد من الدراسة.
٢. أن المرجع في اختلاف القراءات القرآنية هو المشافهة والرواية الصحيحة الثابتة عن الرسول - ﷺ -.
٣. أن النشر كتاب ابن الجزري هو مدار دراسة وتأليف كثير من العلماء.
٤. تطرق الطباخ في كتابه لأهم وأبرز التحريات التي قل من تعرض لها قبله.
٥. أن اصطلاح التحريات وضعه العلماء للوقاية من التلفيق والتركيب الممنوعين.
٦. لم يكتب في علم التحريات إلا قلة من أهل القراءات وما ذلك لشيء إلا لصعوبتها.
٧. أن كتاب الطباخ الذي بين أيدينا من الكتب النادرة في تحريات الطيبة التي تفصلها إلى قسمين أصول وفرش.

التوصيات:

- ١- إلزام طالبات الدراسات العليا بدارسة مادة مستقلة عن التحريات (تعرف فيها الطالبه نشأتها وعلمائها وطريقة التأليف وفوائدها وغير ذلك من مهمات هذا العلم).
- ٢- تضمين كتاب الطباخ للدراسة ضمن مقررات الدراسة تماشيا مع النشر لأنه مقسم إلى أصول وفرش.
- ٣- عمل بحث يقوم فيه بتكميل كتاب الطباخ بوضع الطرق ومن ثم الكتب التي ذكرت ذلك الوجه من كتب أصول النشر.

- ٤- عمل كتاب من قسمين يحوي جميع ما اتفق عليه علماء التحريات وما ذكروه في كتبهم بحيث يكون إما مقسما إلى أصول وفرش أو بطريقة كل سورة كما هو نهج أغلب من ألف في تحريات الطيبة.
- ٥- تكملة تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب والذي يتكلم عن فرش الحروف.

الباحثة:

صباح عبد الجبار بخاري



الفهارس، وهي:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأبيات الشعرية.
- فهرس المراجع والمصادر.
- فهرس الموضوعات.



فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾	٢	٦٢، ١١٩
﴿صِرَاطَ﴾	٧	٦٦
﴿الَّذِينَ﴾	٧	٦٢
﴿الصَّالِّينَ﴾	٧	٧١

سورة البقرة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿الر﴾	١	٥٦
﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾	٢	٥٦
﴿لَا رَيْبَ﴾	٢	٧٠، ٧١
﴿هُدًى﴾	٢	٩٠
﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾	٢	٧٠
﴿فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾	٢	٨١
﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾	٤	٧٣، ٧٢
﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	٥	٧٣، ٧٢
﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾	٦	٩٤
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ إِلَى ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾	٨	١٠٦
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ إِلَى ﴿السَّفَهَاءُ﴾	١٣	١١٩
﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إِلَى ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾	١٤	٧٠
﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إِلَى ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾	١٤-١٧	٩٥
﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾	١٧	٧٢
﴿ظَلَمْتَ لَا يُبْصِرُونَ﴾	١٧	٧٣
﴿شَاءَ﴾	٢٠	٧٧
﴿لِذَهَبٍ يَسْمَعِهِمْ﴾ إِلَى ﴿تَتَّقُونَ﴾	٢٠	٨٣
﴿لِذَهَبٍ يَسْمَعِهِمْ﴾ إِلَى ﴿تَعْلَمُونَ﴾	٢٠-٢٢	٨٤
﴿لِذَهَبٍ﴾	٢٠	٨٤
﴿شَيْءٍ﴾	٢٠	١١٨
﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ إِلَى ﴿فِرَاشًا﴾	٢١-٢٢	٨٣
﴿جَعَلَ﴾	٢٢	٨٤
﴿النَّارِ﴾	٢٤	٨٨، ٧٤

٧٣	٢٦	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾
١٠٠	٢٦	﴿ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾
١٠١	٢٦	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلى ﴿ كَثِيرًا ﴾
١٠١	٢٧	﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾
٦٤	٢٩	﴿ وَهُوَ ﴾
١٠١	٢٩	﴿ عَلِيمٌ ﴾
١١٠	٣٠	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ إلى ﴿ خَلِيفَةً ﴾
٨٢	٣١	﴿ فَقَالَ أَنبِئُونِي ﴾
٩١	٣١	﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾
٩١	٣١	﴿ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾
١١٢	٣٣	﴿ يَتَادَمُ أَنبِئْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾
١١٦	٣٤	﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ﴾ إلى ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾
١٠٥	٤٠	﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾
١٠٦	٤٠	﴿ يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ ﴾ إلى ﴿ فَارْهَبُونَ ﴾
١٠٥	٤٧-٤٨	﴿ يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ ﴾ إلى ﴿ يُنصَرُونَ ﴾
٧٣	٤٨	﴿ وَأَنْفَعُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾
١١٧	٤٨	﴿ شَيْئًا ﴾
٨٣	٥١	﴿ وَعَدْنَا مُوسَى ﴾
٨٣	٥١	﴿ ظَلِمُونَ ﴾
٧٤	٥٥	﴿ نَرَى ﴾

٩٣	٥٨	﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾
٩٣	٥٨	﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾
١٠٩	٦٢	﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾
١٠٨	٧١	﴿ تَتِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ﴾ إلى ﴿ فِيهَا ﴾
٧٣	٧٩	﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِنْبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾
٨٤	٨٣	﴿ الزَّكَاةَ ثُمَّ ﴾
٧٩	٨٥	﴿ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى ﴾
٨٣	٩٢	﴿ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمْ ﴾
٦٣	١٠٢	﴿ الشَّيْطَانِ ﴾
١١٤	١٠٤	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلى ﴿ أَلِيمٌ ﴾
١٠٥	١٠٦	﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾ إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾
٨٤	١١٣	﴿ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾
٧٦	١٢٤	﴿ وَإِذْ أَبْلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾
٨٩	١٢٥	﴿ مُصَلًّى ﴾
٦٣	١٣٢	﴿ يَنْبِئُ ﴾
١١٥	١٣٣	﴿ شُهَدَاءَ إِذْ ﴾
١١٢	١٤٠	﴿ قُلْ ءَأَنْتُمْ ﴾
٦٢	١٦١	﴿ أَجْمَعِينَ ﴾
١١٧	١٦٧	﴿ كَمَا تَبَرَّءُوا ﴾
١٠٩	١٧٣	﴿ فَلَا إِثْمَ ﴾
١١٤	١٧٤	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ إلى ﴿ أَلِيمٌ ﴾
١١٢	١٧٨	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلى ﴿ بِإِحْسَنِ ﴾
١١٢	١٧٨	﴿ شَيْءٌ ﴾

١١٤	١٨٥	﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ إِلَى ﴿ أُخْرَ ﴾
٦٤	١٨٧	﴿ هُنَّ ﴾
١١١	١٨٩	﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ ﴾
٩٠	١٩٦	﴿ أَدَى ﴾
١١٧	١٩٦	﴿ رُهُ وَسَكْرُ ﴾
٨٦	٢٠٠	﴿ فَمِنْ الْنَكَاسِ ﴾
٨٦	٢٠٠	﴿ خَلَقِ ﴾
١٠٠	٢٠٠	﴿ ذِكْرًا ﴾
١٠٧	٢١١	﴿ سَلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ﴾ إِلَى ﴿ بَيْنَةَ ﴾
١٠٧	٢١٢	﴿ سَلَّ بَيْتِ ﴾ إِلَى ﴿ حِسَابِ ﴾
١١٦	٢١٣	﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾
٨٧	٢١٦	﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْعًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾
١١١	٢٢٠	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾ إِلَى ﴿ فَأِخْوَانِكُمْ ﴾
١١١	٢٢٠	﴿ قُلْ ﴾
٦٤	٢٢١	﴿ يُؤْمِنَنَّ ﴾
٩٧	٢٣١	﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ إِلَى ﴿ هُزُؤًا ﴾
٩٧	٢٣١	﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ إِلَى ﴿ هُزُؤًا ﴾
١٠٨	٢٣١	﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ إِلَى ﴿ عَلِيمٌ ﴾
٩٨		﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا ﴾
٩٨	٢٣٣	﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾
٩٨	٢٣٣	

	٢٣٣	﴿فَصَالًا﴾
١٠٠	٢٣٥	﴿سِرًّا﴾
١١٦	٢٣٥	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ إلى ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾
١١٦	٢٣٥	﴿أَوْ﴾
١٠٩	٢٣٥	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ إلى ﴿مَعْرُوفًا﴾
١١٠	٢٣٦	﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ إلى ﴿فَرِيضَةً﴾
٩٥	-٢٣٧	﴿وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ إلى ﴿قَتِيلَتَيْنِ﴾
	٢٣٨	
٩٥	٢٣٧	﴿بَصِيرٌ﴾
٨٠	٢٥١	﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ إلى ﴿يَشَاءُ﴾
١٠٩	٢٥٦	﴿لَا أَنْفِصَامَ﴾
٦٤	٢٥٩	﴿وَهِيَ﴾
٦٤	٢٦٠	﴿مِنْهُنَّ﴾
١٠٨	٢٦٤	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطَلُوا﴾ إلى ﴿الْكَافِرِينَ﴾
١١٧	٢٧٩	﴿فَلَكُمْ رُءُوسٌ﴾
٩٠	٢٨٢	﴿مُسَمًّى﴾
٥٥	٢٨٦	﴿الْكَافِرِينَ﴾

سورة آل عمران

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ اَلَمْ ﴾	١	٥٥
﴿ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ﴾ إلى ﴿ وَاَنْزَلَ التَّوْرَةَ ﴾	٣-٢	١٠٩
﴿ قُلْ اَوْثِقْتُمْ ﴾	١٥	١١٣ ، ٨٧
﴿ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا ﴾ إلى ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾	١٨-١٦	٩٣
﴿ وَالْاٰمِيْنَ ءَاسَلَمْتُمْ ﴾	٢٠	١١٢
﴿ ءَاسَلَمْتُمْ ﴾	٢٠	١١٣
﴿ عِمْرٰنَ ﴾	٣٣	٧٤
﴿ الْمِحْرَابِ ﴾	٣٧	٧٤
﴿ اِلٰى ﴾	٥٥	٦٣
﴿ هَتٰنْتُمْ ﴾	٦٦	٩٤
﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتُرُوْنَ ﴾ إلى ﴿ عَذَابِ اَلِيْمٍ ﴾	٧٧	١١٤
﴿ قَلِيْلًا اَوْ لَتِيْكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ ﴾	٧٧	١١٢
﴿ قَالَ ءَاَفْرَرْتُمْ ﴾	٨١	١١٣
﴿ كٰفِرِيْنَ ﴾	١٠٠	٧٤
﴿ عُرَى ﴾	١٥٦	٨٩

٨٠ ١٩١ ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ إِلَى ﴿ النَّارِ ﴾

١٠٢ ٢٠٠ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا ﴾

سورة النساء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ رَقِيبًا ﴾	١	١٠٢
﴿ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ ﴾ إِلَى ﴿ كَثِيرًا ﴾	٢	١٠٢
﴿ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ إِلَى ﴿ كَثِيرًا ﴾	١٩	١٠٤
﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾	١٩	١٠٤
﴿ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ ﴿ شَيْئًا ﴾ ﴿ حَيْرًا ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾	١٩	١٠٤
﴿ جَاءَ ﴾	٤٣	٧٧
﴿ عَلَىٰ ﴾	٧٢	٦٣
﴿ يَفْقَهُونَ ﴾	٧٨	٦٣
﴿ وَلَتَأْتِ طَافِئُهُ ﴾	١٠٢	٨٤
﴿ وَلَتَأْتِ طَافِئُهُ أُخْرَىٰ ﴾ إِلَى ﴿ خَصِيمًا ﴾	١٠٢-١٠٥	٨١
﴿ يَصَّالِحَ ﴾	١٢٧	٩٨
﴿ يَتَمَىٰ ﴾	١٢٧	٧٩
﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إِلَى ﴿ فَقِيرًا ﴾	١٣٥	٩٩

٧٩	١٤٢	﴿كَسَائِي﴾
١٠١	١٤٧	﴿شَاكِرًا﴾
١١٧	١٧٦	﴿أَمْرًا﴾

سورة المائدة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿فَأَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ إلى ﴿فَلَا تَأْسَ﴾	٢٤-٢٦	١١٠
﴿عُرَابًا يَبْحَثُ﴾ إلى ﴿يُورِي﴾	٣١	٧٩
﴿فَأُورِي﴾	٣١	٧٩
﴿مِنَ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ إلى ﴿وَلَقَدْ﴾	٣٢	١٠٥
﴿ءَامَنُوا أَهْتُولَاءَ﴾	٥٣	١١٣
﴿أَهْتُولَاءَ﴾	٥٣	١١٣
﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾	١١١	٧٤

سورة الأنعام

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ إلى ﴿ يَأْتِيكُمْ بِهِ ﴾	٤٦	٩٤
﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾	٤٦	٩٤
﴿ يَصْدِفُونَ ﴾	٤٦	٩٤
﴿ يُوحَىٰ إِلَيْكَ ﴾	٥٠	٨٥
﴿ رءَا ﴾	٧٦	٧٧، ٧٥
﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	١٠٩	٨٩
﴿ قُلْ أَلَّذِكْرِينَ ﴾ إلى ﴿ صَادِقِينَ ﴾	١٤٣	٩٨
﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾	١٥١	١١٤
﴿ مِّنْ أُمَّلَقِي ﴾	١٥١	١١٤

سورة الأعراف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ الْمَصَّ ﴾	١	٦١، ٥٦، ٥٥
﴿ لِيَأْسَئُورِي ﴾	٢٦	٧٩
﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾	٤٧	٨٢
﴿ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ ﴾	٦٩	٦٧

٩٠	٩٨	﴿ ضَحَّى ﴾
٨١	١٦١	﴿ وَإِذِ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ إلى ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾
٨٧	١٨٥	﴿ عَسَىٰ أَنْ ﴾
٩٤	١٨٨	﴿ أَلْسُوهُ إِنَّ ﴾

سورة الأنفال

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾	٤٢	٨٥
﴿ الْخَائِبِينَ ﴾	٥٨	١١٣
﴿ عَشْرُونَ صَدْرُونَ ﴾	٦٥	٩٥

سورة التوبة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَعَشِيرَتُكَ ﴾	٢٤	٩٩
﴿ يُطْفِئُوا ﴾	٣٢	١١٧
﴿ وَلَا يَطْشُونَ ﴾	١٢٠	١١٧
﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ ﴾ إلى ﴿ إِيْمَانًا ﴾	١٢٤	٦٩
﴿ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾	١٢٩	٥٥

سورة يونس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿الر﴾	١	٥٥
﴿وَإِذَا تَنَالَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ إلى ﴿أَوْبَدِلْهُ﴾	١٥	٧٤
﴿اللَّهُ﴾	٥٩	٩٨
﴿قُرْآنٍ﴾	٦١	١١٨
﴿آتَنَ﴾	٩١	٩٨
﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنَّا يَسْتَرْفِعُونَ﴾	٩٢	١٠٠

سورة هود

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ إلى ﴿عَجِيبٌ﴾	٧١-٧٢	٧٧
﴿الذُّ﴾	٧٢	٧٧

سورة يوسف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿كَذِكُّنَ﴾	٢٨	٦٤
﴿الْيَمِينَ﴾	٣١	٦٤
﴿الْحَائِبِينَ﴾	٥٢	١١٣

﴿ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا ﴾ إلى ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا ﴾

﴿ مُزَجَّلَةٍ ﴾

سورة الرعد

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلى ﴿ مَنَابٍ ﴾	٢٩	١١٩
﴿ أَفَلَمْ يَأْتِصِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	٣١	١٠٦
﴿ الْكُذِّبِ ﴾	٤٣	٦١

سورة إبراهيم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ بِمُصْرِحَاتٍ ﴾	٢٢	٦٣
﴿ الْأَلْبَبِ ﴾	٥٢	٦١

سورة الحجر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ صَالِّصِلِ ﴾	٢٦	١٠٤
﴿ أَبَى ﴾	٣١	١٠٤
﴿ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾	٩٥	٧١
﴿ إِلَهَاءِ آخَرَ ﴾	٩٦	٧١

٥٥	٩٩	﴿الْيَقِثُ﴾
سورة النحل		
الصفحة	رقم الآية	الآية
٥٥	١	﴿أَنّ﴾
٧٥	١	﴿أَنّ أَمْرُ اللَّهِ﴾
١٠٤	٥٨	﴿بِالْأَنْثَى ظَلَّ﴾
١٠٦	٦٠	﴿بِالْآخِرَةِ﴾ إِلَى ﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾
١٠٦	٦٠	﴿الَسْوَاءِ﴾
سورة الإسراء		
الصفحة	رقم الآية	الآية
٨٨	٥	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولُنهُمَا﴾ إِلَى ﴿الْدِّيَارِ﴾
٧٤	١٣	﴿يَلْقَهُ﴾
٨٧	٥١	﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ﴾
١١٧	٨٣	﴿يُوسَا﴾
٧٠	١٠١	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾ إِلَى ﴿إِسْرَائِيلَ﴾
١٠٧	١٠١	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى﴾ إِلَى ﴿مَسْحُورًا﴾

سورة الكهف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿عِوَجًا﴾	١	٧٢
﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكَ﴾ إلى ﴿مِنْهُمْ أَحَدًا﴾	٢٠-٢٢	٧٩
﴿تَمَارٍ﴾	٢٢	٧٩
﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ﴾	٣٩	٧٥
﴿إِمْرًا﴾	٧١	١٠٠
﴿سِتْرًا﴾	٩٠	١٠٠

سورة مريم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿سَوْءٍ﴾	٢٨	١١٧، ١١٨
﴿مَدًّا﴾	٧٥	٩٠

سورة طه

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿طَوَى﴾	١٢	٨٩
﴿سُوَى﴾	٥٨	٨٩
﴿حَابٍ﴾	٦١	٧٧

٨٦	٦٥	﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ﴾ الى ﴿أَلْقَى﴾
١٠٠	١٠٠	﴿وَزَرًّا﴾
٩٠	١٠٧	﴿أَمَّا﴾
٩٠	١٠٨	﴿هَمَسًا﴾

سورة الأنبياء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿طَالَ﴾	٤٤	٩٨
﴿فَتَى﴾	٦٠	٩٠
﴿قَالُوا أَأنتَ﴾	٦٢	٧٨

سورة الحج

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ الى ﴿فِي الْقُبُورِ﴾	٦-٧	٩٦
﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ﴾	٧٢	١١٣

سورة المؤمنون

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾	١٠١	٩٤

سورة الفرقان

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿حَجْرًا﴾	٢٢	١٠٠
﴿لَا بُشْرَى﴾	٢٢	١٠٩
﴿أَنْخَذْتُ﴾	٢٧	٨٣
﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ إِلَى ﴿تَدْمِيرًا﴾	٣٥-٣٦	١٠٣
﴿وَزِيرًا﴾	٣٥	١٠٣
﴿وَصَهْرًا﴾	٥٤	١٠٠

سورة الشعراء

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَأِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ إِلَى ﴿إِسْرَائِيلَ﴾	١٩٦-١٩٧	١١٦
﴿عَلَّمْتُمَا﴾	١٩٧	١١٦

سورة النمل

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَالِدَيْ﴾	١٩	٦٣
﴿أَتَمِدُّونَنِي﴾	٣٦	٩٤، ٩٣
﴿ءَاَلَلَهُ﴾	٥٩	٩٨

سورة القصص

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿مُفْتَرَى﴾	٣٦	٨٩
﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ إلى ﴿تَعْقُلُونَ﴾	٦٠	١٠٥

سورة العنكبوت

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿مَوَى﴾	٦٨	٩٠

سورة الروم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿رَبِّا﴾	٣٩	٨٩

سورة الأحزاب

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِلَىٰ أَوْلِيَّائِكُمْ﴾	٦	١١٧
﴿لَمْ تَطَّوْهَا﴾	٢٧	١١٧
﴿مِنْكُمْ﴾	٢٩	٦٤
﴿يَحْزَنُ﴾	٥١	٦٤
﴿كُلُّهُنَّ﴾	٥١	٦٤

٩٤	٥٣	﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾
٩٥	٥٣	﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُوا﴾ إلى ﴿لِحَدِيثِ﴾
٨٨	٥٣	﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿وَلَكِنَّ﴾
٨٨	٥٣	﴿إِنَّهُ﴾

سورة سبأ

الصفحة	رقم الآية	الآية
٩٠	١٨	﴿فَرَى﴾

سورة يس

الصفحة	رقم الآية	الآية
٨٩	٧٣-٦٨	﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ﴾ إلى ﴿يَشْكُرُونَ﴾
٨٨	٧٣-٦٩	﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ إلى ﴿يَشْكُرُونَ﴾
٨٨	٧٣	﴿وَمَشَارِبٌ﴾

سورة الصافات

الصفحة	رقم الآية	الآية
٩٤، ٩٣	١	﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا﴾
٦٣	٦٦	﴿الْبُطُونِ﴾

سورة ص

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ﴾	٨	٧٨

سورة غافر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَيَنْقُورِ مَا لِيَ﴾ إلى ﴿الْفَقْرِ﴾	٤١-٤٢	٨٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ [غافر: ٥٦] إلى ﴿يَعْلَمُونَ﴾	٥٦-٥٧	٩٦
﴿كَبُرُ﴾	٥٦	٩٦
﴿بِإِلْفِهِ﴾	٥٦	٩٦

سورة فصلت

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿عَمَى﴾	٤٤	٩٠
﴿أَعْجَبِي﴾	٤٤	٧٨

سورة الزخرف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ إلى ﴿مُيِّنِ﴾	١٧-١٨	٩٧

سورة الدخان

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿مَوَى﴾	٤١	٩٠

سورة الجاثية

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ﴾ إلى ﴿مُسْتَكْبِرًا﴾	٨	١٠٢، ١٠٣
﴿يُضِرُّ﴾	٨	١٠٢، ١٠٣

سورة الأحقاف

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَذْهَبْتُمْ﴾	٢٠	٧٨، ٧٩
﴿مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾	٣٢	٩١

سورة محمد

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿مُصَفَّى﴾	١٥	٨٩

سورة الفتح

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَنْ تَطْفُوهُمْ﴾	٢٥	١١٧

سورة الحجرات

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿يَسْأَلُ الْإِسْمَ الْفُسُوقُ﴾ إلى ﴿الظَّالِمُونَ﴾	١١	١١٠

سورة الذاريات

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	٢١	١١٤

سورة النجم

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ﴾ إلى ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ﴾	٤٣-٥٠	٨٤

سورة القمر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَلَمْ نَقِ الْأَذْكَرَ عَلَيْهِ﴾	٢٥	٧٨

سورة الواقعة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ﴾ إلى ﴿الْمُنشِئُونَ﴾	٧١-٧٢	٧٦
﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾	٧١	٧٦
﴿ءَأَنْتُمْ﴾	٧٢	٧٦

﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنِشِقُونَ﴾

٧٢ ١١٧

سورة الحشر

الآية رقم الآية الصفحة

﴿الْبَارِئُ﴾

٢٤ ٨٠

سورة القلم

الآية رقم الآية الصفحة

﴿ت﴾

١ ٧٨

﴿أَنْ كَانَ﴾

١٤ ٧٨

سورة المعارج

الآية رقم الآية الصفحة

﴿يُوعَدُونَ﴾

٤٤ ٥٥

سورة نوح

الآية رقم الآية الصفحة

﴿إِنَّا﴾

١ ٥٥

سورة القيامة

الآية رقم الآية الصفحة

﴿سُدِّي﴾

٣٦ ٨٩

سورة عبس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿الْفَجْرَةُ﴾	٤٢	٥٦،٥٥

سورة التكويد

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِذَا﴾	١	٥٦،٥٥

سورة الغاشية

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿١٢﴾﴾	٢١-٢٢	٦٧
﴿الْأَكْبَرِ﴾	٢٤	٦٧

سورة الشمس

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ إلى ﴿أَشَقَّهَا﴾	١٠-١٢	٧٦
﴿كَذَّبَتْ﴾	١١	٧٦

سورة الشرح

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿الْمَنْشَرِ﴾	١	٥٧

سورة العلق

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ ﴾	٦-٧	٧٥

سورة القدر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ الْقَجْرِ ﴾	٥	٦١

سورة البينة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾	١	٦١

سورة الكافرون

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَلِي دِينِ ﴾	٦	٥٥

سورة النصر

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِذَا جَاءَ ﴾	١	٥٥

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
٦٢	١- إدرس
٥٩	٢- الأزرق
٧٢	٣- الأصهباني
٦٥	٤- البزي
٤٨	٥- ابن الجزري
٥٩	٦- ابن حجر
٦٧	٧- حفص
٥٢	٨- حمزة
٥٧	٩- خلف في اختياره
٥٨	١٠- الخطيب
٦٦	١١- خلاد
٨٥	١٢- دوري أبي عمرو
٧٩	١٣- دوري الكسائي
٦٢	١٤- ابن ذكوان
٥٩	١٥- الرملي
٨٢	١٦- رويس

٨٥	١٧- السوسي
٦٠	١٨- ابن عامر
٥٨	١٩- ابن عبد الحق
٦٠	٢٠- أبو عمرو
٩٢	٢١- قالون
٩٢	٢٢- قنبل
٧٦	٢٣- الكسائي
٢١	٢٤- محمد الطباخ
٢٦	٢٥- محمد عبد الرحمن الخليجي
٨٠	٢٦- المنصوري
٨١	٢٧- النويري
٦٨	٢٨- هشام
٧٠	٢٩- ورش
٦٠	٣٠- يعقوب

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	البيت
٥٧	١٠٠٥ - وَرُوي عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلُ كُلِّ يَسْتَوِي
٨٣	١٤٤ - بَعْدُ وَرَجَّحَ لَذَهَبَ
٨٣	١٤٥ - وَخُلْفُ الْأَوَّلَيْنِ
١٠٠	٣٣٤ - وَخُو سِتْرًا.....
٧٩	ذم المنا بمتالع فأبان

فهرس المراجع والمصادر

١- القرآن الكريم.

(أ)

٢- الإتقان في علوم القرآن.

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. سنة الطبع: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

٣- إتخاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة وهو المسمى بتحرير النشر. المؤلف: مصطفى عبد الحمن محمد الازميري .

٤- اختلاف وجوه طرق النشر مع بيان المقدم أداء.

المؤلف: بشير أحمد أحمد دعبس. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٥- أسرار العربية

المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ). الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم. الطبعة: الأولى، ١٤٢هـ - ١٩٩٩م.

٦- الأعلام

المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ). الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة: الخامسة عشر، سنة: ٢٠٠٢م.

٧- الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات.

المؤلف: الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٨- إمتاعُ الفُصَلَاءِ بِتَرَاجِمِ القَرَاءِ فِيمَا بَعَدَ القَرْنِ الثَّامِنِ الهِجْرِي

المؤلف: إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(ب)

٩- بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن.

المؤلف: مصطفى بن عبد الرحمن بن الأزميري. إعداد: الحاجة الجامعة مريم الجندي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠٨م.

١٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.

المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

١١- البرهان في علوم القرآن.

المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه. الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

(ت)

١٢- تاج العروس من جواهر القاموس

المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الهداية.

١٣- تأملات حول تحريات العلماء للقراءات المتواترة.

المؤلف: عبد الزراق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: وزارة الإعلام، بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٤- التحارير المنتخبة على متن الطيبة.

المؤلف: إبراهيم بن عامر بن علي العبيدي (ت: ١٢٨٥هـ)، تحقيق: خالد أبو الجود، الناشر: مكتبة عباد الرحمن، مطبعة العمري.

١٥- تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان للأزميري.

المؤلف: جمال الدين محمد شرف. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا- مصر. الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٦- تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري.

المؤلف: علي بن سليمان المنصوري (ت: ١١٣٤هـ). تحقيق: خالد حسن أبو الجود. الناشر: مكتبة أولاد الشيخ- مصر.

١٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٨- تاريخ بغداد.

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ). تحقيق: بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٩- تاريخ دمشق.

المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ). تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر. سنة الطبع: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٠- التاريخ الكبير.

المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ). الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٢١- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار).

المؤلف: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ). الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. سنة النشر: ١٩٩٠م.
٢٢- تقريب التهذيب

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد - سوريا. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال

المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزري (المتوفى: ٧٤٢هـ). تحقيق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٤- تهذيب اللغة
المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ). تحقيق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ٢٠٠١م

٢٥- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك
المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ). شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر. الناشر: دار الفكر العربي. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

(ث)

٢٦- الثقات

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. الطبعة: الأولى، سنة: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

(ج)

٢٧- جمال القراء وكمال الإقراء

المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ) تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة. الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٨- جمهرة اللغة

المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ). تحقيق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

(ح)

٢٩- الحلل في شرح أبيات الجمل

المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي (المتوفى: ٥٢١هـ)
٣٠- حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات
المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي.

(خ)

٣١- الخصائص

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ). الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة: الرابعة.

٣٢- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحمي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت.

(د)

٣٣- ديوان الإسلام

المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ). تحقيق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

(ر)

٣٤- الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء

المؤلف: أحمد بن ثابت الشريف التلمساني (ت: ١١٥٢هـ). تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث - مصر.

٣٥- - الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير

- المؤلف: محمد المتولي (ت: ١٣١٣هـ). تحقيق: خالد حسن أبو الجود. سنة الطبع ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
 ٣٦- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير
 المؤلف: محمد المتولي (ت: ١٣١٣هـ). تحقيق: رمضان بن نبيه بن عبد الجواد هدية. الناشر: مطابع الرحمن. الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
 ٣٧- روضة الناظر وحنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل
 المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة الثانية، سنة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(س)

- ٣٨- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير
 المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ). الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة. سنة ١٢٨٥هـ.
 ٣٩- رسير أعلام النبلاء
 المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

(ش)

- ٤٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب
 المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ). تحقيق: محمود الأرنؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
 ٤١- شرح تنقيح فتح الكرم في تحرير أوجه القرآن العظيم
 المؤلف: أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الزيات (ت: ١٤٢٤هـ). تحقيق: ياسر إبراهيم المزروعى. الناشر: مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد. سنة الطبع: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
 ٤٢- شرح ديوان الحماسة
 المؤلف: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: ٤٢١هـ) تحقيق: غريد الشيخ. وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- ٤٣ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر
المؤلف: شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الناظم (ت: ٨٥٣هـ). تحقيق: جمال الدين محمد شرف. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر. سنة الطبع: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٤٤ - شرح طيبة النشر في القراءات العشر
المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين التُّوَيُّرِي (المتوفى: ٨٥٧هـ). تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٤٥ - شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع
المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ). الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة.
- ٤٦ - شرح مقرب التحرير للنشر والتحرير
المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخليجي. تحقيق: إيهاب فكري وخالد أبو الجود. الناشر: المكتبة الإسلامية - مصر. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٤٧ - شرح مختصر طيبة النشر في تحرير القراءات
المؤلف: محمد بن جابر المصري. تصحيح: عبد الفتاح القاضي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية.
- (ص)
- ٤٨ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية
المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة، سنة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- (ض)
- ٤٩ - الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين دراسة على ألفية بن مالك
المؤلف: إبراهيم بن صالح الحندود، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثالثة والثلاثون، العدد الحادي عشر بعد المائة، سنة الطبع: ١٤٢١هـ/٢٠٠١م
- (ط)
- ٥٠ - طبقات الحفاظ.
المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٣هـ.
- ٥١ - الطبقات الكبرى

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ). تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٩٦٨ م.

٥٢- طيبة النشر في القراءات العشر

المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ). تحقيق: محمد تميم الزعبي. الناشر: مكتبة دار الهدى - المدينة المنورة. الطبعة: الثالثة، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

(ع)

٥٣- العبر في خبر من غبر

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوي زغلول. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٤- العروض

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، المحقق: د أحمد فوزي الهيب، الناشر: دار القلم - الكويت، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

٥٥- عصر محمد علي

المؤلف: عبدالرحمن الرافعي، الناشر: دار المعارف - القاهرة، الطبعة: الخامسة، سنة الطبع: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٥٦- العقد النضيد في شرح القصيد

المؤلف: أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ).

٥٧- العقد المفيد في علم التجويد

المؤلف: صلاح صالح سيف. مراجعة وتصحيح: محمد سعيد فقير الأفغاني. الناشر: المكتبة الإسلامية عمان - الأردن. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٥٨- عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن

المؤلف: مصطفى بن عبد الحمن الأزميري. بتعليقات للأستاذين: محمد محمد جابر و عبد العزيز الزيات. الناشر: مكتبة الجندي - مصر.

٥٩- العين

المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ). تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال.

(غ)

٦٠- غاية النهاية في طبقات القراء

المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ). الناشر: مكتبة ابن تيمية

الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٦١- غيث الرحمن على هبة المنان

المؤلف: أحمد أحمد شرف الإبياري . تحقيق : جمال الدين محمد شرف . الناشر : دار الصحابة للتراث
بطنطا - مصر . سنة الطبع : ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م .

٦٢- غيث النفع في القراءات السبع

المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ). تحقيق :
أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة: الأولى، سنة:
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

(ف)

٦٣- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحريه حرز الأماني

المؤلف: سليمان بن حسين الجمزوري . تحقيق : عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى . الناشر : دار ابن
القيم - السعودية ودار ابن عفان - مصر . الطبعة : الأولى ، سنة : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٤م .

٦٤- فتح القدير شرح تنقيح التحرير

المؤلف: عامر السيد بن عثمان . الناشر : مكتبة الشمري بالقاهرة .

٦٥- فتح الوصيد في شرح القصيد

المؤلف : علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ) . تحقيق : مولاي محمد الإدريسي
الظاهري . الناشر : مكتبة الرشد .

٦٦- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الحمل

المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرري، المعروف بالحمل (المتوفى: ١٢٠٤هـ). الناشر: دار
الفكر

٦٧- فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات

المؤلف: محمد عبّد الحّيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسيني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ). تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان. الطبعة: الثانية، سنة: ١٩٨٢م.

(ك)

٦٨ - الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها
المؤلف: أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ). تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٦٩ - الكتاب

المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ). تحقيق: عبد السلام محمد هارون. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م.

٧٠ - الكفاية الكبرى في القراءات العشر

المؤلف: أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي. تحقيق: جمال الدين محمد شرف. الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر.
٧١ - الكنز في القراءات العشر

المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ). تحقيق: د. خالد المشهداني. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

٧٢ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة

المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ). تحقيق: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

(ل)

٧٣ - لباب التأويل في معاني التنزيل

المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن (المتوفى: ٧٤١هـ). تحقيق وتصحيح: محمد علي شاهين. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، سنة: ١٤١٥هـ.

٧٤ - لسان العرب

المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الثالثة، سنة: ١٤١٤هـ.

٧٥- اللمع في العربية

المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ). تحقيق: فائز فارس. الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت.

٧٦- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضوية في عقد الفرقة المرضية

المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ). الناشر: مؤسسة الخافقين ومكبتها - دمشق. الطبعة: الثانية، سنة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(م)

٧٧- محاسن التأويل.

المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ). تحقيق: محمد باسل عيون السود. الناشر: دار الكتب العلميّة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٧٨- مختصر بلوغ الأمانة على متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية.

المؤلف: نور الدين علي بن محمد الضباع. تحقيق: عبد العظيم بن إبراهيم بن عبد العظيم بن عبد الحليم. الناشر: مكتبة المورد.

٧٩- المذكرة في التجويد.

المؤلف: محمد نبهان بن حسين مصري. الناشر: مكتبة روائع المملكة - السعودية. الطبعة: التاسعة والخمسون، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٨٠- مرشد الطلبة من طريق الطيبة.

المؤلف: عبد الرحمن بن حلمي الشمنوي. إعداد: الحاجة الجامعة مريم جندلي. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان. الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨م.

٨١- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار.

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ). حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم. الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة. الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٨٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير.

المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ). الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٨٣- معالم مصر الحديثة والمعاصرة تاريخ وحضارة.

المؤلف: الدكتور محمود عباس أحمد عبد الرحمن، الناشر: دار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦م.

- ٨٤- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ.
المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ). الناشر: دار الجيل - بيروت. الطبعة: الأولى،
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٨٥- معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية.
المؤلف: عبد العلي المستول. الناشر: دار السلام. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٨٦- معجم مقاييس اللغة.
المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد
هارون، الناشر: دار الفكر، سنة النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٨٧- معجم المؤلفين
المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ٤٠٨هـ). الناشر: مكتبة
المتنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٨٨- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). الناشر: دار
الكتب العلمية. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٨٩- مغني اللبيب عن كتب الأعراب.
المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت:
٧٦١هـ). تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. الناشر: دار الفكر - دمشق. الطبعة: السادسة،
١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ٩٠- المقدمات الأساسية في علوم القرآن.
المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزوي. الناشر: مركز البحوث
الإسلامية ليدز - بريطانيا. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٩١- مناهل العرفان في علوم القرآن.
المؤلف: محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ). الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. الطبعة:
الطبعة: الثالثة.
- ٩٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال.
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي
محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- (ن)
- ٩٣- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

- المؤلف: سيدي إبراهيم المارغني. الناشر: دار الفكر بيروت - لبنان. سنة الطبع ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٩٤ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء.
- المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ).
تحقيق: إبراهيم السامرائي. الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
٩٥ - النشر في القراءات العشر.
- المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
٩٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر.
- المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٩٧ - النور السافر عن أخبار القرن العاشر.
- المؤلف: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيْدُرُوس (ت: ١٠٣٨ هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- (هـ)
- ٩٨ - الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر.
- المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢ هـ). الناشر: دار الجيل - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٩٩ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري.
- المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩ هـ).
الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة. الطبعة: الثانية.
- ١٠٠ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع
- المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ). تحقيق: عبد الحميد هنداووي.
الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر.
- (و)
- ١٠١ - الوافي بالوفيات.
- المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤ هـ). تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث - بيروت - لبنان. سنة الطبع: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٠٢ - الوجيز في شرح القراءات الثمانية أئمة الأمصار الخمسة.

- المؤلف: أبو علي الحسن بن علي الأهوازي المقرئ (ت: ٤٤٦هـ). تحقيق: دريد حسن أحمد. دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.
- ١٠٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.
- المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ). تحقيق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر- بيروت.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص البحث
٤	Abstract
٥	القسم الأول: الدراسة
٧	المقدمة
٩	أسباب اختيار الموضوع
١٠	أهمية الكتاب
١١	خطة البحث
١٣	التمهيد
١٤	تعريف علم التحرير لغة واصطلاحاً
١٦	نشأة علم التحرير
١٧	فوائد التحرير
١٨	أهم المؤلفات في علم التحرير
٢٠	الفصل الأول: مؤلف الكتاب
٢١	ترجمة المؤلف
٢١	اسمه
٢١	حياته

٢١	كتبه
٢١	وفاته
٢٢	عصر المؤلف
٢٢	الحالة السياسية
٢٣	الحالة الاجتماعية
٢٤	الحالة العلمية
٢٥	الفصل الثاني: دراسة الكتاب
٢٦	المبحث الأول: توثيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٢٧	المبحث الثاني: منهج المؤلف في الكتاب
٢٩	المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه
٣٠	المبحث الرابع: مميزات الكتاب العلمية
٣١	المبحث الخامس: الملاحظات على الكتاب
٣٢	المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها
٤٢	المبحث السابع: منهج التحقيق
٤٤	القسم الثاني: التحقيق
٤٥	المقدمة
٥٠	باب الاستعاذة والبسملة
٦٦	سورة الفاتحة

٧٢	باب ذكر قواعد كلية
١٢١	الخاتمة
١٢٢	النتائج والتوصيات
١٢٤	الفهارس
١٢٥	فهرس الآيات القرآنية
١٥١	فهرس الأعلام
١٥٣	فهرس الآيات الشعرية
١٥٤	فهرس المراجع والمصادر
١٦٧	فهرس الموضوعات